بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

ion - Friday, 4 April 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2684

الجمعة ٢٥ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٤



ثمن العدد - PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

التجربة السودانية والضغوط بقلم: السر سيد احمد (ص٧)

دفن قرار ميت - بقلم: احمد صدقي الدجاني (ص٧)

هل أصبح شارون الفائز؟ (ص٦) بعد أزمة مؤتمر حيروت؟

"القرار المكين" قضية خلق الإنسان في القرآن (ص٨)

النائب العام المصري يروي القصة الكاملة لتمرد «الأمن المركزي»:

١٢٣٥ متهما يواجهون الإعدام أو السجن المؤبد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام امس في مؤتمر صحفي حضره اكثر من ٧٠ من ممثلي الصحافة المحلية والعربية والاجنبية نتائج تحقيقات النيابة العامة في احداث الشغب التي وقعت من عدد من المتمردين من قوات الامن المركزي وقوات الامن في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي.

وذكر النائب العام ان عدد المقبوض عليهم في احداث الشغب ٣٠٩٦ شخصا وعدد الشهود ١٢٠٤ اشخاص وكان عدد المفرج عنهم في بداية التحقيقات ٦٧٥ شخصا ثم تم اخلاء سبيل ١٥٥٦ مجندا و١٦ من المدنيين وبلغ عدد الذين تم التحقيق معهم ١٣٥٠ جنديا من الامن المركزي و١٤٢٦ جنديا من قوات الامن و٦٠ من المدنيين. اما عدد المقدمين الى المحاكمة فهم ٥٣٠ من الامن المركزي و٦٧٥ من قوات الامن و٣١ شخصا من المدنيين.

وقال المستشار محمد الجندي ان عدد القتلى في احداث الشغب بلغ ٥٤ شخصا من العسكريين و١٦ شخصا من المدنيين اما المصابون فبلغ عددهم ١٥٧ من العسكريين و٤٨ من المدنيين.

وبلغ عدد المنشآت التي تم تخريبها في تلك الاحداث ٢٥٦ منشأة منها ٩ فنادق و٤٢ منشأة سياحية اخرى و٦٥ منشأة عامة وحكومية و٢٠ منشأة شرطية و١٢٠ منشأة خاصة و٢٠٠٦ سيارات تم اتلافها منها ٤٦٢ سيارة شرطة و١٣٣٢ سيارة خاصة.

واضاف النائب العام ان المتهمين جميعا وعددهم ١٢٣٥ شخصا سيقدمون الى محاكم أمن لدولة العليا طوارىء كل حسب مواقع الاحداث التي وقعت في خمس محافظات وهي القاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج ولم يقدم احد ممن حققت معهم النيابة العامة الى المحاكم العسكرية. وعقوبة الاتهامات التي وجهت اليهم هي الاعدام او السجن المؤبد.

وأكد النائب العام في بيانه للصحافيين ان الاحداث كانت تلقائية ولم يكن هناك تنسيق مسبق لها وقد بدأت بالفعل بعد تسلم الجنود للصور والبطاقات الشخصية التي ارسلوها الى المناطق وادارات التجنيد لاستخراج شهادات اداء الخدمة العسكرية وعندما عادت اليهم الصور والبطاقات في صباح ٢٤ فبراير الماضي مع ورود اشارة بعدم ارسال ملفات جديدة، مما اكد ان هناك زيادة سنة خدمة بدلا من ان يسرحوا في يوليو القادم وكانت تلك الشرارة الاولى لاندلاع احداث الشغب.

واثبتت التحقيقات انه ليس هناك تربص من جهات اجنبية او اتجاهات سياسية.

وفيما يلي تفاصيل المؤتمر الصحفي:

ذكر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام في بداية بيانه ان مصر تعرضت في ٢٥ فبراير لاحداث خطيرة مؤسفة قام بها نفر من قوات فرق الامن والامن المركزي ووجه الخطورة فيها هو مدى اتساعها وحجم الخسائر الناجمة عنها واتساع نطاقها وتطورها وتصاعدها في وقت قياسي. ووجه الاسف انها وقعت من رجال الامن من القوات التي اعدت لمواجهة الشغب .. وقد بدأت الاحداث في الساعة السادسة والنصف من مساء ٢٦ فبراير الماضي بمعسكر فرق أمن الجيزة الكائن بآخر شارع الهرم حينما ترددت الاخبار بين افراد هذا المعسكر بانه تقرر مد الخدمة سنة اخرى.

وتحقق ذلك من ورود خطاب من ادارة التجنيد الى المعسكر في اليوم السابق لتلك الاحداث اعقبه في اليوم التالي اعادة الصور والبطاقات الشخصية للجنود بالمعسكر لاعادتها اليهم لحين البت في امرهم وكان معنى ذلك انه لا تسريح في ١٩٨٦/٧/١ وهنا كانت الشرارة التي اثارت الجنود فقاموا باعلان عصيانهم وتمردهم وهاجموا مخيمات المعسكر وحطموا ما به ثم انطلقوا الى الخارج ليحطموا كل ما يقع في طريقهم

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير سلطان بصحة جيدة بعد جراحة ناجحة



الامير سلطان بن عبد العزيز

جنيف - الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

بدأ الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في جنيف وتكللت ولله الحمد بالنجاح التام.

وقد غص المستشفى الذي يقيم فيه الامير سلطان بباقات الزهور كما وردت مئات الاتصالات الهاتفية والبرقيات للتهنئة بنجاح العملية متمنين له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

وكان الديوان الملكي قد اصدر صباح امس بيانا حول العملية فيما يلي نصه:

«لقد تم بحمد الله اجراء عملية جراحية ناجحة لازالة كيس دهني في جدار البطن الخارجي استغرقت مدة ٣٥ دقيقة لصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود صباح هذا اليوم الخميس (امس) ٢٤ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٣ ابريل ١٩٨٦ في احدى مستشفيات جنيف في سويسرا.

وقد قام باجراء هذه العملية فريق طبي مكون من الدكتور رشيد الكحيمي (سعودي الجنسية) والدكتور سيد ايوب (سعودي الجنسية) والدكتور شاسو (سويسري الجنسية) والدكتور وايت (انجليزي الجنسية).

هذا وسمو الامير سلطان يتمتع بصحة جيدة ولله الحمد».

رغم تجميد التكامل:

مصر تدرس احتياجات السودان العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى تقريرا من المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول نتائج زيارة الوفد العسكري المصري للسودان في الاسبوع الماضي برئاسة اللواء صلاح عبد الحليم رئيس هيئة العمليات.

وصرحت مصادر مطلعة بان التقرير تضمن احتياجات السودان من الاسلحة والمعدات العسكرية لدعم قدرات الجيش السوداني وحقيقة الموقف في الجنوب السوداني بعد تصعيد جون قرنق زعيم المتمردين هجماته على القوات السودانية وأنه من المنتظر قيام وفد عسكري سوداني بزيارة القاهرة لاستكمال المباحثات بين الدولتين.

من ناحية اخرى اكدت مصادر الخارجية المصرية أن اتفاقية التكامل مع السودان تم توقيعها مع الحكومة الشرعية في السودان في ذلك الوقت وأن مصر حريصة على استمرار التعاون بين البلدين لصالح الشعبين المصري والسوداني، وان مصر تقف الى جانب السودان دائما ضد اي مخاطر تهدد أمنه من الخارج واننا نقدر ما يجري في السودان ولا نتخذ اي قرار الا للمصلحة العامة للبلدين.

واوضحت ان قرار تجميد اتفاقية التكامل لن يؤثر على العلاقات بين البلدين واستمرار الاتصالات والزيارات المتبادلة بين الوزراء والمسؤولين.

حرب المخيمات في يومها السابع:

اشتباكات متقطعة ومحاولات جديدة لتثبيت وقف إطلاق النار



مقاتلون من حركة «امل» اللبنانية يطلقون نيران اسلحتهم الرشاشة على مخيم شاتيلا للفلسطينيين.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تدخل حرب المخيمات يومها السابع اليوم مخلفة وراءها ٩٥ ضحية بين قتيل وجريح، حيث استمرت الاشتباكات بشكل متقطع بين مسلحي حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقد واصلت لجنة التنسيق المشتركة المكلفة بحفظ الأمن في المخيمات جهودها لتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية ويتألف من ستة بنود لمعالجة الوضع وهي: تثبيت وقف اطلاق النار ووقف العمليات العسكرية فورا- واعتقال من يطلق النار وتسليمه الى المراقبين السوريين واقامة ثماني لجان مراقبة مشتركة وازالة الحواجز من حول المخيمات واقفال المكاتب العسكرية المستحدثة.

وقد تعرقلت مهمة لجنة التنسيق بعد ظهر امس، بعد توتر الوضع وتبادل الاشتباكات من جديد، الامر الذي دفع اعضاء اللجنة الى الانسحاب خارج منطقة العمليات العسكرية. ونجم عن ذلك مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وفي هذه الاثناء وجه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري برقية عاجلة الى العقيد عبد السلام الداغستاني رئيس المراقبين السوريين للعمل على وقف فوري لاطلاق النار.

وعقد ممثلون عن جبهة الاتحاد الوطني اللبناني وحركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اجتماعا ظهر امس في مقر المراقبين السوريين في بيروت الغربية.

وتوجهت بعد الاجتماع عدة جرافات لازالة الدشم والمتاريس تمهيدا لدخول عربات الاسعاف الى المخيمات لنقل الجرحى، فيما اقتصر الوضع العسكري على تبادل نيران الرشاشات على محور الاستوديو - صبري حمادة على طريق مطار بيروت الدولي.

وذكر مسؤول بحركة «امل» بعد ظهر امس ان احد عناصر الحركة قتل في مخيم شاتيلا.

واوضح مركز عمليات «امل» التي يعقد اقطابها اليوم المؤتمر السنوي السادس ان ميليشيات الحركة احبطت محاولة اقتحام فلسطينية في اتجاه مخيم صبرا الذي تسيطر عليه «امل» منذ حرب المخيمات الاولى في شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) من العام الماضي.

ومن المقرر ان يبحث مسؤولو حركة «امل» في المؤتمر السنوي النزاع بين الحركة والفلسطينيين، فيما قال معلقون صحفيون انه من المحتمل ان تسفر المداولات عن اعادة تنظيم قيادة الحركة.

لجنة التنسيق

واعلنت مصادر لجنة التنسيق بعد ظهر امس ان اللجان الميدانية بدأت في مهماتها وبدأت بمناداة المسلحين بمكبرات الصوت لاخلاء الشوارع.

وقالت انه سبق ذلك اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واسفرت عن مقتل امرأتين برصاص القنص.

على هذا الصعيد، اكد اتحاد قوى الشعب العامل انه من حق الفلسطينيين الموجودين على الارض اللبنانية الحياة بأمان والعمل على رعاية شؤون مخيماتهم، وحذر من القوى التي تحاول التعرض لهم.

واكد الاتحاد على ان الشخصية الوطنية الفلسطينية يجب ان تبرز باعتبارها القوة المناقضة اساسا للكيان الاسرائيلي، وهذا يطرح على المناضلين العرب قضية المحافظة على الشخصية الفلسطينية العربية من خلال وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر، توقفت الدراسة في الجامعة الامريكية ببيروت امس نتيجة اضراب اساتذتها وتضامن الطلاب معهم استنكارا لاختفاء استاذين بريطانيين في ظروف غامضة قبل خمسة ايام.

واستنكر وزير التربية اللبناني الدكتور سليم الحص الحادث لدى استقباله لوفد اساتذة الجامعة.

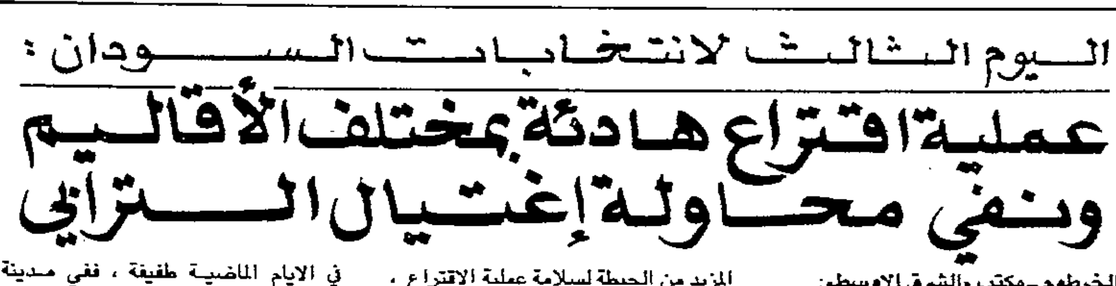
وحذرت مصادر الجامعة الامريكية من ان يتحول الاضراب المحدود الى اضراب مفتوح يتجدد يوميا اذا لم يعد الاستاذان سالمين.

وقالت مصادر الامن الداخلي اللبنانية ان تحقيقات وتحريات سرية تجري لمعرفة مكان البريطانيين وهما جون لي دوجلاس وفيليب بادفيلد، اللذين لم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن اختفائهما.

● من جهة ثانية، غادر المراقبون الفرنسيون البالغ عددهم ٤٥ شخصا لبنان بعد ظهر امس على متن سفينة تابعة للبحرية الفرنسية.

وقد أناب الرئيس اللبناني امين الجميل امس قائد الجيش ميشيل عون لتقليد قائد وحدة المراقبين الفرنسيين احد أرفع الاوسمة اللبنانية.

وكان الرئيس الجميل قد اجتمع في قصر بعبدا مع قائد الجيش حيث بحثا بعض الامور المتعلقة بالجيش.



الفجوة التي احدثتها القنبلة في الجانب الايمن من الطائرة، ومن خلالها سقط الركاب الاربعة الذين كان منهم ثلاثة من عائلة واحدة هم الحفيدة ديميترا (٩ اشهر) ثم الجدة ديميترا ايضا (في لقطة لها مع ابنتها ماريا التي قتلت ايضا في الحادث).

اليوم الثالث لانتخابات السودان:

عملية اقتراع هادئة بمختلف الأقاليم ونفي محاولة إغتيال الترابي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت جميع مراكز الاقتراع في السودان اقبالا كبيرا للناخبين في عملية الانتخابات التي تدخل يومها الرابع اليوم، فيما سارت عمليات الاقتراع بصورة مرضية وفي مواعيدها للمواطنين السودانيين في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وليبيا ومصر.

واشارت البرقيات الواردة الى اللجنة القومية للانتخابات من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية ودول شمال وغرب اوروبا وبعض الدول الاسيوية والافريقية وهي الدول التي تم تحديدها ليكون الاقتراع فيها عن طريق البريد الى ان بطاقات الاقتراع قد بدأت تصل الى الناخبين الخريجين توطئة للاقتراع عن طريق البريد.

من جانب آخر، وحول ما اثير عن وجود محلول مضاد لازالة المادة الصابغة من يد الناخب، اكد الدكتور جلال محمد احمد سكرتير اللجنة القومية للانتخابات ان الضوابط القانونية المحيطة باجراءات الاقتراع كافية وتضمن نزاهة الانتخابات وان استعمال المادة الصابغة كان يقصد به المزيد من الحيطة لسلامة عملية الاقتراع، موضحا انه يوجد في كل مركز للاقتراع بجانب رئيس المركز ومعاونيه ووكلاء المرشحين وافراد القوات المسلحة والشرطة مجموعة من العارفين من سكان الدائرة المعنية للاستعانة بهم للتثبيت من شخصية الناخب، اضافة الى مراجعة رئيس المركز للاوراق الثبوتية للناخبين.

وعلى صعيد آخر، اعلن الفريق شرطة عباس مدني وزير الداخلية ان تقرير المعمل الجنائي قد كشف ان الضرر الذي اصاب زجاج السيارة التي زعم انها رافقت الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية لم يكن نتيجة طلق ناري بل نجم عن اصطدام جسم صلب بزجاج السيارة الامامي.

واضاف الوزير ان التقرير قد بين ان شقوقا طولية وعرضية قد انتشرت من مركز الكسر في زجاج العربة، وان مركز الكسر قطره يقل عن ملمتر واحد ولا توجد فتحة خروج كاملة بل هناك اثار لاصطدام جسم صلب بالزجاج، مشيرا الى ان جميع هذه الاثار تؤكد ان الضرر ليس ناجما عن طلق ناري.

والجدير بالذكر ان السيد احمد عبد الرحمن امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية كان قد ذكر ان عربة الدكتور الترابي تعرضت لحادث اطلاق نار في الساعة الرابعة من مساء الجمعة الماضية في شارع افريقيا، مشيرا الى ان جهات عميلة تسعى لعرقلة الانتخابات واحداث فتنة باتباع اسلوب العنف والاغتيالات.

من جانب آخر، اوضح وزير الداخلية ان التقارير الواردة من جميع اقاليم السودان اشارت الى ان عملية الاقتراع تسير في هدوء تام.

وتفيد متابعات «الشرق الاوسط» ان المخالفات التي وقعت خلال عملية الاقتراع في الايام الماضية طفيفة، ففي مدينة الخرطوم بحري اعتقل مواطن يدعى احمد عبد القادر محمد حاول ان يصوت باسم والده حيث تم ضبطه واصدرت محكمة جنايات الخرطوم شرق برئاسة القاضي عدلان النعيم حكما يقضي بسجنه لمدة عام.

منتخب الكويت بطل الخليج للمرة السادسة

المنامة - «الشرق الاوسط» -

احرز منتخب الكويت الأول لكرة القدم كأس الدورة الثامنة لبطولة الخليج العربي قبل اربعة أيام من نهاية الدورة المقامة حاليا بالمنامة.. إذ حقق عصر أمس فوزه الخامس على التوالي أمام نظيره العراقي ٢ - ١ ليرتفع رصيده الى ١٠ نقاط ويفارق ٥ نقاط عن أقرب الفرق إليه.. وهو ما لا يمكن لاي منها تعويضه في المباريات التي ستقام أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة.. وهذه هي المرة السادسة التي يفوز بها منتخب الكويت بهذه البطولة.. إذ احرز اللقب في البطولات الاربع الأولى، التي اقيمت في كل من المنامة ١٩٧٠م والرياض ١٩٧٢م، والكويت ١٩٧٤م، والدوحة ١٩٧٦م ثم احرز البطولة السادسة بدبي ١٩٨٢م. **(التفاصيل في الداخل)**

اعتداء جديد على الحرم القدسي

القدس المحتلة - ا.ف.ب: قالت مصادر فلسطينية ان البوليس الاسرائيلي اقتلع بالقوة صباح امس بابا في مدخل مبنى يقع بالقرب من الحائط الغربي للمسجد الاقصى مما اثار التوتر في مدينة القدس القديمة.

وقال احد معاوني مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي «لقد قررنا لاسباب امنية وضع هذا الباب عند مدخل هذا المبنى القريب من المسجد الاقصى من أجل تجنب اية عمليات تسلل ليلية»، واعرب عن اسفه للتدخل غير الملائم لقوات الامن الاسرائيلية.

واضاف معاون مفتي القدس ان اجتماعا سيعقد بين مفتي القدس ومسؤولين اسرائيليين من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة واوضح ان احد اليهود المتطرفين حاول مؤخرا دخول المبنى المعني.

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر بوليسية ان قوات الامن تدخلت من اجل الابقاء على الحال على ما هو عليه.

الاردن: لا سلام منفرد مع اسرائيل

عمان - «الشرق الاوسط»:

نفى متحدث باسم البلاط الملكي الاردني بصفة قاطعة امس تصريحات نسبتها مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية الى الملك حسين والقائلة بأن عمان قد تضطر الى عقد اتفاقية سلام منفصل مع اسرائيل.

وصرح المتحدث بأن هذه التصريحات «كاذبة وتتناقض مع مواقف الاردن الذي يرفض اي تسوية منفصلة مع اسرائيل ايا كانت الشروط».

وكانت المجلة قد ذكرت في عددها الاخير الذي صدر امس الاول ان الملك حسين ذكر ان عدم كفاية الامكانات المالية التي تزود بها الدول العربية الاردن يثير مشكلة امام شراء معدات عسكرية متطورة وقد يضطر عمان الى الاذعان لمطالب واشنطن وعقد اتفاقية سلام منفصل مع اسرائيل.

رعب المطارات:

٣ احتمالات لمتفجرة الطائرة الأمريكية

رواية إيطالية عن «منصور» العزلي تعتبرها القاهرة مدعاة للسخرية!

واشنطن - اثينا - القاهرة - روما - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تجمع في اثينا عشرات من خبراء الطيران ورجال الامن ومكافحة الارهاب وخبراء المتفجرات للتحقيق في ظروف وخلفيات الانفجار الذي وقع على متن طائرة الركاب الامريكية (تي. دبليو. اي) خلال رحلتها من روما الى اثينا في طريقها الى القاهرة، مما ادى الى مصرع اربعة اشخاص واصابة عشرة اخرين بجراح مختلفة، فيما ازداد الرعب في المطارات الدولية واتخذت اجراءات امنية مشددة.

وقد اعلنت منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «الخلايا الثورية العربية»، في بيان صدر في بيروت امس مسؤوليتها عن زرع القنبلة في الطائرة الامريكية.

وفي الوقت الذي كان فيه الخبراء من اليونان وايطاليا والولايات المتحدة يتوافدون على مطار اثينا للتحقيق الميداني في الحادث، رددت السلطات الايطالية رواية تقول: «ان شخصا عربيا خبيرا في المتفجرات يدعى «منصور» كان على متن الطائرة عندما ابتدأت رحلتها في القاهرة امس الاول ثم توقفت في اثينا وروما قبل ان تعود على الطريق نفسه، حيث انفجرت القنبلة قبل الهبوط بمطار اثينا بعشر دقائق فقط».

ورد الرواية مسؤول أمني رفض ذكر اسمه لكن وزير الداخلية الايطالي عاد وأكد روايته التي تقول: «ان منصور حاول قبل هذه المرة تفجير طائرة ايطالية كانت في طريقها من اسطنبول الى روما وبالتحديد يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ حيث عثر على قنبلة داخل علبة سجائر كبيرة وضعت تحت احد مقاعد طائرة اليطاليا وكانت موقتة للانفجار على ما يبدو في نيويورك حيث تكمل الطائرة رحلتها الى هناك».

وتساءل المسؤول الامني عما اذا كانت القنبلة معدة لان تنفجر في روما واضاف «لم نتأكد من ذلك بعد ولكن الشخص الذي وضعها جلس على المقعد رقم ف - ١٠ وانطلق من القاهرة ونزل في اثينا».

واختتم قائلا ان عددا من كبار ضباط الامن والمخابرات الايطاليين وصلوا الى اثينا للتنسيق مع السلطات اليونانية في حادث القنبلة.

وتتناقض هذه الرواية الايطالية مع المعلومات الاولية اليونانية التي تقول ان العبوة كانت مزروعة في احدى الحقائب التي ادخلت الى الطائرة قبل انطلاقها من روما.

ويبدو ان البيانات الايطالية واليونانية تحاول ان تنفي وجود ثغرات في الاجراءات الامنية المطبقة في كل من مطاري روما واثينا منعا لوقوع اعمال عنف كالتي حدثت في روما قبل مدة او من اثينا خلال السنة الماضية عندما اختطفت طائرة (تي. دبليو.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يقوم بجولة تفقدية في المنطقة الشرقية

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

يقوم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بجولة تفقدية للمنطقة الشرقية في اطار الجولات التفقدية التي يقوم بها لمناطق المملكة يتفقد خلالها أحوال المواطنين.

واعلن رسميا ان العاهل السعودي سيصل الى المنطقة الشرقية في حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في بدء جولته التفقدية.

بوش يبدأ غدا زيارة للسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

يصل الى الرياض يوم غد السبت جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر ٣ ايام يرافقه خلالها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط والادنى وعدد آخر من المسؤولين في الادارة الامريكية.

وتأتي هذه الزيارة في بداية جولة في المنطقة تشمل سلطنة عمان والبحرين والجمهورية العربية اليمنية. وينتظر ان يبقى مورفي في المنطقة لزيارة عدة دول خليجية اخرى من بينها الكويت.

سري وليس للنشر!

قامت بعض الدول الاوروبية بتشديد الاجراءات الامنية على سفنها وطائراتها في منطقة البحر المتوسط بعد احداث التوتر الاخير بالمنطقة.

الحكم في قضية تهريب "الفلاشا" غدًا
الطيب يواجه ٩ إتهامات عقوبتها الإعدام أو المؤبد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد محكمة امن الدولة برئاسة القاضي عبد الرحمن عبدو الخاصة بمحاكمة اللواء اركان حرب معاش عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل جلسة النطق بالحكم في محاكمة العصر الخاصة بقضية ترحيل اليهود «الفلاشا» صباح غد السبت.

وصرح مصدر قانوني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بان المحكمة ستعقد وسط اجراءات امنية مشددة واتخذت جميع التدابير الامنية وان المتهم يواجه ٩ تهم على النحو الاتي:

١ ـ مخالفة المادة ٩٧ من قانون العقوبات وهي ان المتهم في الفترة من يناير ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٥ استغل منصبه وشارك وساعد وتدخل عمداً في تحريض ضباط امن الدولة وجعلهم في خدمة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الاسرائيلية لترحيل «الفلاشا» الى الكيان الصهيوني وتسهيل مهمة تسفيرهم جوا الى الكيان الصهيوني ومن ثم تسهيل ومساعدة شبكة من الاجانب باستغلال قرية عروس السياحية لترحيل «الفلاشا» من مناطق شرق السودان دون القيام بالاجراءات المتبعة ثم ترحيل «الفلاشا» عبر الشبكة البلجيكية في ٢٨ رحلة سرية من الخرطوم الى اسرائيل وترحيلهم من مطاري العزازا والقضارف وترتب على ذلك اضرار بمصلحة السودان.

٢ ـ مخالفة المادة ٩٧ من قانون العقوبات والمادة ٦ من مكافحة الثراء الحرام حيث ان المتهم استغل منصبه في المساعدة والتدخل عمداً لترحيل اليهود «الفلاشا» اذ حصل على اموال وعربات ومواد غذائية من وكالة المخابرات المركزية الامريكية بقصد ارتكاب عمل يضر بمصلحة البلاد.

٣ ـ مخالفة المادة ٩٧ ج وهي ان المتهم من خلال مشاركته ومن خلال ترحيل «الفلاشا» اشترك مع المخابرات المركزية الامريكية في عمل ضد مصلحة البلاد.

٤ ـ مخالفة المادة ٩٦ ب من قانون العقوبات وهي قيامه عمداً بالمشاركة في ترحيل «الفلاشا» بالطائرات الامريكية مع البحرية الامريكية وقبول المساعدات العينية والنقدية من المنظمات اليهودية مما يشير الى انه ارتكب افعالا تضر بأمن الدولة.

٥ ـ مخالفة المادة ٩٦ د وذلك بقيامه بالاتصال المباشر والتآمر مع امريكا واسرائيل بغرض ترحيل «الفلاشا» لمعاونة الدولة الصهيونية ضد الدول العربية مما اخل في الوضع السياسي والدبلوماسي للسودان.

٦ ـ اتفاقه مع هيئات واشخاص مقيمين باسرائيل لنقل «الفلاشا» وهذا يعتبر جريمة تحت المادتين ٢ ، ٣ من قانون مقاطعة اسرائيل.

٧ ـ ادارة شبكة منظمة ومخططة مما يشكل افسادا للحياة العامة بالسودان.

٨ ـ مخالفة قانون الطيران العام لسنة ١٩٦٠ بتمكين طائرات حربية امريكية من الهبوط بالاراضي السودانية.

٩ ـ مخالفة قانون الجوازات والهجرة لسنة ١٩٦٠.

واضاف المصدر ان المتهم كفلت له المحكمة كل وسائل الدفاع ليدفع عنه هذه التهم وقد تراس هيئة الدفاع السيد عبد العزيز شدو كما ان هيئة الاتهام قدمت ما يزيد عن ٥٠ شاهدا في هذه القضية.

وجدير بالذكر ان المتهم يواجه عقوبة الاعدام او السجن المؤبد وان محاكمات «الفلاشا» عقدت جلستها الاولى صباح الاحد في ٢٧ اكتوبر الماضي.

وكانت محكمة خاصة برئاسة القاضي عبد العزيز حمدتو قد اصدرت حكما على عمر الطيب في الاسبوع الماضي بالسجن (٢٠) عاما في تهم التحريض والفساد والابتزاز.

تجميد نشاطات دائرة التنظيم الفلسطيني في عمان

عمان ـ ا. ف. ب : قرر السيد عبد الرحيم أحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة التنظيم الشعبي في عمان أمس تجميد نشاطات هذه الدائرة. ولم يصدر أي ايضاح بشأن هذا القرار.

وكانت دائرة التنظيم الشعبي قد انشئت عام ١٩٨٤ لتقوم باعباء التنظيم السياسي للجماهير الفلسطينية خاصة في مخيمات اللاجئين في الاردن.

انفجار في يافا يقتل شخصاً

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان احد مواطني يافا في فلسطين المحتلة قتل بعد ظهر امس إثر انفجار قنبلة متوسطة القوة وضعت تحت سيارته.

وقد وقع الانفجار بالقرب من ميدان الساعة في قلب مدينة يافا ونقل قائد السيارة الى المستشفى في الحال حيث لفظ أنفاسه الاخيرة متأثرا بجراحه.

وأوضح المتحدث الاسرائيلي ان الحادث جريمة تقع تحت طائلة القانون العام.

تحركات عسكرية اسرائيلية باتجاه الجولان

عمان ـ كونا : ذكر قادمون من الارض المحتلة انهم شاهدوا منذ بداية الاسبوع الحالي تحركات عسكرية اسرائيلية غير عادية باتجاه منطقة الجولان وشمالي فلسطين المحتلة.

وقالوا انهم شاهدوا ارتالا من الدبابات الاسرائيلية صوب هضبة الجولان السورية المحتلة وان حاملات جسور مائية كانت ترافق الارتال.

وتزامنت التحركات غير العادية مع تصريحات يطلقها المسؤولون في الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين عن احتمال وقوع مواجهة شاملة مع سورية.

ورافق هذه التصريحات اجراء مناورات وتمارين عسكرية واسعة النطاق لجنود الاحتياط في الكيان الصهيوني.

وأوضح القادمون ان الاوضاع السائدة في الكيان الصهيوني حاليا شبيهة بالاوضاع التي سبقت العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢.

رسالة للرئيس اليمني من جورباتشوف

صنعاء ـ واس : تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالقضايا الثنائية بين اليمن والاتحاد السوفياتي.

وقام بتسليم الرسالة القائم باعمال السفارة السوفياتية في صنعاء خلال استقبال الرئيس اليمني له بعد ظهر امس.

توزيع بطاقات الاقتراع للناخبين السودانيين في بريطانيا وايرلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
بمناسبة بدء عملية الاقتراع للانتخابات العامة في السودان، صرح مصدر مسؤول في لجنة الانتخابات في السفارة السودانية في لندن بان بطاقات الاقتراع قد تم ارسالها الى جميع الخريجين السودانيين المقيمين في المملكة المتحدة وايرلندا المسجلين لدى اللجنة.

واشار الى ان الاقتراع سيتم عن طريق البريد في كثير من الدول ومن بينها بريطانيا.

واضاف المصدر، ان المطلوب من الناخبين التأكد من ملء بطاقة الاقتراع واعادتها للجنة الانتخابات في السفارة بالصورة السليمة الموضحة في مرشد الاقتراع وبامكان الناخب ان يسلم بطاقة الاقتراع بنفسه الى لجنة الانتخابات في السفارة السودانية.

وذكر المصدر ان أقصى موعد لاستلام البطاقات هو يوم ١٢ ابريل (نيسان) الحالي، وهو الموعد المقرر لانتهاء مرحلة الاقتراع.

وقال ان لجنة الانتخابات في السفارة تنتهز هذه الفرصة لتعرب لجميع الخريجين عن شكرها لتعاونهم وتطلعها الى المزيد من التعاون معها للتمكن من تأدية هذا الواجب القومي بالصورة المناسبة.

ميداليتا البحث العلمي للرئيس بورقيبة ومزالي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
أسندت الدورة الخامسة للايام الدراسية للعلوم البيولوجية ميداليتها الاولى الى الرئيس الحبيب بورقيبة اعترافا له بالجهود الكبرى التي يبذلها لتشجيع البحث العلمي في تونس، كما اسندت ميداليتها الثانية الى رئيس الوزراء محمد مزالي لتجسيده لسياسة الرئيس بورقيبة في مجالات البحث العلمي.

وكانت هذه الدورة قد عقدت في جزيرة جربة في بداية الاسبوع الحالي وحضرها اساتذة في البحث العلمي من أوروبا وتونس.

رابين يطالب مصر بايضاحات عن اختفاء الغواصة «داكار»

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : علم من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي «امر» امس على ان توافي السلطات المصرية اسرائيل بالمعلومات المتوفرة لديها عن اختفاء الغواصة الاسرائيلية «داكار» في عام ١٩٦٨.

و «يتمسك» رابين بذلك على اثر الحديث الذي أدلى به الفريق اول محمد فوزي رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الأسبق الى صحيفة «الخليج» التي نشرته في عددها الصادر في ١٢ مارس (آذار) الماضي.

وقال الفريق أول فوزي في الحديث ان القوات البحرية المصرية أغرقت الغواصة «داكار» بطاقمها الذي يضم ٦٩ رجلا يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٨ في البحر المتوسط اثناء «حرب الاستنزاف ضد اسرائيل». ودار العنوان الكبير لصحيفة «دافار» الموالية لحزب العمل امس حول هذه التصريحات.

واضافت المصادر نفسها ان رابين قال ان «اسرائيل تصر على الحصول على ايضاحات بشأن المسألة من جانب القاهرة».

زعيم حزب الاحرار البريطاني في مسقط :
الوطن الفلسطيني هو السبيل الوحيد لضمان أمن المنطقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
اعرب ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في مؤتمر صحفي عقد امس في مسقط عن أسفه لفشل مبادرة الملك حسين الأخيرة وقال انه يعتقد بانه يجب على الدول الأوروبية ان تعمل بشكل جماعي لبذل المزيد من الجهود لدفع سياسات التصالح بين القوتين العظميين من ناحية والعرب واسرائيل من ناحية أخرى.
واشار الى ضرورة وجود سكرتارية سياسية للمجموعة الأوروبية يمكن من خلالها للمجموعة استخدام اسلوب فعال لاقناع الولايات المتحدة لتمارس نفوذها على اسرائيل لتحقيق تسوية سلمية مع جيرانها.

كما اعرب عن اعتقاده بأن هذه الجهود يجب ان تؤدي في النهاية الى قيام وطن للفلسطينيين باعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد لضمان سلامة المنطقة وتحقيق آمال الفلسطينيين على ان تكون هناك أيضا ضمانات لأمن اسرائيل.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية قال ستيل إن استمرارها يسبب قلقا بالغا في بريطانيا وخاصة انها تؤدي بحياة الكثيرين من الشعبين وتخلق نوعا من عدم الاستقرار في منطقة الخليج.

واضاف قائلا انه ربما يكون السبيل الوحيد كي تسهم بلاده في وضع حد لهذه الحرب هو ان تتبع بريطانيا سياسة اكثر تشددا فيما يتعلق بامداداتها من الأسلحة لايران.

وأوضح ان سياسة بريطانيا تقضي بعدم تزويد ايران بالاسلحة الفتاكة ومع ذلك فان حصول ايران على بعض المعدات التي لا يقتضي بيعها الحصول على الموافقة وفق القانون المعمول به في بريطانيا مثل القوارب المطاطية ومعدات مد الجسور يسهم بشكل غير مباشر بالمجهود الحربي الايراني.

وقال انه سيثير هذه القضية في مجلس العموم البريطاني على أمل استصدار تشريع يضيق من السياسة المتبعة حاليا لجعل الأمر أكثر صعوبة أمام استمرار هذه الحرب.

وحول محادثاته مع السلطان قابوس قال انها تناولت المسائل المتعلقة باسعار النفط مشيرا الى ان السلطان قابوس اعرب عن أمله في ان تحذو الحكومة البريطانية حذو سلطنة عمان وتدخل في مباحثات مع دول منظمة «أوبك» من أجل وضع حد لتدني اسعار النفط.

بيان عسكري عراقي عن العمليات على الجبهة

بغداد ـ ق.ن.ا: تمكنت وحدة عراقية مقاتلة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) من سحب جسر «فليني» من القوات الايرانية.

وذكر بيان عسكري صادر عن القوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان المواضع الامامية العراقية في جبهة الفيلق السابع في الفاو قتلت ١٥ فردا من القوات الايرانية حاولت الاقتراب منها بالاضافة الى تدمير هاون عيار ٦٠ مليمترا ومرصد وقتل من فيه وموضعين للمشاة وثلاث عجلات واعطاب اخرى.

واضاف البيان ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات استولت من القوات الايرانية على هاون عيار ٨١ مليمترا واربعة اجهزة لاسلكية وعدد من المدافع والبنادق.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان القوات الايرانية قصفت قضاء ابو الخصيب في القاطع الجنوبي ومدينتي خانقين ومندلي في القاطع الاوسط بالمدفعية بعيدة المدى.

استعداد العراق لقبول المعارضين الايرانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
اعلن ناطق رسمي باسم السفارة العراقية في لندن امس «ان العراق يؤكد مجددا استعداده لقبول جميع الايرانيين المضطهدين سواء كانوا منضوين تحت لواء حركات سياسية معارضة أو مواطنين عاديين داخل ايران أو في المنفى، وانه يمكنهم الاتصال بالسفارات والقنصليات العراقية في الخارج بغية ترتيب الاجراءات اللازمة بهذا الصدد».

واكد الناطق، «إن التضامن الذي يبديه العراق مع المضطهدين الايرانيين لا يمكن النظر اليه على انه موقف يرمي الى تحقيق مكاسب سياسية نظرا لظروف الحرب بين البلدين والعلاقات غير الطبيعية بينهما بل ان هذا التضامن هو تعبير عن مشاعر حقيقية تنطلق من حرص العراق على توفير الاستقرار والراحة النفسية لهم».

الخرطوم: مصرع ٧ عسكريين بحادث تحطم طائرة

الخرطوم ـ وكالات الانباء: لقي سبعة عسكريين سودانيين مصرعهم امس اثر تحطم طائرة تابعة للقوات المسلحة السودانية بينما كانت تحاول الهبوط في مطار بور الواقع على بعد مائة وثمانين كيلومترا شمالي جوبا باقليم اعالي النيل.

واعلن وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد صباح أمس عن مقتل العسكريين السبعة، بينهم ضابطان، مشيرا الى ان الطائرة وهي من طراز «بافلو» قد تحطمت اثناء قيامها برحلة اعتيادية من مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي.

وقال ان افراد طاقم قيادة الطائرة قد نجوا جميعهم من الحادث الذي وقع بعد ان واجهت الطائرة صعوبات فنية ادى الى اصطدامها بمدرج المطار على بعد مائة متر من موقع الهبوط الامر الذي ادى الى مقتل العسكريين السبعة.

من ناحية أخرى، اعلنت وزارة الدفاع السودانية امس ان طائرة عسكرية اخرى هبطت هبوطا اضطراريا بين مدينتي ربك وسفاء في اقليم الجزيرة.

وقالت ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريب عسكرية وان احدا لم يصب بأذى.

علاقات دبلوماسية بين السعودية وبيرو

الرياض ـ واس : قررت المملكة العربية السعودية اقامة علاقات دبلوماسية مع بيرو على مستوى السفراء ، لتعزيز العلاقات الودية مع دول امريكا اللاتينية .

شجون عربية

حزب الاخوان المسلمين

حسم الأستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر كل التساؤلات التي دارت حول احتمالات انضمام جماعة الاخوان في حزب سياسي من الاحزاب المصرية الحالية.

وكانت الاخبار الواردة من العاصمة المصرية في الآونة الأخيرة تتحدث عن ٣ احتمالات سياسية تحدد مستقبل حركة جماعة الاخوان المسلمين بعد حدوث بعض التوترات بينهم وبين حزب الوفد الجديد الذي نزلوا الانتخابات البرلمانية الأخيرة على قائمته.

هذه الاحتمالات كانت :

اولا : احتمال الانضمام لحزب «الأمة»، ونشرت معلومات تتحدث عن قيام كبار رجال الاعمال المسلمين في مصر بالتفاوض مع السيد الصباحي زعيم هذا الحزب حول احتمال مشاركة الاخوان في الحزب واصدار جريدة خاصة بهم مستخدمين ترخيص الحزب.

ثانيا : اما الاحتمال الثاني فكان من خلال انضمامهم الى حزب «الاحرار» الذي يتزعمه السيد مصطفى كامل مراد أحد كبار الضباط الاحرار في ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وزادت هذه الاحتمالات بعد ما استقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب من عضويته في حزب الوفد وانضمامه لحزب الاحرار وبدء مفاوضات مع زعامة الحزب على ضم مليون عضو ـ على الأقل ـ من الذين ينتمون ويؤيدون افكار جماعة الاخوان.

ثالثا : اما الاحتمال الثالث، فقد كان بقاء جماعة الاخوان جماعة مستقلة عن الاحزاب التقليدية.

واذكر في عدة لقاءات مع الاستاذ عمر التلمساني انه اكد عدة مبادىء اهمها ان جماعة الاخوان لا تسعى الى الحكم. ولا تسعى الى ان تمارس السياسة كما تمارس الآن.

وجاء تصريح الاستاذ التلمساني اخيرا حول رفضه القاطع للانضمام الى حزب الاحرار ليؤكد ان الاخوان قرروا المسارعة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتشكيل حزب خاص بهم.

ويعتبر هذا التصريح خطوة غير تقليدية في تراث حركة الاخوان المسلمين منذ ان اسسها المغفور له المرحوم حسن البنا عام ١٩٢٨.

إن حزبا سياسيا خاصا بالاخوان المسلمين هو حدث سياسي هام يستحق متابعة افعاله وردود افعاله المتوقعة.

عماد الدين أديب

تتمات

النائب العام المصري

وظل هذا الحال الى ان وصلوا الى مسافة في شارع الهرم .

وقد نما ذلك الى علم احمد رشدي وزير الداخلية السابق من ضابط الحراسة والمرافق له فانتقل الى موقع الاحداث وواجه الجنود وحاول تهدئتهم واقناعهم حتى ان بعضهم كما قال اللواء رشدي كان في حالة تشنج ويردد عبارات تدل على استنكار زيادة مدة الخدمة وتمكن الوزير السابق بمعاونة افراد من المواطنين من فض التجمع واقناع الجنود بالعودة الى ثكناتهم وتمكن من ذلك ووعدهم بالمرور عليم في اليوم التالي بعد ان أكد لهم انه لا زيادة في مدة الخدمة .

اندلاع الاحداث

وعند خروج وزير الداخلية السابق من المعسكر وجد افراد معسكر ثان في طريق الفيوم وقد علموا بزيادة السنة وكانوا في حالة هياج ايضا فقابلهم الوزير ووجدهم اكثر عنفا من افراد المعسكر السابق ويحملون فروع الاشجار والحجارة وقد اصاب الوزير حجران في رأسه وتمكن اللواء رشدي بمعاونة المواطنين من اقناعهم ووعدهم ايضا بلقائهم في اليوم التالي .

وعاد بعد ذلك وزير الداخلية ومعه محافظ الجيزة ومدير الامن الى محافظة الجيزة ووصل الى علمه ان معسكرا للأمن المركزي تحرك في التاسعة مساء في اتجاه المعسكرين السابقين واطلق النار في محاولة لحثهم مرة اخرى على الخروج . وقد علم معسكر الأمن المركزي بالطابق ٣٢ مصر اسكندرية الصحراوي بما حدث عن طريق اللاسلكي فخرج لمقاومتهم ومواجهة ما حدث فانقلبوا هم ايضا الى تجمهر ثم خرجوا الى الطريق الصحراوي يحطمون المنشآت وبوابة الطريق. وهنا اتضح ان هناك احداثا خطيرة على وشك الحدوث وان هناك خللا بأجهزة الامن وقد عجزت الشرطة بما لديها من امكانيات تقليدية عن مواجهة الاحداث بعد ان زاد من خطورتها خروجها الى احياء مختلفة وواجههم الاهالي مما حزم الامر الى استدعاء القوات المسلحة لمواجهة الموقف .

وقال النائب العام انه لا شك ان نزول القوات المسلحة للسيطرة على الموقف كان له الفضل حقا في السيطرة على الاحداث وعدم امتدادها الى المناطق الاخرى.. وبعد ذلك تداعت الاحداث نتيجة انتقال الاخبار عن طريق اللاسلكي الى معسكرات الامن المركزي الاخرى الى جانب اذاعة الاحداث التي وقعت صباح يوم ٢٦ فبراير ببيانات متتالية ومن خلال ذلك وصلت انباء ما حدث في الهرم الى معسكرات اخرى بانحاء القاهرة الكبرى وفي القيوبية واسيوط وسوهاج .

العوامل المساعدة

واضاف النائب العام انه بعد ذلك بادرت النيابة الى البدء في اجراءات التحقيق منذ صباح ٢٦ فبراير دون توجيه اي بلاغات اليها ونظرا لارتباك اجهزة الأمن تولت النيابة التحقيق دون استدعاء من اجهزة الامن ونظرا لكثافة عدد المقبوض عليهم بمعرفة القوات المسلحة كان لا بد من الاستعانة بـ ١٦٠ عضو نيابة .

وقطعت النيابة مرحلة كبيرة في التحقيقات وتم انجازها في زمن قياسي بالنسبة لحجمها وذلك بعد ان قدرنا ان عدد المقبوض عليهم ٣٠٩٦ وعدد الشهود ١٢٠٤ و٣٦٠ مجندا من الشهود الذين ادلوا باقوالهم . وافرجت النيابة في بداية التحقيقات عن ٦٧٥ شخصا ، وحبست الباقين على ذمة التحقيق وفي الاسبوع الاخير قامت النيابة بتصفية مواقف المتهمين وتقرر اخلاء سبيل ١١٥٦ من المقبوض عليهم من العسكريين و١٦ من المدنيين على ان يحال الباقون الى المحاكمة .

ثم استعرض النائب العام تسلسل الاحداث وما اسفرت عنه من تلفيات فكانت البداية في شارع الهرم ثم تطورت ثم كانت احداث القناطر ثم اسيوط التي خرج الجنود فيها بعد سماع بيانات الاذاعة في صباح ٢٦ فبراير فتجمعوا في معسكراتهم حاملين العصي وفروع الاشجار وقاموا باتلاف المنشآت ثم وصلت الاحداث الى سوهاج في السابعة من صباح ٢٦ فبراير ايضا وظهر بوضوح في سوهاج مدى تلاحم الاهالي مع ضباط الشرطة للسيطرة على تلك الاحداث .

وفي القاهرة تحركت بعض قوات الامن في منطقة مطار القاهرة واقتحمت احد المخازن القرعية للسلاح ثم وقعت احداث معسكر طرة في الساعة التاسعة والنصف من صباح ٢٦ فبراير ثم توجه المتمردون الى منطقة سجون طرة المزرعة والليمان الا ان قوات الحراسة تصدت لهم لكنهم تمكنوا من الدخول الى سجن القاهرة للمحبوسين احتياطيا وتمكنوا من الافراج عن ١٢٧٠ محبوسا احتياطيا ثم وقعت احداث معسكر الجبل الاحمر ومعسكر ضبرا في السابعة من مساء ٢٧ فبراير ومعسكر مدينة نصر .

وقال النائب العام إنه يتضح من سرد الأحداث التي وقعت انها لم تقع في يوم واحد في جميع المناطق وانما في فترات مختلفة مما يؤكد انها احداث تلقائية وانها بدات بعد تسلم الجنود للصور والبطاقات الشخصية في معسكر الهرم. ومما يذكر ان قانون التجنيد ينص على ان مجرد التخلف عن التجنيد اكثر من ٣ شهور يستحق خدمة سنة زيادة غير قابلة للرفض، وبدات المناقشات بالنسبة لقانون التجنيد من ٩ فبراير (شباط) الى ٢٤ فبراير (شباط) حيث صدرت الاشارة بعدم ارسال ملفات حتى صدور تعليمات اخرى فكانت الشرارة التي اندلعت في اعقابها الاحداث فكانت انفعال حقيقي.

لا تحريض اجنبي

وقد تحرت التحقيقات عما اذا كان هناك تحريض من جهات خارجية ولكن ثبت انه ليس هناك تحريض من جهات أجنبية وانها اندلعت نتيجة انفعال مفاجيء الى جانب عدة عوامل أخرى كانت مساعدة للأحداث ومنها بايجاز وسائل الاعاشة للجنود واماكن الايواء الخاصة بهم وسوء حالتهم مما لا يسمح باقامة مناسبة وعدم منحهم الاجازة لفترات طويلة وزيادة مهام تشغيلهم وسوء معاملة بعض الضباط لهم الى حد التعذيب في بعض الأحيان وقد حققت النيابة في بعض الوقائع ووجودهم في اماكن كثافة سكانية ومنشآت سياحية وكلها اسباب مساعدة.

واضاف النائب العام انه تبين ايضا انه ليس هناك تحريض من جهات داخلية أو أي اتجاهات سياسية للاحداث أو انتماءات حزبية لمن قام بهذه الاحداث من مجندين وحتى بالنسبة لاستثمار هذه الاحداث تبين ان احدا من المواطنين لم يستثمر او يشترك في استثمار هذه الاحداث انما بعض الصبية او محترفي الاجرام من اللصوص انتهزوا الفرصة للسرقة والنهب. ويؤكد ذلك شريط الفيديو الذي التقطته مواطنة من منزلها بالهرم وكان معينا للنيابة للتعرف على بعض الصبية ومحترفي الاجرام الذين اشتركوا لمجرد العبث والاستيلاء على بعض الموجودات بالمنشآت وتمكنت قوات الامن من ضبطهم وضبط بعض الاشياء معهم.

واشاد النائب العام في المؤتمر الصحفي بموقف المواطنين الذين ادركوا خطورة ما وقع من جنود الأمن المركزي، وأكد احمد رشدي وزير الداخلية السابق على ان المواطنين هم الذين عاونوه على مواجهة المتمردين، كما أشاد النائب العام بدور رجال القوات المسلحة في احتواء الاحداث والسيطرة عليها.

وقال النائب العام إن النيابة العامة اصدرت عدة قرارات احالة الى محاكم امن الدولة العليا طوارىء حسب مواقع الاحداث نظرا لانه ليس هناك تحريض او اتفاق فقد تصرفت النيابة في كل قضية خاصة وقرار احالة بشكل مستقل والى جانب ذلك وجهت النيابة مسؤوليات ادارية نتيجة الخلل في ادارة هذه القوات وهذه المسؤوليات ستقدم النيابة مذكرة خاصة بها الى وزارة الداخلية لاجراء محاكمة تأديبية، كما ان الذين تم اخلاء سبيلهم تقرر تسليمهم الى وحداتهم لمساءلتهم عن الجرائم الانضباطية داخل معسكراتهم.

ومما يذكر ان أحكام محاكم امن الدولة العليا غير قابلة للطعن او الاستئناف وتحتاج فقط للتصديق من رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكري.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين عدة جرائم منها الاشتراك مع آخرين مجهولين في تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاموال العامة إذ خربوا عمدا مباني مسكونة وتعدوا على موظفين عموميين واتلفوا عمدا سيارات الشرطة وسيارات خاصة مما ترتب على ذلك جعل حياة الناس وأمنهم في خطر الى جانب جرائم قتل المتهمين المحالين الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء بدائرة محكمة استئناف القاهرة النقيب عبد الحميد حجازي الضابط باحدى وحدات القوات المسلحة المكلفة بالتصدي للتمرد والشغب وقد اعترف بها المتهمون الى جانب قتلهم عمدا حسن أحمد حسن وحماد عفيفي عبد القوي بان اطلقوا عليهما عدة اعيرة نارية قاصدين من ذلك قتلهما فاحدثوا بهما الاصابات الموصوفة بتقريري الطب الشرعي والتي اودت بحياتهما. بالاضافة لجرائم الشروع في القتل وتسببوا عمدا في اتلاف خطوط الكهرباء والخطوط التليفونية وخربوا عمدا مباني مملوكة للحكومة واحرزوا اسلحة نارية بغير ترخيص.

لا اتهامات لرشدي

وحول سؤال عما اذا كان سؤال اللواء احمد رشيدي بالتحقيقات جاء بصفته وزيرا للداخلية أو كشاهد، قال النائب العام إن السؤال تم لانه عايش الاحداث من البداية فور علمه بها وليس كوزير للداخلية وليست هناك اية اتهامات وجهتها النيابة العامة اليه لانه لم يقم بأي مسؤولية جنائية وليست مسؤولية النيابة العامة توجيه اي اتهام له.

وحول سؤال عما تردد من ان وزير الاعلام صفوت الشريف قال انه ضبطت مع عدد من المقبوض عليهم اوراق مالية تقدر بخمسين جنيها قال انه ثبت من التحقيقات انها شائعة لا صحة لها فلم تضبط مبالغ مالية سوى مبلغ ٥٣ جنيها وجد مع احد المجندين ولم توجد مبالغ اخرى مع باقي المجندين.

وردا على سؤال عن استشهاد عدد من رجال القوات المسلحة في مواجهة الاحداث قال لم يكن هناك سوى شهيد واحد من رجال القوات المسلحة.

واضاف ان المعمل الجنائي الفني اثبت ان الحرائق التي اندلعت في تلك الأحداث كانت بوسائل بدائية كاستخدام اقمشة مبللة بالكيروسين واستخدام انابيب البيروسول التي استولوا عليها من محطات البنزين القريبة من معسكراتهم.

وحول سؤال عما اذا كان لاسلوب معالجة الحكومة للاحداث اثار على التحقيقات، قال النائب العام: لقد انتهجت الحكومة اسلوبا جيدا لمعالجة الاحداث وكانت الفائدة التي عادت عن اذاعة البيانات بوسائل الاعلام اكبر من اي ضرر نتج عنها فهو اسلوب كفء للحكومة وكذلك قرار نزول القوات المسلحة لمواجهة الارتباك الذي حدث في اجهزة الأمن كان قرارا مناسبا للسيطرة على الاحداث وقد استطاعت القوات المسلحة ملء الفراغ الآخر وكانت موفقة في معاملة المواطنين.

وذكر النائب العام ان وزارة الداخلية بصدد حصر الاسلحة التي تم استخدامها وهناك تقرير للجنة الفنية لتقدير قيمة التلفيات وسيقدم للنيابة العامة.

رعب المطارات

اي) ايضا .

ووصف متحدث رسمي مصري الرواية الايطالية بانها تدعو الى السخرية ولا تستحق اي تعليق» .

ومن جهة اخرى ادان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري العملية وقال ان «مصر تشجب مثل هذا الاعتداء الارهابي وتأسف لمصير الضحايا» .

ويعكف الخبراء حاليا على درس الفجوة التي احدثها الانفجار في جسم الطائرة بعرض ١,٥ متر وطول ٢,٥ متر لتحديد مكان زرع العبوة فعلا ، الامر الذي يوضح التفاصيل التي اختلف حولها اليونانيون والايطاليون .

وتتردد حتى الان ثلاث روايات حول الانفجار: فقد ذكرت مصادر يونانية رسمية ان العبوة كانت مزروعة في حقيبة يد ، لكن خبير متفجرات يونانياً يرى انها كانت موضوعة في حقيبة شحن ، اما احد مسؤولي شركة الطيران الامريكية في نيويورك فيرى ان واضع القنبلة تركها في مقصورة الركاب .

وقد اعرب قبطان الطائرة ريتشارد بيترسون عن اعتقاده بان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة كانت مزروعة تحت احد المقاعد. واضاف يقول «يجب ان يفحصوا الحطام الذي سقط من الطائرة بعد الانفجار ليتأكدوا من الحقيقة فعلا» .

في هذه الاثناء غادر ركاب الطائرة وعددهم ١١١ شخصا اثينا امس متوجهين الى بلادهم بعد ان انهى رجال الامن تحقيقاتهم واستجوابهم ، ويبقى في المستشفيات خمسة اشخاص فقط نظرا للاصابات البالغة التي لحقت بهم من جراء الانفجار .

كما اطلقت الشرطة سبيل عشرة ركاب عرب كانوا على متن الطائرة . واكد ناطق ان لا علاقة لأي منهم بعملية التفجير .

واتضح ان القتلى الاربعة في الحادث يحملون الجنسية الامريكية وهم: البيرتو ستينو (من اصل كولومبي) وديميترا ستيلا نابولو وابنتها ماريا وحفيدتها (٩ اشهر) ديميترا ايضا (وهم من اصل يوناني) .

حراسة مشددة

● وفي القاهرة، فرضت سلطات الأمن في مطار القاهرة حراسة مشددة على مكتب شركة الخطوط الجوية العالمية (تي. دبليو. اي)، كما تقرر تفتيش جميع الحقائب الموجودة مع المسافرين اثناء دخولهم الى صالة السفر .

وصرح قائد طائرة الاوليمبك التي وصلت الى القاهرة قادمة من اثينا عقب حادث الانفجار الذي وقع للطائرة الامريكية ان المقصود كان مطار اثينا وليس مطار روما ، وذلك لوضع مطار اثينا في القائمة السوداء للمطارات الاقل امنا ، لان القنبلة زمنية وتم ضبطها بحيث تنفجر بعد اقلاع الطائرة من اثينا مباشرة في طريقها الى القاهرة. ونظرا لتأخر اقلاع الطائرة من مطار روما وازدحام عمليات الاقلاع والهبوط فقد انفجرت القنبلة اثناء تحليق الطائرة في الجو .

من جهة اخرى صرح مسؤول بمباحث امن الدولة المصرية بانهم تلقوا معلومات منذ اسبوع تفيد بوضع قنبلة موقوتة في احدى طائرات شركة الخطوط العالمية الامريكية. وقد تم ابلاغ المسؤولين بجمارك مطار القاهرة بتشديد اجراءات التفتيش على ركاب الطائرات الامريكية القادمة الى القاهرة او التي تغادرها .

وامن في لندن ومدريد

● وفي لندن اعلن ان اجراءات امن مشددة اتخذت في مطار هيثرو بلندن وانتشرت وحدة خاصة من الضباط والبوليس السري بين المسافرين بشكل لا يمكن تمييزهم عنهم فيما اتخذت اجراءات اخرى بشأن مراقبة الأمتعة التي يستعملها المسافرون لاسيما على متن الطائرات الامريكية التابعة لشركتي «بان امريكان» و«تي. دبليو. اي».

● وفي مدريد عززت السلطات الاسبانية اجراءات الأمن في المطارات الاسبانية والمنشآت الامريكية والاسرائيلية .

● وفي روما منعت قوات الامن في مطار بليزي في باري الجنوبية اتمام عملية صعود الركاب على طائرة تابعة لشركة «اتي» الداخلية بعد تلقي قسم الحركة في المطار بلاغا عن وجود قنبلة في الطائرة المتوجهة الى روما .

وجرى انزال بعض الركاب وتحويل جميع المسافرين الى قاعة خاصة واخضاعهم مع حقائبهم لتفتيش دقيق في الوقت الذي قام به خبراء المتفجرات بتفتيش كافة اقسام الطائرة بحثا عن القنبلة .

واقلعت الطائرة متأخرة عن موعدها زهاء ساعة ونصف وعلى متنها ٦٧ راكبا بعد ان ثبت ان البلاغ كاذب .

وصرح احد مسؤولي مطار باري ان بلاغات من هذا النوع تصل باستمرار الى سلطات المطار ويتضح فيما بعد انها كاذبة غير ان حادث الطائرة الامريكية في اجواء اليونان امس ادى الى اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة في هذه الاحوال .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مهاجر يهودي سوفياتي يقيم في حيفا:

الكيان الصهيوني عصابات مافيا والمهاجرون يتحولون إلى متسولين

موسكو ـ كونا: حذر مهاجر يهودي سوفياتي مقيم حاليا في مدينة حيفا المحتلة اليهود السوفييات من مغبة الهجرة الى الكيان الصهيوني وناشدهم كذلك بعدم تصديق ما تروجه الدعاية الصهيونية عن واقع الحياة في اسرائيل.

جاء ذلك في رسالة بعث بها اليهودي السوفياتي المقيم حاليا في مدينة حيفا منذ ١٩٧٢ ارون شفارتسبيرغ الى صحيفة «ليتراتورنيا غازيتا» السوفياتية الواسعة الانتشار والتي نشرتها امس الاول.

واكد المهاجر السوفياتي في رسالته التي اتسمت بلغة المعاناة والندم على ان كل ما ترويه الرسالة يعكس واقع الحياة داخل الكيان الصهيوني.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تخدع القادمين اليهود من شتى بقاع العالم من خلال ارغامهم على توقيع وثائق مكتوبة بلغة غير معروفة لهم وتقوم بعد ذلك بترحيلهم الى مستعمرات جديدة حيث من الصعب الحصول فيها على عمل وهكذا يتحول هؤلاء المهاجرون الى «متسولين» من اجل ان تتمكن الحكومة الاسرائيلية من السيطرة عليهم عن طريق تقديم المعونات البسيطة لهم.

واشار المهاجر السوفياتي في رسالته الى ان الناس المقيمين في اسرائيل وخاصة في المدن الكبيرة «يحقدون بشدة على الدوائر الحاكمة في داخل الكيان الصهيوني» والتي وصفها بـ «عصابات المافيا».

وقال ان العاملين في هذه الدوائر هم من «المتعطشين للتسلط» ويستمرون في خداع القادمين اليهود.

ووصف شفارتسبيرغ مستوى التعليم في اسرائيل بانه متدن جدا ولا يهيء الطلبة للحصول على تعليم عال كما يتطلب التعليم هناك اموالا طائلة.

اما فيما يتعلق بالسكن فقال المهاجر السوفياتي ان الفرد ذا الدخل المتوسط في اسرائيل لا يستطيع ان يؤمن لنفسه شقة بسبب ارتفاع ايجار السكن.

وحذر المهاجر السوفياتي يهود الاتحاد السوفياتي بقوله «لا تصدقوا ان اسرائيل دولة تضمن حرية البقاء والهجرة للفرد فالعزوف عن الاقامة داخل الكيان الصهيوني مسألة مستحيلة».

واوضح ان عدد المهاجرين اليهود من اسرائيل الى اماكن اخرى في العالم «اكبر بكثير» من عدد القادمين اليها.

واكد على ان الكيان الصهيوني يستهلك اكثر مما ينتج ووصف جهاز الحكومة الاسرائيلية بانه «جهاز بيروقراطي طفيلي يعتاش على حساب جهود الاخرين ويخدم مصالح الساسة الاثرياء».

وروى بعد ذلك شفارتسبيرغ المراحل الاولى من هجرته وما صادفه من مصاعب ومرارة قائلا «لقد خدعوني منذ وصولي الى اسرائيل حتى رحلوني الى مدينة غير المدينة التي كان من المتفق ان يتم ترحلي لها وعانيت بعد ذلك من البطالة الشديدة بالرغم من طلباتي المتكررة التي قدمتها الى ادارة الهجرة لايجاد عمل لي «وبالتالي اضطرت ان اعمل منظفا للارض على ساحل البحر.

واضاف «وعملت بعد ذلك حارسا ليليا الا انني طردت من العمل لذا إضطررت للعمل كمصلح للاحذية واصبحت اعيش في مكان العمل نفسه وهكذا اعيش حتى الان ومنذ تسع سنوات وادفع ضرائب متنوعة للدولة».

واوضح المهاجر السوفياتي انه فقد حق مراجعة الاطباء وتلقي العلاج في المستشفيات منذ فترة طويلة ذلك لانه لم يدفع الضريبة الخاصة بالعلاج الصحي.

ووصف شفارتسبيرغ المواطن السوفياتي اليهودي المهاجر النادم على هجرته ظروفه المعيشية بانها سيئة للغاية، وبالرغم من ذلك فان السلطات الاسرائيلية احجمت عن تقديم المعونة الاجماعية له.

امير البحرين يجتمع مع عرفات

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في بغداد غدا

المنامة ـ ق. ن. ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البحرين حاليا ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين والسيد عرفات استعرضا خلال المقابلة اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان والقضايا الخليجية وخاصة ما يتعلق منها بتطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية من قبل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة والمحافل الاسلامية والدولية الاخرى.

كما بحث الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والسيد عرفات التطورات الراهنة في المنطقة العربية والاعداد لمؤتمر قمة عربي لبحث التطورات الخطيرة التي يمر بها العالم العربي والقضايا الدولية الاخرى.

وقد اكد اميردولة البحرين لرئيس منظمة التحرير خلال المقابلة مجددا موقف البحرين الثابت والمؤيد للقضية الفلسطينية ونضالها المشروع لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● في عمان ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع امس ان اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اللفلسطينية سيعقد يوم غد السبت.

وقالت هذه المصادر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيطلع اعضاء اللجنة التنفيذية خلال هذا الاجتماع على نتائج مباحثاته الاخيرة مع الرئيس المصري حسني مبارك فيما يتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وموقف مصر من الجهود المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة وشاملة. كما ستستعرض القيادة الفلسطينية التحرك على الساحة العربية لعقد مؤتمر القمة العربي.

واضافت هذه المصادر تقول «ان القيادة الفلسطينية ستبحث خلال هذا الاجتماع العلاقة المستقبلية مع الاردن على ضوء توقف المباحثات بين الجانبين الاردني والفلسطيني لرفض القيادة الفلسطينية الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واعلان الملك حسين في خطابه وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة في التاسع عشر من فبراير (شباط) الماضي.

ولم تحدد المصادر مكان انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية الا انها توقعت ان يعقد في العاصمة العراقية.

مصطفى أمين

تلقيت خطابات كثيرة تعترض على الضجة التي أحدثناها لمناسبة فوزنا بكأس افريقيا في كرة القدم، قالوا إن هذه هيصة لا مبرر لها، وان اهتمامنا بالكرة دليل على التخلف.

وأحب ان أقول إن دول العالم كلها، الكبرى قبل الصغرى، تهتم بكرة القدم، فوز فريق البلد يؤدي الى مواكب ومظاهرات وافراح تملأ الشوارع والميادين، وعندما يهزم فريق مدينة في اوروبا يقيمون المآتم ولا يقدمون طعام العشاء في المطاعم ويتبادل الناس العزاء.

وكان انتصارنا الكبير في كرة القدم ردا لاعتبارنا الذي تخلخل بعد حوادث الأمن المركزي، فقد شعر العالم ان هناك استقرارا في مصر، بعد ان هبط تشغيل الفنادق من ٩٨ في المائة الى ٣٠ في المائة، وقد اذاعت تليفزيونات كثيرة المباريات وعرفت الدنيا ان مصر بخير، وان حادث الأمن المركزي لم يوقف انطلاق مصر بل أثار فيها روح التحدي والتصميم. وكذبت أشرطة المباريات الأكاذيب التي اطلقت عن ثورات مزعومة ورأى العالم حسني مبارك رئيس جمهورية مصر يحضر المباراة النهائية وحوله اكثر من مائة ألف متفرج يهللون ويهتفون لمصر. ورأى الناس استقرار الأمن والنظام في البلاد.

وحدثني الدكتور أشرف غربال سفير مصر السابق في امريكا انه قام اخيرا بجولة على رأس وفد يحاول ازالة آثار الدعاية السيئة ضد السياحة في مصر، فقال إنه لم يجد اثرا لهذه الدعاية في جولاته العديدة إلا في مكان واحد، وهو ان ستمائة من رؤساء مجالس ادارات شركات التأمين في العالم كانوا قرروا عقد مؤتمر في مصر، فلما حدثت الحوادث نقلوا المؤتمر الى مكان آخر، ثم اكتشف الدكتور غربال ان أحد الانجليز الذي كان يعرقل العدول عن هذا القرار صاحب مصلحة في نقله الى مكان آخر. وذكر لي ان الطائرة التي حملته من امريكا كان فيها حوالي الستين راكبا ولما نزلت في باريس صعد إليها حوالي ٢٥٠ راكبا الى القاهرة. وحدثني بعض المسؤولين عن الفنادق ان أزمتها لم تستمر إلا بضعة أيام، وعادت الفنادق تمتلىء من جديد. وذكر بعضهم ان الضجة التي حدثت بعد انتصار مصر وفوزها بالكأس وكتابة صحف العالم عن هذا الحدث الرياضي العالمي كان له اثره في بداية نهضة السياحة.

وبعض الذين كتبوا احتجوا ان ندفع لكل لاعب عشرة آلاف جنيه، وقالوا انه خير لنا ان نسدد بهذا المبلغ ديون مصر. ونسوا ان آثار هذا الانتصار الرياضي ساعد في تسديد ديون مصر اكثر مما لو دفعنا المكافآت الرياضية لتسديد الديون. وفي كل بلاد العالم المتمدين يحصل الرياضيون على ملايين. ولا ننسى ان اللاعب لا يبقى في الملاعب طويلا بعد سن الثلاثين.

ولكن هناك ملاحظة هامة، لا يجوز ان نكرم من يستعملون اقدامهم ولا نكرم بالقدر نفسه الذين يستعملون رؤوسهم. يجب ان نخصص جائزة سنوية كبيرة لأكبر عالم ولأكبر مخترع ولأكبر مكتشف ولأكبر طبيب ولأكبر مهندس ولأكبر صانع.

يجب أن نشيد بكل تفوق في كل ميدان.

تعقيبا على تصريحات الملك حسين بشأن الاسلحة:

واشنطن تعتزم تزويد الاردن بصفقة الاسلحة الضخمة المؤجلة

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكدت الحكومة الامريكية مجددا اعتزامها تزويد الاردن بالاسلحة على الرغم من اضطرارها الى تأجيل بيعه صفقة ضخمة من الاسلحة بسبب معارضة الكونجرس.

وصرح برنادر كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول تعقيبا على حديث ادلى به الملك حسين عاهل الاردن ونشرته مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية قائلا: «لا تزال الولايات المتحدة مصممة على تزويد الاردن بما يحتاج اليه من المساعدات المشروعة في مجال الامن».

ووصف العاهل الاردني الموقف الامريكي بانه «جفاء حقيقي» تتحمل مسؤوليته حكومة الرئيس ريجان مؤكدا ان بلاده ستحصل على الاسلحة من اي مكان آخر ولا سيما من الاتحاد السوفياتي.

وكانت هذه الصفقة «التي يرجع تاريخها الى العام الماضي قد أجلت الى شهر مارس (آذار) بضغط من الكونجرس الا انها علقت في شهر فبراير (شباط) الماضي.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا «اننا نعلم ان الاردن توجه الى مصادر أخرى عندما لم يتمكن في الماضي من الحصول من الولايات المتحدة على الاسلحة الدفاعية التي يحتاج اليها».

تخريج دورة ضباط في الرياض الاربعاء المقبل

الرياض ـ واس: تحتفل قيادة معهد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي صباح يوم الاربعاء القادم بحضور الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بتخريج عدة دورات من الضباط وضباط الصف الذين اكملوا تدريباتهم الفنية والتخصصية.

وتجدر الاشارة الى انه من بين الخريجين ضباط وضباط صف من كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت والمملكة الاردنية الهاشمية وقد اعدت قيادة معهد الدفاع الجوي برنامجا حافلا لهذه المناسبة.

وزير الخارجية السوري يجتمع بنظيره اليمني

دمشق ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية الذي يزور سورية حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير اليمني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة لسورية تستغرق يومين.

سناتور امريكي: نفوذ الولايات المتحدة يتآكل في منطقة الشرق الاوسط

واشنطن ـ كونا: قال السناتور الامريكي تشارلز ماثياس الذي انهى اخيرا جولة في منطقة الشرق الاوسط هنا الليلة قبل الماضية ان النفوذ الامريكي في المنطقة بدأ يتآكل على عدة مستويات حذر من تزايد نفوذ الاتحاد السوفياتي والمتشددين نتيجة لتناقص هذا التأثير.

وقال السناتور ماثياس في مقال نشره في صحيفة «واشنطن بوست» «اذا قسنا تأثير الامم بقوتها العسكرية والاقتصادية وقدرتها الدبلوماسية فان تأثير الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط اخذ في الانحدار».

واضاف السناتور ماثياس الذي يمثل الحزب الجمهوري عن ولاية ميريلاند وعضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في اعقاب زيارة لمنطقة الشرق الاوسط استغرقت خمسة ايام انه واضح لديه «ان مصالحنا واصدقاءنا في المنطقة تضرروا نتيجة لتناقص نفوذنا وانهم ينظرون لنا باننا شريك اخذ الاعتماد عليه يقل».

واضاف ان غياب الوجود الامريكي في المنطقة «من شأنه ان يقود الى زيادة النفوذ السوفياتي والقوى المتشددة والمتطرفة».

وحذر من الاستمرار في انحراف المصالح الامريكية وتناقص نفوذ امريكا في منطقة الشرق الاوسط ويشير الى حالة من عدم الاستقرار المتزايد حيث تكون السيطرة للاحداث اكثر من السياسات والحوادث اكثر من الاستراتيجيات.

وكان السناتور ماثياس الذي عرف عنه مواقفه المعارضة لجماعات الضغط الصهيونية في واشنطن قد زار المملكة العربية السعودية وسورية والاردن ومصر واسرائيل في شهر فبراير (شباط) الماضي.

ويذكر انه قد اعلن مؤخرا بانه لن يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشيوخ لفترة رابعة لاسباب شخصية الا ان زعماء اليهود الامريكيين اتهموه بالتراجع لانه خسر الدعم اليهودي في دائرته الانتخابية.

وقال السناتور الامريكي ان زعماء منطقة الشرق الاوسط يعتقدون بأن دور الولايات المتحدة الضعيف في تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي واخفاقها في تقديم دعم اقتصادي وسياسي لدول المنطقة وفشلها ايضا في معالجة مسألة الارهاب «هو دليل واضح على تآكل التأثير والقدرة الامريكية في المنطقة».

واضاف ان من الدلائل الاخرى على هذا التآكل الانخفاض الحاد في حجم الصادرات الامريكية وتناقص عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات الامريكية مشيرا الى «ان وجود الطلاب العرب المتعلمين بالولايات المتحدة كان يعد دعما رئيسيا».

وحول دور الولايات المتحدة من قضية الشرق الاوسط قال ماثياس ان هناك عددا من الزعماء في المنطقة يعتقدون بان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم تضع كل ثقلها لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وافاد «ان وضعنا في منطقة الشرق الاوسط في خطر وان مصالحنا القومية واضحة ولدينا العديد من الخيارات وعلى الجميع العمل من اجل تعزيز وجودنا في المنطقة واحياء عملية السلام».

واكد انه لا يمكن ان نتقاعس في جهودنا لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان هذه المنطقة «لن تكون اقل اهمية لمصالحنا القومية لانها لم تلق العناية الكاملة منا».

القليبي يجري محادثات في مالطة

فاليتا ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة رسمية من ميفسود بونيتشي رئيس وزراء مالطة.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان السيد القليبي سيجري مع المسؤولين في مالطة محادثات حول العلاقات العربية المالطية والموقف في البحر المتوسط.

بولياكوف في عمان بعد دمشق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان امس فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في زيارة رسمية تستمر يومين ضمن جولته الراهنة في المنطقة.

وكان بولياكوف قد التقى في دمشق قبيل مغادرته الى عمان قبل ظهر امس الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور فيلكس فيدوتوف سفير الاتحاد السوفياتي في سورية وعرض معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد أكد خلال اللقاء «ان سورية لن تعدل عن قرارها بالرد على المخططات الامبريالية والاسرائيلية أيا كانت الضغوط التي تتعرض لها».

التعاون العسكري بين البحرين والأردن

المنامة ـ واس: اجتمع أمس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة والقائد العام لقوة دفاع البحرين، مع الفريق أول ركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية الذي يزور المنامة حاليا.

تم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

استنفار الشرطة ٨٦ ألف مرة خلال عام

بارليف يعترف بتصاعد عمليات المقاومة في الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف أمس متحدث عسكري صهيوني باصابة جندي ومجندة اسرائيليين بجروح من جراء إلقاء حجارة على سيارتهما اثناء مرورها بالقرب من بلدة البيرة في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف المتحدث ان الجندية التي تعاني من كسر في فكها نقلت الى مستشفى هداسا في القدس، ولم يصب الجندي إلا بجراح طفيفة وان القوات الاسرائيلية ألقت القبض على اثنين اشتبه فيهما.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم إلقاء الحجارة أيضا مساء أمس على دورية للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس في الضفة الغربية دون أن يسفر ذلك عن اصابات.

واعترف أمس حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي بتزايد العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة خلال العام الماضي بنسبة الربع تقريبا، وقال ان ٧٣٤ عملية فدائية وقعت مقابل ٤٢٢ عملية خلال عام ١٩٨٤.

واضاف بارليف في تصريح لراديو العدو الاسرائيلي انه تم استنفار الشرطة الاسرائيلية ٨٦ الف مرة خلال العام الماضي نتيجة اتصالات هاتفية وابلاغات بوجود عبوات ناسفة.

التفرقة العنصرية

من جهة ثانية، اشتكى إيلي دايان رئيس بلدية عسقلان القريبة من تل أبيب في حديث أدلى به للتلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الأول من السياسة «الآثمة للحكومة الاسرائيلية في مجال دمج المهاجرين الاثيوبيين «الفلاشا» والتي ادت الى اقامة معازل حقيقية لهم».

وناشد دايان الحكومة «كفالة اندماج أصلي» للمهاجرين الجدد المعزولين في مراكز يقال انها للاندماج وهم في واقع الأمر معزولون عن سائر السكان.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي ان العديد من الفلاشا الجدد شكوا من انهم «يتعرضون للنبذ من جانب سائر سكان عسقلان لاسيما على مستوى المدارس وطالبوا بالحصول على مساكن دائمة».

وفي اسرائيل ايضا، قالت الصحف الصادرة أمس نقلا عن شموئيل حورين منسق ما يسمى النشاطات الاسرائيلية في الأرض المحتلة ان اسرائيل «قد توافق بشروط على عروض عدة هيئات رسمية امريكية ابدت استعدادها لتمويل مشاريع قيمتها ستمائة مليون دولار بالضفة الغربية».

وقام حورين في الاسبوع الماضي بزيارة للولايات المتحدة حيث اجتمع مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ومسؤولي المؤسسات المالية ومنها برنامج الأمم المتحدة للتنمية والوكالة الامريكية لشؤون لاجئي الشرق الاوسط ومؤسسة «انقذوا الطفولة».

وأضاف ان هذه الوكالة «قد لا تمول مشاريع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبوجه خاص مشاريع بناء المنازل وذلك لأسباب سياسية».

الوفد الصحافي الكويتي يزور جدة

جدة ـ واس: وصل وفد رؤساء تحرير المجلات الكويتية قبل ظهر امس الى جدة، قادما من ابها ضمن زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية يرافقهم مدير عام المراكز الاعلامية بوزارة الاعلام محمد خضير.

وقد كان في استقبال الوفد الصحفي الكويتي بمطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام الاعلام الخارجي بالمنطقة الغربية.

رينتون يلتقي ابو رحمة المرشح لعضوية الوفد الاردني الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد المحامي فايز ابو رحمه وهو احد الشخصيات الفلسطينية البارزة في قطاع غزة المحتل اجتماعا هنا امس الاول مع وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطاني المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط تيموثي رينتون.

وتركز الاجتماع على بحث الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وكان السيد ابو رحمة وهو نقيب المحامين في قطاع غزة من بين الاسماء التي ذكر بأنها ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي كان مقررا له ان يجتمع مع المسؤولين الامريكيين قبل انهيار تحركات السلام الاخيرة في المنطقة.

وقالت مصادر بريطانية ان رينتون اعرب عن قلقه العميق للوضع المتدهور في الاراضي العربية المحتلة كما انتقد بشدة الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد السكان العرب.

واضافت المصادر ان رينتون هاجم في خطابه الذي القاه في اجتماعات الجمعية البريطانية اليهودية في الشهر الماضي سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وكان رينتون قد زار قطاع غزة المحتل في شهر ديسمبر الماضي اثناء جولته التي قام بها لمنطقة الشرق الاوسط والتي شملت سورية ولبنان واسرائيل.

وعقد هنا في الشهر الماضي اجتماعا مشابها مع السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في مدينة القدس المحتلة.

وفد برلماني أردني الى المكسيك

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان امس الخميس الى العاصمة المكسيكية السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الأعيان الأردني على رأس وفد برلماني اردني يضم عددا من النواب والأعيان للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستبدأ في نيومكسيكو اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وقال السيد التلهوني لدى مغادرته عمان انه سيلقي كلمة الأردن في الاجتماعات وسيستعرض خلالها جهود الأردن لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وأضاف ان الوفد الأردني يتقدم للاجتماعات بعدة اوراق عمل حول الارهاب الدولي وضرورة تعاون البرلمانات في العالم من أجل تحقيق التعاون والسلام بين شتى اقطار العالم.

العالم العربي في سطور

اوزال يزور الكويت هذا الشهر

الكويت ـ يصل الى الكويت يوم الرابع عشر من ابريل (نيسان) الحالي السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

رئيس الاركان الهولندي في القاهرة

القاهرة ـ وصل الجنرال هويزر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الهولندية مساء امس الاول الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري الفريق ابراهيم العرابي.

ومن المقرر ان يجري الجنرال هويزر مباحثات مع المسؤولين المصريين حول التعاون العسكري بين مصر وهولندا. كما سيستقبله في هذا السياق المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

وزير موريتاني يغادر بغداد

بغداد ـ غادر بغداد امس السيد احمد ولد منية وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني بعد زيارة قصيرة سلم خلالها الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من العقيد معاوية ولد احمد الطايع رئيس موريتانيا تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

● **عمان** ـ استقبل وزير الداخلية الأردني امس الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور الأردن حاليا واستعرض معه اوضاع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والاجراءات التي تم اتخاذها حتى الان بشأن مقررات وتوصيات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الرباط خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

الاجتماع السنوي لمحافظي المؤسسات المالية العربية يناقش:

دعم موازين مدفوعات الدول الأعضاء وتعزيز خبراتها المالية والادارية وتسهيل التجارة بينها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد في الكويت يومي ١٥ و١٦ ابريل (نيسان) الجاري الاجتماعات السنوية لمجالس محافظي خمس من المؤسسات المالية العربية المشتركة في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت وصندوق النقد العربي ومقره ابوظبي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرها الخرطوم.

ويتم خلال هذه الاجتماعات الخمسة المتوالية التي يحضرها وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية بحث انشطة المؤسسات المالية والنقدية العربية الخمس خلال العام الماضي ١٩٨٥ وخطط وبرامج عملها في العام الحالي ١٩٨٦.

كما يطلع وزراء المالية والاقتصاد العرب في هذه الاجتماعات على التقارير السنوية لهذه المؤسسات والتقرير الاقتصادي الموحد الذي تقوم باعداده اربع من المؤسسات المالية والنقدية العربية بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وعلم ان صندوق النقد العربي قد انتهى من اعداد تقريره الذي سيعرض على وزراء المالية والاقتصاد العرب محافظي الصندوق في اجتماعهم القادم بالكويت ويتناول التقرير مختلف انشطة الصندوق التي تشمل القروض التي قدمها صندوق النقد العربي في العام الماضي ١٩٨٥ لعدد من الدول العربية ومساهماته في مجال تنمية التجارة بين الدول العربية وتقديم المعونة الفنية لعدد من الدول الاعضاء بالصندوق اضافة الى نشاطاته التدريبية للعاملين في المصارف والبنوك العربية.

واشار التقرير الى ان الصندوق قدم خلال العام الماضي ٩ قروض جديدة الى عدد من الدول العربية بلغت قيمتها ٥١ مليون دينار عربي حسابي تعادل حوالي ١٦٠ مليون دولار امريكي واستفادت من هذه القروض خمس دول عربية هي الاردن والعراق وموريتانيا والمغرب والجمهورية العربية اليمنية.

واوضح التقرير ان تلك القروض رفعت عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ بداية نشاطه ١٩٧٨ لدعم موازين المدفوعات لعشر من الدول العربية الاعضاء الى ٥٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٢٩٩ مليون دينار عربي حسابي تعادل حوالي ٩٤٠ مليون دولار أمريكي.

وذكر ان نشاط الصندوق في عام ١٩٨٥ تعدى تقديم القروض لدعم موازين المدفوعات لعدد من الدول العربية الى تقديم قروض لتسهيل التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في الصندوق وبذلك يرتفع عدد القروض من هذا النوع التي قدمها الصندوق منذ انشائه الى خمسة قروض تبلغ قيمتها نحو ١٤,٥ مليون دينار عربي، حسابي تعادل حوالي ٤٥,٥ مليون دولار.

واضاف ان الصندوق قام خلال العام الماضي في هذا المجال بالتعاون مع مؤسسة ضمان الاستثمار بمسح للتجارة البينية في بعض الدول العربية بهدف تحديد حجمها والعوائق التي تحد من نموها وذلك في اطار وضع الأسس الكفيلة بتنشيط التجارة بين الدول العربية.

واشار التقرير الى ان ادارة الصندوق قد أولت اهتماما خاصا في سياسة الصندوق الاستثمارية لعام ١٩٨٥ للتأكد من سلامة الاستثمارات المختارة وحرية تحويل العملات. كما قام الصندوق في هذا المجال بوضع معايير خاصة لاختيار المصارف التي يتعامل معها والاجراءات الاستشارية المناسبة لتقليل المخاطر الاستثمارية الى ادنى حد ممكن وذلك بما يتناسب مع المتغيرات المستجدة في اوضاع الاسواق المالية العالمية.

واكد التقرير ان صندوق النقد العربي قدم معونات فنية الى الدول العربية الاعضاء لتعزيز القدرات الفنية والادارية للاجهزة النقدية والمالية والمصرفية العربية وتوثيق الصلات فيما بينها والاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى بعض الدول الاعضاء في تدريب العاملين في الدول الاخرى. وتركزت هذه المعونات بشكل اساسي على اقامة الدورات التدريبية داخل وخارج مقر الصندوق واقامة الندوات وتقديم الخبرات والاستشارات الفنية. واقام الصندوق في هذا المجال حتى نهاية ١٩٨٥ سبع دورات تدريبية في عدد من الموضوعات الرئيسية من ابرزها ميزان المدفوعات وادارة الاحتياطات المالية وتحليل مخاطر الائتمان والتحليل المالي والرقابة على المصارف.

وذكر التقرير ان صندوق التنمية العربي قدم مساهمات هامة في مجال عدم الاسواق المالية العربية من خلال تقديم المعونات الفنية للدول العربية ودعم وتطوير الاسواق المحلية في عدد من الدول العربية واجراء دراسات حول امكانيات قيام سوق اقليمية للاوراق المالية وتحسين المناخ الاستثماري في الدول الاعضاء ومساندة دور المصارف والمؤسسات المالية العربية في المجال الاقليمي والدولي.

وكان الصندوق قد عقد مؤتمرات في ابوظبي عام ١٩٨٤ حول اسواق راس المال في الدول العربية، كما اعد دراسة في عام ١٩٨٥ تهدف الى تحليل اهمية وجدوى التنسيق في الهياكل التشريعية والمؤسسية القائمة بدول مجلس التعاون الخليجي،

وشملت الدراسات التي قام بها الصندوق عددا من الموضوعات المتعلقة بالتكامل الاقتصادي العربي وارساء السياسات واساليب التعاون النقدي بين الدول العربية وتنسيق اسعار الصرف بين عملات الدول العربية وتحقيق امكانية التحويل فيما بينها، اضافة الى اجراء دراسات خاصة لوسائل تعزيز التبادل التجاري العربي وانشاء عملة عربية موحدة.

مؤكدا استئناف مؤتمر اوبك في موعده

سوبروتو يتوقع التوصل لاتفاق لتخفيض الانتاج وتثبيت الاسعار

جاكرتا ـ ر: قال سوبروتو وزير البترول الاندونيسي امس ان وزراء منظمة (اوبك) سيجتمعون في ١٥ ابريل (نيسان) الجاري وتوقع ان يوافقوا على مقترحاته بخفض الانتاج لتثبيت الاسعار.

وسئل سوبروتو هل سيعقد الاجتماع كما هو مقرر له فقال «نعم سينعقد اجتماع (اوبك) في ١٥ ابريل. ونتوقع الوصول الى اتفاق».

وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) قد فضت اجتماعها الوزاري في جنيف في ٢٤ مارس (اذار) الماضي على ان يستأنف الاجتماع في وقت لاحق لاتاحة وقت للاعضاء لدراسة مقترحات السيد سوبروتو لخفض نسبته ١٢,١٪ او ١٤٪ من الحد الاقصى السابق لمجمل انتاج المنظمة وهو ١٦ مليون برميل في اليوم.

وتهدف مقترحات سوبروتو الى تثبيت الاسعار عند حوالي ٢٨ دولارا للبرميل بعد ان هبطت حتى وصلت الان الى نحو ١٠ دولارات للبرميل.

وفي الكويت أكد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي انه لا خوف على مستقبل النفط في الكويت ودول مجلس التعاون. كما اعرب الوزير في ندوة مغلقة قبل يومين عن قناعته بان دول الخليج ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ستنتصر قريبا في معركة النفط الراهنة وان اسعار النفط التي هبطت الى ١٠ دولارات سترتفع مرة ثانية.

وعلى صعيد تعاقدات النفط الجديدة اعلن كاظم اوكساي وزير الدولة التركي في انقرة ان تركيا والجزائر ستوقعان قريبا اتفاقا لشراء ٦٠٠ الف طن من البترول الخام من الجزائر في عام ١٩٨٦ باسعار (نيت باك) اي بعد خصم نفقات النقل والتكرير.

واضاف اوكساي ان تركيا وقعت بالفعل عقود اتفاق باسعار (نت باك) مع السعودية (مليون طن) والعراق (٥ ملايين طن) والاتحاد السوفياتي (نصف مليون طن). وتجري حاليا مفاوضات مع ليبيا وايران لتوقيع اتفاقات اخرى من هذا النوع.

جانب من المعرض السعودي الخامس للزراعة والري والصناعات الزراعية الذي يقام بالرياض من ٦ الى ١٠ ابريل (نيسان) الحالي. وتظهر فيه احدث المعدات الزراعية التي تعرضها الشركات العالمية.

الزام الشركات الاستثمارية في مصر بدفع مرتبات العاملين بالجنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مجلس الوزراء المصري سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرارا هاما يوزع على الشركات والمشروعات الاستثمارية العاملة في مصر يلزمها بدفع أجور العاملين بها بالجنيه المصري، والغاء نظام دفع هذه الأجور بالدولار، كما هو حادث حاليا على أن يكون صرف المرتبات حسب السعر الرسمي المعلن من البنك المركزي.

وذكر مصدر رسمي بمجلس الوزراء ان مشروع القرار الذي سيصدر سيكون موضع مناقشة داخل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني التي تجتمع غدا برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك حيث يأتي ضمن القرارات الاقتصادية الأخيرة.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر مطلعة ان البنك المركزي المصري قد تقدم باقتراح إلى الحكومة مؤداه ترك الحرية للشركات والبنوك الاجنبية والاستثمارية لتحديد سعر الصرف الذي تحاسب به العاملين على اساسه كسعر السوق الحرة للحفاظ على هؤلاء العاملين من الحاق اية اضرار نتيجة انخفاض رواتبهم.

وكانت بعض الدراسات التي اجريت في هذا الصدد قد أشارت الى انه من بين الأسباب التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة تسرب حصيلة العملات الحرة التي يحصل عليها العاملون في شركات الاستثمار في قنوات غير شرعية.

وتقول المصادر ايضا إن هذا قد يكون دافعا قويا للحكومة الى الغاء نظام شراء بعض السلع المعمرة كالثلاجات والسيارات بالعملة الحرة تنفيذا لمطالب جماعية لنواب البرلمان لوقف تدهور أسعار الجنيه المصري في مقابل الدولار والعملات الحرة الأخرى.

٣٠ بئراً استكشافية للنفط بسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اشارت تقارير صادرة عن وزارة النفط والمعادن بسلطنة عمان الى انه يجري حاليا العمل في حفر ٣٠ بئرا استكشافية في مناطق مختلفة من البلاد. وتؤكد هذه التقارير ان عمليات الاستكشاف بوجه عام صادفت نجاحا كبيرا حيث تم اكتشاف البترول والغاز في ٢٣ حقلا من هذه الحقول.

وتقوم ١٥ فرقة عمل حاليا بعمليات الاكتشاف والتطوير والتنقيب عن النفط في مناطق مختلفة منها ١١ فرقة تابعة لشركة تنمية نفط عمان.

كما تمت التجربة الأولى للمشروع المائي في «قرن العلم» والذي انشىء لرفع كفاءة عمليات الانتاج عن طريق الضخ المائي لرفع مستويات سطح الطبقات النفطية بالضغط المتولد ومن ثم تسهيل عمليات الشفط.

مبارك يعقد اجتماعا حزبيا لمناقشة تفاصيل الاجراءات الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعا هاما مساء اليوم برأسه الرئيس حسني مبارك ويتناول الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء في هذا اللقاء كل التفاصيل الخاصة بالاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اعلن خطوطها العريضة يوم ٢٥ مارس الماضي.

وصرح الدكتور علي لطفي بان الحكومة تضع نصب اعينها الموظفين واصحاب المعاشات وانه لا مساس اطلاقا بدخولهم.

واضاف رئيس الوزراء ان سياسة الحكومة هي عدم المساس بمجموعة السلع الغذائية الأساسية مهما انخفضت اسعار البترول، وقال انه لن تصدر قرارات تتعلق برفع معدلات الضرائب على الدخل في تلك المرحلة. وقال ان الاجراءات الخاصة بتملك الاجانب للوحدات السكنية في مصر لا تعني تعديلا في القانون الذي ينظم ذلك وقال ان الحكومة لن تمنح تراخيص جديدة لبناء شقق الاسكان الفاخر.

الأسواق المالية

بنك المانيا يتدخل لوقف ارتفاع اسعار الدولار بالاسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت قيمة الدولار الامريكي امس، بعد ان تدخل بنك اليابان لدعم العملة الامريكية، في مواجهة الين. وتسبب تدخل بنك اليابان في حدوث تدخل معاكس من جانب بنك المانيا الغربية لوقف ارتفاع الدولار الذي كان قد اخترق حاجز ٢,٤ مارك الماني.

وفي اعقاب تدخل بنك المانيا الغربية تراجع الدولار خلف معظم المكاسب التي كان قد حققها مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، لكنه استمر اعلى قليلا عما كان عليه عند اقفال الاسواق امس الأول.

ويعتقد متعاملون في سوق لندن لتبادل العملات ان الدولار مايزال اقل من قيمته، وان السوق ستدفع بقيمته لأعلى خصوصا بعد ان اظهرت المتغيرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة نموا بنسبة ٠,٧٪ خلال شهر فبراير (شباط) الماضي اي اقل قليلا من ضعف النسبة التي كانت تتوقعها الدوائر النقدية (٠,٤٪).

واستمرت اسعار الاسترليني ضعيفة نسبيا، رغم ارتفاع اسعار النفط فوق معدل ١٠ دولارات، واظهر الاسترليني ضعفا ملموسا مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية.

وقد سجلت امس اسعار نفط بحر الشمال ارتفاعا طفيفا خلال المعاملات. فبلغ سعر البرميل من خام برنت، تسليم مايو (ايار) المقبل، ١٠ دولارات في بداية المعاملات ثم ارتفع الى ١٠,٢٠ دولار خلال فترة المعاملات الثانية، ولكن السعر مايزال اقل بحوالي ٢٥ سنتا عما كان عليه امس الأول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**
- ١,٤٦١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٣٥.
- ٣,٤٨١٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٨٨٥.
- ٢,٩٠٦٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩١٤٦.
- ١٠,٧٢٠١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٩٧٦.
- ٢٦٢,٣٣ ين ياباني منخفضا من ٢٦٤,٢٤.
- ٥,٣٣٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٤.

● **الدولار:**
- ٢,٣٨٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٦٧٥.
- ١,٩٨٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩٧٨٠.
- ٧,٣١٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٢٦٣٥.
- ١٧٩,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٧٩,٣٣.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، كانت المعاملات مستقرة نسبيا امس، والتغيرات محدودة في الاسعار، فبلغ سعر الذهب في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية حوالي ٣٣٤,٧٥ دولار بانخفاض طفيف عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٥,٥٠ دولار.

كذلك تراجعت اسعار الذهب في نيويورك عند الافتتاح الى ٣٣٤ دولارا مقابل ٣٣٦,٢٠ دولار امس الأول.

وفي لندن بلغ سعر الأساس للفضة ٣,٥٣٢٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٤٨ جنيه عند اقفال امس الاول. ولكن سعر الفضة تراجع في نيويورك مسجلا ٥,١١ دولار مقابل ٥,١٤٥٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٦٠٥	٥,٣٤٥٠
مارك الماني	١,٥٣٤٠	١,٥٣٠٧
فرنك سويسري	١,٨٤٤٠	١,٨٤٠٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠	٠,٤٩٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٠٥	٠,٠٠٢٢٥٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٣
جلدر هولندي	—	١,٣٦١١
دولار سنغافوري	—	١,٦٧٢٧
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٥٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢١٠
كرون سويدي	—	٠,٤٩٢٨
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٤
كرون دنمركي	—	٠,٤١٧٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٧
روبيه هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٤١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٥٧	١٢,٥٦٩٩
دينار تونسي	٥	٥,٠٠٠
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٠٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٦٢٠	—
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٢٣٠٥
ريال يمني	٠,٤١٣٠	—
جنيه مصري	٣,٠٥	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٩٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٦	٤٦١١
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٣١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦٢٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

عروض شراء جديدة بقطاع شركات التوزيع تسيطر على حركة المعاملات ببورصة لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كانت شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية محور عمليات تداول الاسهم في سوق لندن امس في اعقاب عرض مجموعة ديكسونز لشراء محلات وولورث بما يصل الى ١,٦ بليون جنيه استرليني، واعلان ميزانية شبكة محلات بيرتون لنصف علم التي سجلت تضاعف ارباح الشركة لتصل الى ٧٣,٤ مليون جنيه مقابل ٣٤,٧ مليون جنيه في النصف السابق.

ورغم ارتفاع اسعار اسهم بعض شركات التأمين والشركات الصناعية وبعض شركات النفط، فإن شبكات توزيع المنتجات الاستهلاكية ظلت العنصر الرئيسي للمضاربات واجتذبت جانبا كبيرا من طلبات الشراء الجديدة.

ويبدو ان مجلس ادارة ديكسونز يسعى لتكوين شبكة قوية من محلات التوزيع المتحكمة في مجالات عديدة في مقدمتها محلات توزيع المنتجات الكهربائية والاليكترونية.

وكانت مجموعة ديكسونز قبل ١٦ شهرا قد اشترت شبكة محلات كاريز بما قيمته ٢٤٨ مليون جنيه استرليني، ثم اعلنت امس عرضها الجديد لاضافة شبكة محلات وولورث الى ممتلكاتها. ويقوم العرض على أساس اصدار ١٥ سهما عاديا جديدا في ديكسونز بالاضافة الى ١٦ سهما مميزا مقابل كل ١٠ اسهم حالية في وولورث.

ولكن مجلس إدارة وولورث رفض العرض، مؤكدا انه غير منطقي في الوقت الذي زعم فيه الطرف الآخر ان الاحصاءات الأخيرة لاعمال وولورث تشير الى حاجة المجموعة لادارة متخصصة في سوق المنتجات الاستهلاكية.

وقد ترك العرض اثرا مباشرا على مبادلات الاسهم فارتفعت قيمة اسهم وولورث بحوالي ٢,٢٢ جنيه ليصل سعر السهم الى ٨,٦٠ جنيه في قفزة واحدة. كما ارتفعت اسهم ديكسونز الى ٤,٠٦ جنيه بزيادة ٣٦ بنسا.

كذلك ارتفعت اسهم بيرتون في اعقاب اعلان مؤشرات الميزانية نصف السنوية التي اظهرت قفزة من المبيعات التي سجلت ٦٢٠,٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٦٣,٩ مليون جنيه. وتضاعفت الارباح الى ٧٤,٣ مليون جنيه مقابل ٣٤,٧ مليون جنيه. وارتفعت اسهم بيرتون بحوالي ٦ بنسات الى ٣٥٢ بنسا.

وسجلت اسهم شركات النفط زيادة ملموسة في اعقاب تماسك اسعار النفط الخام، وارتفعت اسهم الشركات الصناعية وفي مقدمتها بريتش إيروسبيس، التي تقدمت لليوم الثالث على التوالي لتسجل امس ٥٩٥ بنسا للسهم بزيادة ١٢ بنسا عن امس الأول.

وكانت المعاملات معتدلة بشكل عام، فبعد بداية قوية جدا ارتفع فيها مقياس فاينانشال تايمز بحوالي ١٢,٨ نقطة، عادت المعاملات الى الهدوء، لتنخفض المكاسب الى حوالي ٥,٦ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية ليصل ف ـ ت الى ١٤٢٥ نقطة مقابل ١٤١٩ نقطة امس الأول (+ ١٧,٢ نقطة).

وكانت مؤشرات التداول في أهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو**: استمرت السوق في التراجع لليوم الثالث على التوالي، وساعد على استمرار سيطرة تيار البيع، توجيهات اصدرها البنك المركزي امس، الى البنوك التجارية لتقييد الاقراض للمضاربين. وفي الوقت الذي تراجعت فيه اسعار اسهم شركات التصدير الرئيسية، فان الشركات المحلية تأثرت ايضا بحالة عدم الاستقرار في اسواق النقد.

وتراجع أمس مقياس «نكي جونز» الى ١٥٢٧٢,٣ نقطة بخسارة ٢٨٣,٣ نقطة عما كان عليه امس الأول، ومقابل حوالي ١٥٧٤٦ نقطة في بداية الاسبوع الحالي.

● **سيدني**: ارتفع الطلب على اسهم الشركات الصناعية، مما رفع مؤشر اسعار الاسهم الى اعلى ليضيف حوالي ٨,٢ نقطة ويصل الى ١١٤٤,٢ نقطة. أما اسهم لشركات المعادن والموارد الطبيعية فقد تراجعت بشكل عام.

● **وول ستريت**: واصلت سوق نيويورك امس اداءها المضطرب الذي تميزت به معاملات الاسبوع الحالي. فبعد الخسائر التي لحقت بأسعار الأسهم يوم الثلاثاء الماضي، اختلط الاداء امس الأول، وان كان مقياس دو جونز قد سجل مكسبا صافيا بلغ حوالي ٥,١٢ نقطة. لكن المعاملات استمرت متذبذبة امس.

● **فرانكفورت**: تراجعت اسعار الاسهم تراجعا محدودا في بداية المعاملات بعد يومين من التقدم الملموس، فقد كانت اسعار الاسهم قد سجلت مكاسب كبيرة عند استئناف المعاملات يوم الثلاثاء الماضي، ليرتفع مقياس الاسهم بحوالي ٢٠,٤ نقطة متجاوزا ٢١٠٠ نقطة، ثم حقق تقدما طفيفا امس الأول بزيادة ١,٢ نقطة مسجلا ٢١٠٧,١ نقطة عند الاقفال. ولكن قصور الطلب وزيادة العرض ادت لتراجع ملموس خلال المعاملات في الجولة الصباحية امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٥	٩+
ـ بريتش اويل	١٧٨	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٦	٢ـ
ـ بيتشام	٣٦٥	٣ـ
ـ بوتر	٣٣٨	١٥ـ
ـ اي سي اي	٩٥٢	بدون
ـ لويدز	٦٤٢	١٠ـ
ـ ميدلاند	٥١٢	١٠ـ
ـ نات وست	٨٩٠	٢٥ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٥٧	٢ـ
ـ رويتر	٤٦٥	٣ـ
ـ راكال	١٧٦	بدون
ـ صن الباينس	٧٣٩	٢٦+
ـ شل	٧٨٠	١٥+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	٢ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بحث اعفاء قروض المزارعين في البحرين من الرسوم الادارية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تبحث وزارة التجارة والزراعة البحرينية حاليا امكانية اعفاء القروض الممنوحة للمزارعين بالبحرين حتى ٥ آلاف دينار بحريني من الرسوم الادارية.

ويهدف هذا الاعفاء الى تشجيع المزارعين البحرينيين على الاستفادة من التسهيلات الائتمانية التي تمنحها لهم الوزارة حيث أوصت لجنة التسليف الزراعي التابعة لوزارة التجارة والزراعة بضرورة تسهيل الضمانات المطلوبة لمنح القروض، والمرونة في الشروط المفروضة على تحديد المجالات التي يسمح للمزارعين بصرف القروض فيها.

والمعروف ان البحرين تعد حاليا العديد من الخطط لتحقيق التنمية الزراعية وزيادة المساحات المزروعة في انحائها بما يضمن توفير احتياجات الاستهلاك المحلي من الخضروات والفواكه والمحاصيل الزراعية الاخرى.

اليونيدو تعد دراستين عن تنمية الصناعات الصغيرة والثانوية بمجلس التعاون

الرياض ـ ق ن ا: تم الاتفاق بين الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووكالة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على ان تقوم الوكالة الدولية باعداد دراسة حول تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون وكذلك التعاون مع الأمانة العامة للمجلس لاعداد دراسة حول فرص الاستثمار في الصناعات الثانوية المتفرعة عن صناعة البتروكيماويات.

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للمجلس بأنه تم الاتفاق على ذلك خلال اجتماع الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون مع دومنجو شيازون مدير علم (اليونيدو) الذي يزور السعودية حاليا. وقال ان وفدا فنيا من الوكالة الدولية سيقوم قريبا بجولة في دول مجلس التعاون لاستكمال الاجراءات الخاصة بهاتين الدراستين.

الشرق للتجارة والملاحة تفوز بجائزة آسيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت شركة الشرق للتجارة والملاحة المحدودة بجدة، للمرة الثانية على التوالي، بجائزة آسيا الدولية السادسة لتفوقها في مجال خدمات الملاحة.

وقد سلمت اللجنة المشرفة على الاختيار بالتعاون مع كبار أعضاء النادي التجاري في مدريد، الجائزة للسيد نظام الدين أحمد مساعد المدير العام للشركة خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في طوكيو بحضور ممثلي الشركات المتخصصة في مجال الملاحة وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي.

وقد سجلت شركة الشرق للتجارة والملاحة المحدودة، خلال الثلاثين عاما الماضية نموا ديناميكيا مضطردا في أسطولها وربحيتها بفضل خدماتها القائمة على السرعة والمرونة وقدرتها الفائقة على المنافسة الشريفة مع الشركات المناظرة.

محافظ المؤسسة العامة للكهرباء يشارك بتكريم منسوبي شركة الكابلات السعودية



محافظ المؤسسة العامة للكهرباء بالسعودية في حفل تكريم منسوبي شركة الكابلات.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام المهندس محمود عبد الله طيبه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية بزيارة تفقدية لشركة الكابلات السعودية وشركة الحدادة المحدودة بالمنطقة الصناعية بجدة. وقد رافقه في هذه الزيارة وفد من المؤسسة وكهرباء الغربية.

وكان في مقدمة مستقبليه المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس شركة الكابلات السعودية والدكتور ابراهيم شخدار رئيس شركة الحدادة وكبار المسؤولين في كلتا الشركتين الصناعيتين.

وشملت الزيارة جولة في اقسام المصانع حيث استمع المهندس طيبه والوفد المرافق له الى شرح مفصل عن تاريخ انشاء شركة الكابلات والتطور السريع الذي حققته في الاعوام العشرة الاخيرة.

كما شارك في الحفل التكريمي الذي اقامته الشركة بمناسبة مرور ١٠ اعوام على بدء انتاج الاسلاك والكابلات الكهربائية فيها. وقد قام المهندس طيبه بتكريم منسوبي الشركة الذين امضوا اكثر من ٥ سنوات في خدمتها.

ونوه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء بالدور البارز الذي لعبته شركة الكابلات السعودية في تطوير صناعة الكابلات بالسعودية وما ساهمت في تنفيذه من مشروعات مشتركة مع المؤسسة العامة للكهرباء والشركات الموحدة للكهرباء بمختلف المناطق والتي بلغت قيمة الاسلاك والكابلات التي تم تصنيعها في الشركة لحساب هذه المشروعات ما يزيد على الف مليون ريال، منذ بدء الانتاج الوطني.

صُــوَر مــذهـــلــة مـــن الـفـســاد في الاتـحـاد الـســوفـيـاتي

اعـدام دبلوماسيين روسـيين في كـابـول كـانـا يـشـاركـان في تـهريـب الـذهـب

موسكو ـ ا. ف. ب: يتردد سرا في موسكو نبا غير مؤكد يفيد بان اثنين من اعضاء السفارة السوفياتية في افغانستان نفذ فيهما حكم بالاعدام بتهمة تهريب الذهب.

وجرت العادة في الاتحاد السوفياتي على أن تتكفل بعض الدوائر باذاعة «اخبار» مثيرة ولكن يتعذر التحقق منها عندما يتكتم الاعلام الرسمي على مثل هذه الانباء.

والدبلوماسيان السوفياتيان المفترض انه نفذ فيهما حكم الاعدام هما سلطان رادجيبوف الذي شغل منصب وزير العدل في طاجيكستان (جمهورية في اسيا الوسطى) حتى عام ١٩٧٨ وسكرتير بالسفارة يدعى سيدوف وذلك وفقا لما تردد سرا استنادا الى معلومات ابلغها الى بعض كوادر الحزب مسؤول كبير في النيابة العامة بالاتحاد السوفياتي.

وقد وصف مكتب التمثيل الدائم لطاجيكستان في موسكو نبأ اعدام سلطان رادجيبوف بانه نبأ «كاذب».

وذكر متحدث ان رادجيبوف كان يعمل بالفعل في افغانستان ولكن ليس في سفارة الاتحاد السوفياتي». واضاف انه «القي القبض عليه وصدر حكم بسجنه ثم افرج عنه، وانه توفي عام ١٩٨٥.

ويفيد النبأ بان الرجلين كانا يقومان بدور الوسيط بين تجار ذهب مجهولي الهوية وبين «مشترين افغان» وان الذهب المهرب كان مرسلا الى المجاهدين الافغان وقد عثر عليه اثناء عملية تفتيش في مطار موسكو ـ شيريميتييفو حيث اكتشف رجال الجمارك طردا يحتوي على ٢٣ كيلو ذهب.

واكدت الوثيقة السرية ان «هذا يحدث في الوقت الذي يفقد فيه الاتحاد السوفياتي ١٥ الف جندي في افغانستان كل عام». واشارت الوثيقة ايضا الى تهريب كمية كبيرة من البضائع لم توضح ماهيتها بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان بالتواطؤ مع حرس الحدود السوفيات الذين يتقاضون رشوة مقابل ارشاد المهربين الى الطريق بالكشافات».

وفي الوقت الذي يعلن فيه الحزب الشيوعي السوفياتي عن تدعيم مكافحة «الجرائم الاقتصادية» يشير التقرير السري الى ان ١,٣ مليون سوفياتي اتهموا باعمال سلب ونهب من المال العام (الملكية العامة) وتمت محاكمتهم خلال السنوات الخمس الماضية. كما كشف التقرير حالات اخرى من الفساد.

وهكذا القي القبض على حوالي مائة من المسؤولين المحليين في اوزبيكستان بتهمة الاختلاس من بينهم اربعة موظفين بوزارة الداخلية وعدد كبير من اعضاء السكرتارية الاقليمية للحزب.

وافاد التقرير بان بعضهم انتحر وبان القيمة الاجمالية للسرقات تبلغ ثلاثمائة مليون روبل. كما عثر على احد المقبوض عليهم (قاض لم تحدد هويته) وبحوزته مبلغ ١٨ مليون روبل (٢٥ مليون دولار) ومائتا كيلوجرام من الذهب.

البوليس السويدي يلاحق شخصاً متهماً بـاغتيـال اولوف بـالمــه!

ستوكهولم ـ اب: قالت صحيفة سويدية امس ان المحققين الذين يبحثون عن قاتل رئيس وزراء السويد اولوف بالمه ربما كانوا على وشك التعرف على شخص شوهد يتعقب الزعيم السويدي الراحل.

ونسبت «الاكسبرس» الواسعة الانتشار الى مصادر بوليسية رفضت الافصاح عن هويتها قولها، ان رجال الامن يراقبون شخصا لانه يشبه الصورة الالكترونية للقاتل التي وزعها البوليس الاسبوع الماضي.

واضافت هذه المصادر الامنية تقول لدينا ايضا معلومات اخرى حول الرجل تجعله شخصا مهما بالنسبة لنا».

ورفض انغفار اريكسون المتحدث باسم البوليس الوطني التعليق على ما نشرته الصحيفة السويدية.

وقالت «الاسكبرس» ان الرجل سويدي ويعتبره البوليس «مشبوها» جدا ويمكن ان يكون الرجل الاشقر الطويل القوي البنية الذي ذكر الشهود انه تعقب بالمه في مناسبتين على الاقل.

وقال هانز هوكر قائد شرطة ستوكهولم عند افراجه عن الصورة الفوتوغرافية الانطباعية ان الرجل الذي تعقب بالمه يمكن ان يكون شريكا في عملية الاغتيال التي وقعت في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان البوليس لم يحقق بعد مع الاشخاص الثلاثة الذين يعتبرهم «مهمين».

من ناحية اخرى امر البوليس باجراء كشف في جميع انحاء البلاد عن جميع اصحاب المسدسات المسجلة من نوع سميث ويسون من عيار ٣٥٧ ماغنوم، وهو النوع الذي استعمله الجاني في جريمة اغتيال بالمه.

وقال اريكسون ان الفكرة الاساسية وراء هذا الاجراء «معرفة ما اذا كان احد المسدسات قد اختفى او سرق».

واضاف الناطق باسم البوليس السويدي ان فحص البارود او اية فحوصات بلاستيكية اخرى «ستتقرر في ضوء كل قضية على حدة».

وقال اريكسون ان الاوامر صدرت يوم الثلاثاء الماضي الى ١١٨ مركز بوليس في السويد لبدء التحقق في جميع الاسلحة المسجلة واسماء اصحابها.

تحقيق رسمي بالرشاوى الامريكية في الفلبين

واشنطن ـ اف.ب: اعلنت وزارة العدل الامريكية ان اثنين من القضاة الامريكيين سيتوجهان قريبا الى مانيلا بهدف دراسة الوثائق التي المحت الى ان بعض الشركات الامريكية دفعت رشاوى لمسؤولين في حكومة الرئيس السابق ماركوس لابرام عقود معها.

وجدير بالذكر ان مثل هذه الممارسات محظورة على الشركات الامريكية بمقتضى قانون صدر عام ١٩٧٧.

بيد ان بعض المؤشرات توضح ان العديد من الشركات الامريكية خالفت هذا القانون.

وقد دفعت شركة «وستينجهاوس» بصفة خاصة اكثر من ١١ مليون دولار كعمولات خلال الفترة بين ١٩٧٦ و ١٩٨١ لهرمينيو دينيزي وهو احد المقربين من زوجة فردناند ماركوس لتنتزع عقدا قيمته مليارين من الدولارات.

وتؤكد شركة «وستنجهاوس» من جانبها انها دفعت ١٧ مليون دولار خلال عشر سنوات لدينيزي!

وسيسعى القاضيان ايضا لتتبع اثر مساعدة عسكرية امريكية مخصصة لبناء نظام اتصالات اختلسها مسؤولون كبار في الجيش الفلبيني.

الحملة اليهودية ضد فالدهايم تزيد شعبيته في النمسا

فيينا ـ اف.ب: قال مراقبون أن موجة الاتهامات الموجهة ضد كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة المرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا ربما تسهم في توليه السلطة.

فقد رفض النمساويون هذا «التدخل الخارجي» في شؤونهم وثبت ذلك من خلال استطلاعات الرأي التي جعلت فالدهايم يتصدر قائمة المرشحين في انتخابات الرئاسة.

وقد اكد فالدهايم انه لم يقم باكثر من دور المترجم الفوري خلال فترة عمله بالجيش الالماني. وكان المؤتمر اليهودي العالمي قد اعلن ان الوثائق النازية التي تحمل توقيع فالدهايم تكشف انه كان ضابطا كبيرا بالمخابرات.

واوضح فالدهايم ان اليوغوسلافيين وضعوا كل ضباط الاركان الالمان في قوائم مجرمي الحرب الا ان «مطارد النازيين» الالماني الغربي الفريد شريم لم يؤكد هذه الحجة.

وقد دعا ايلان ساينبرج المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي الامم المتحدة والجيش الامريكي والمخابرات المركزية الامريكية ويوغوسلافيا الى نشر الوثائق المتعلقة بماضي كورت فالدهايم. واشار المتحدث باسم الامم المتحدة الى انه من حق الحكومات وحدها الاطلاع على السجلات المتعلقة بحالات فردية، وانه حتى الان لم تطلب اي حكومة الاطلاع على السجلات الخاصة بفالدهايم.

وقد رفض فالدهايم كل الاتهامات الموجهة اليه وذكر انه يعتزم طلب ايضاحات من يوغسلافيا، واعلن استعداده للاجابة على اسئلة من لجنة مؤلفة من مؤرخين يوغوسلافيين.

وقد جاءت شهادات شتى لتؤيد اقوال فالدهايم، فقد نشرت صحيفة «كورير» التي تصدر في فيينا تصريحات لفريدريش ويب الرئيس السابق لجهاز المخابرات في هيئة اركان الوحدة (اي) اكد فيها ان عمل فالدهايم كان يتلخص في كتابة تقارير بشأن نشاط العدو وانه «لم يجر شخصيا اي استجواب للسجناء».

كما صرح هانز اوتشيل وكان عضوا في هيئة مكافحة التجسس الفرنسية اثناء الحرب وقام بتحريات بشأن احتمال وجود علاقة بين فالدهايم ومنظمات نازية بأنه لم «يجد اي شيء» بل انه قال انه في ١٩٣٧ قرأ اسم فالدهايم في «قائمة سرية لوطنيين نمساويين» مناهضين للنازية.

الصين تبدأ صناعة طائرات ركاب من تصميم امريكي

بكين ـ اف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان تجميع اول طائرة من طراز «ام دي ٨٢» التي يتم بناؤها حسب اتفاقية صينية ـ امريكية بدأ في مصنع الطائرات في شنغهاي.

وذكرت الوكالة ان الطائرة التي تتسع لـ ٥٠ مقعدا هي من تصميم شركة ماكدونيل ـ دوجلاس ايركرافت كوربوريشن الامريكية.

واضافت تقول أن الصين ستتولى اجماليا تجميع ٢٥ طائرة من هذا الطراز في اطار اهم اتفاقية تعاون فني صيني ـ امريكي يتم توقيعها والتي تشكل احد العناصر الاساسية في الخطة الخمسية السابعة للصين (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠).

خطأ بشري ادى الى سقوط صاروخ كروز بكندا

ادمونتون (كندا) ـ اف.ب: صرح الميجور فريد هاروب المتحدث باسم السلاح الجوي الامريكي في ادمونتون بأن عطلا فنيا يرجع الى اهمال احد الفنيين كان وراء سقوط صاروخ من طراز كروز في بحر بوفور في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي.

واوضح الميجور هاروب ان عدم تثبيت احد الاسلاك المعلقة في الهواء على نحو جيد حال دون اشتعال النار في الصاروخ.

وهذه ثاني مرة على التوالي يسقط فيها صاروخ من طراز كروز فوق الاراضي الكندية.

استمرار المعارك في مناطق الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس

تيجوسيجالبا ـ اف.ب: ذكر مصدر عسكري من هندوراس ان الاشتباكات بين قوات رجال حرب العصابات المناهضة للنظام الساندينى في نيكاراجوا والقوات الحكومية ما تزال مستمرة في منطقة الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس.

واضاف المصدر نفسه ان دوريات من هندوراس تشترك كذلك في هذه الاشتباكات كما ان «عناصر من القوات الساندينية ما زالت ترابط في اراضي هندوراس»، الا ان هذا المصدر لم يورد محصلة لهذه المعارك.

تظاهرات صاخبة في تشيلي

سانتياجو ـ ي.ب.ا: هاجم مئات من الشباب الذين كانوا يحتفلون بالذكرى الاولى لاغتيال ثلاثة من الزعماء الشيوعيين في تشيلي دوريات البوليس بالقنابل المحرقة والحجارة في اشتباكات دامت ثلاث ساعات داخل حرم الجامعة.

وقال البوليس انه اعتقل ٢٣ شخصا من المتظاهرين في هذه الحادثة التي تعتبر جزءا من سلسلة مواجهات بدأت منذ عام ١٩٧٨.

ودعت احزاب المعارضة اليسارية الى هذا الاسبوع من الاحتجاجات ضد حكومة اوغيستو نيبوشيه العسكرية.



جانب من اعمال العنف التي اصبحت جزءا من الحياة اليومية في جنوب افريقيا.

امريكا ترفض الدعوات الجديدة لفرض عقوبات على جنوب افريقيا

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اكدت الحكومة الامريكية امس، في ردها على النداء الذي وجهه الاسقف ديسموند توتو من اجل توقيع عقوبات اقتصادية على بريتوريا، انها «لا تعتقد ان عقوبات تأديبية ستسهم في تعجيل التغيير في هذا البلد.

واشاد برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بقرار سلطات جنوب افريقيا بالغاء عقوبة النفي ضد ويني مانديلا زوجة نلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة، وقال «لقد عارضنا دائما نفي الاشخاص بسبب ارائهم السياسية».

وكان الاسقف الحائز على جائزة نوبل للسلام قد وجه نداء امس الاول للمجتمع الدولي من اجل توقيع عقوبات صارمة ضد جنوب افريقيا بغية مساعدة معارضي نظام الفصل العنصري على اقامة مجتمع «غير عنصري وديمقراطي وعادل».

واوضح كالب ان واشنطن ترى ان «توقيع العقوبات التأديبية لن يكون فعالا للقضاء على الفصل العنصري بل انها ستفضي الى تصعيد العنف في جنوب افريقيا».

واضاف المتحدث ان مثل هذه العقوبات «ستلحق الضرر باقتصاد جنوب افريقيا الذي يعد ركيزة للاستقرار في المنطقة ويشكل عاملا هاما للتغيير الداخلي في البلاد».

وكان الرئيس رونالد ريجان قد قرر تحت ضغط الكونجرس في سبتمبر (ايلول) الماضي توقيع عقوبات اقتصادية محدودة على جنوب افريقيا لا سيما منع بيع العملة الذهبية الواردة من هذا البلد في الولايات المتحدة. وقد ابقى البيت الابيض مؤخرا على هذه العقوبات.

على صعيد آخر، بدأ البيض والهنود وقبائل الزولو في مدينة دربان، اكثر المدن التي تتعدد فيها العرقيات في جنوب افريقيا، في اجراء مفاوضات ربما تسفر عن ايجاد نموذج للتعايش بين الجماعات العنصرية المختلفة.

ويشير افتتاح هذا المؤتمر الى نجاح مشروع قديم لمانجستو بوتيليزي زعيم ستة ملايين من ابناء قبائل الزولو في البلاد.

واذا باءت هذه المفاوضات بالفشل، او رفضت الحكومة الاقلية البيضاء التصديق على نتائجها، فان الاراء الجديدة لهذا الزعيم الاسود المعتدل ستفقد تأثيرها لمصلحة اراء منافسيه في المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، والجبهة الديمقراطية الموحدة (المشروعة). ويعارض بوتيليزي في الواقع اللجوء الى العنف ويفضل التفاوض.

ويرى هذا الزعيم الذي اصبح رئيسا لوزراء منطقة كوازولو ان الاندماج المرتقب بين ادارة هذه المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي وبين ادارة اقليم ناتال يجب ان يثبت ان الوقت لم يفت بعد لتجنب حمام دم.

وقد ارسل منظمو المفاوضات دعوات الى اربعين منظمة سياسية ونقابية ومهنية في البلاد، ولبت الدعوة ٣١ منظمة لها ممثلون في دربان الديمقراطية الموحدة والحزب المحافظ (ابيض يميني متطرف).

والحزبان الرئيسيان اللذان تجري بينهما المفاوضات حول اندماج اقليمي ناتال وموازولو، بحيث يصبح اسمهما في النهاية كوازاناتال، هما حزب الجمهورية الجديدة الابيض الذي لا يتمتع بشعبية على المستوى الوطني ولكنه يتمتع بالاغلبية في المجلس الاقليمي لمنطقة ناتال وحزب انكاتا وهو الحزب السياسي الحاكم في كوازولو ويتزعمه بوتيليزي.

واشنطن تعزز قواتها العسكرية في كوريا الجنوبية

سيول ـ موسكو ـ اف.ب: اتفق كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع الامريكية والكورية الجنوبية امس على تعزيز القوات العسكرية الامريكية في كوريا الجنوبية، وحذروا كوريا الشمالية من محاولة وضع العقبات امام الالعاب الاوليمبية التي من المقرر ان تجري هذا العام في سيول.

وقد اعلن قرار زيادة القوات العسكرية الامريكية في كوريا الجنوبية في بيان مشترك على اثر مشاورات استغرقت يومين بين كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي والجنرال كي بيك وزير الدفاع في كوريا الجنوبية.

واوضح البيان ان الدولتين تعتقدان ان السنوات المقبلة يمكن ان تكون حاسمة بالنسبة لأمن كوريا الجنوبية وقد اتفقتا على تعزيز القوة الضاربة وزيادة قدرة الجنود الامريكيين المتمركزين في كوريا الجنوبية على التحرك. ويقدر عدد هؤلاء بأربعين الف جندي.

وصرح واينبرجر بأن الولايات المتحدة فعلت كل ما في وسعها لمساعدة كوريا الجنوبية على ضمان الامن سواء اثناء الالعاب الاوليمبية او اثناء الالعاب الاسيوية التي ستجري ايضا في سيول.

وفي موسكو ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو صرح لدى استقباله لعدد من البرلمانيين من كوريا الشمالية بأن بلاده على استعداد للبدء في اجراء «مفاوضات فورية وعلى اي مستوى» مع الولايات المتحدة بشأن حظر التجارب النووية.

واعرب الرئيس السوفياتي عن اسفه لانه لم يصدر عن واشنطن «اي رد فعل ايجابي على المقترحات الاخيرة التي طرحها الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح».

وكان جروميكو قد اجتمع امس الاول في الكرملين بوفد من الجمعية الشعبية العليا لكوريا الشمالية برئاسة ياتج هيونج سوب رئيس المجلس الدائم.

الجارديان

بروفسور اسرائيلي: اسرائيل ستدمر مـالـم تـغـيـر سـيـاسـتـهـا

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا عن كتاب جديد صدر في اسرائيل من تأليف البروفسور يهوشافات هاركابي الذي وصفته الصحيفة بأنه اكبر خبير اسرائيلي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقالت الصحيفة ان الكتاب يصور الكابوس الذي يتمثل في الكارثة التي لا مفر منها بالنسبة لاسرائيل ما لم تغير بصورة جذرية مواقفها السياسية وسياساتها بشكل عام تجاه العرب.

اما عنوان الكتاب فهو: «القرارات المصيرية»، وفيه يقول المؤلف ان مستقبل اسرائيل يعتمد على التوصل الى تسوية مع العرب وان مثل هذه التسوية ضرورة اساسية وحيوية وليست «صدقة او حسنة». كما قال ان كل المحاولات التي تبذلها اسرائيل لاستثناء منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات مكتوب عليها بالفشل المحتوم.

ويعلق على الوضع الحالي بقوله: «انني اقبل حق اليهود في اسرائيل بالقيام بالانتحار الوطني. واذا ما حدث ذلك فساكون معهم. ولكنني سأفعل كل ما استطيع لتحذيرهم من الانتحار».

ومضى يقول: «ان الدول تسير في بعض الأحيان على الطريق الخطأ كما ان معظمها بدأت تعي اخطاءها لا لانها تقتنع بخطأ سياساتها وانما لأن التاريخ يوجه اليها ضربة كالهزيمة في الحرب. وهذا هو ما حصل للالمان والايطاليين واليابانيين. والحدة الخاصة بالنسبة لشكلتنا (اليهود) هي اننا لا نستطيع ان نتحمل مثل هذه الضربة من اجل تعلم الدرس وتغيير سياستنا».

وقالت الصحيفة ان من الواضح انه حتى نقاد البروفسور هاركابي يتفقون على انه حجة في الصراع العربي ـ الصهيوني وانه يكتب عن خبرة ومعرفة ودراية. فقد كان جنرالا سابقا في الجيش الاسرائيلي ورئيسا سابقا للمخابرات العسكرية. وقد ذكر انه يأمل من خلال كتاباته الحالية ان يقضي على سمعته «كصقر» متشرد. وهو يقول انه يجب الحكم على منظمة التحرير الفلسطينية بمقدار التأييد الذي تناله بين الفلسطينيين لا من خلال الأساليب التي تستخدمها. كما دعا اسرائيل الى اظهار الاعتدال في موقفها تجاه العرب حتى ولو لم يقابل هذا الاعتدال بالمثل من جانبهم.

ويركز في جزء كبير من كتابه على تحليل تطور المطالب الصهيونية المتطرفة خلال السنوات الاخيرة ويندد بها. من ذلك ضم الاراضي العربية المحتلة. كما انه يرى في وصول اقتصاد اسرائيل خلال حكم ليكود الى حافة الهاوية وفي الغزو الاسرائيلي للبنان دلائل على مدى الهوة التي غاصت فيها اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان مراجعي الكتب الاسرائيليين امتدحوا امانة كاتبه وقوة حججه وذكاءها. ولكنهم في الوقت نفسه اعربوا عن مخاوفهم من احتمال عدم اصغاء صناع القرارات الاسرائيليين الى نصائحه. ومع ذلك فهو يصر على ان كتابه كتاب متفائل لانه يرسم طريقا واضحا للخروج من طريق الكارثة اذا ما توصل اليهود للاستنتاجات الصحيحة.

تايمز

حرب انتهت بعد ٣٣٥ عاماً

قالت صحيفة «التايمز» ان جونكير راين السفير الهولندي في لندن سيتوجه الى جزر سيلي خلال ايام ليعلن انتهاء حرب استمرت ٣٣٥ سنة دون ان يلاحظها احد! اما هذه الحرب التي سيضع نهاية لها ويعلن احلال السلام فقد بدأت عام ١٦٥١ عندما ارسل الهولنديون اثني عشر محاربا بقيادة امير البحر ترومب الى الجزر لاخضاع القراصنة الذين كانوا يلتجئون الى الجزيرة بعد أن ينهبوا السفن الهولندية.

وعندما رفض سكان الجزيرة الاستسلام آنذاك اعلن ترومب الحرب عليهم. وعندها تدخل اسطول كرومويل واعلن انه سيحل المشكلة فرحل ترومب وحل السلام. ولكن المجلس البلدي في الجزيرة لاحظ اخيرا ان الحرب لا تزال قائمة مع هولندة لانه ليس هناك سجل رسمي ينص على نهايتها. وهكذا قرر السفير الهولندي التوجه الى الجزيرة لانهائها!

لوموند

فرنسا قررت تقليص وجودها في لبنان

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في لبنان جاء فيه:

انسحاب ما تبقى من المراقبين العسكريين الفرنسيين في بيروت وفي المنطقة له قيمة رمزية، برغم التفسيرات الرسمية لهذا القرار: هذا يعني ان باريس قررت اعتماد سياسة «الانكفاء» في لبنان والحد اكثر فاكثر من وجودها على الصعيد الثقافي.

ان هذا القرار لا يشكل قطيعة للسياسة الفرنسية المتبعة في لبنان قبل ١٦ مارس (آذار) الماضي، لكنها تندرج في تطويلها. التساؤل في الاليزيه قائم منذ عدة اشهر حول جدوى هؤلاء المراقبين الموجودين بين نارين، وهم اهداف مثالية لجميع الفصائل التي تريد ابلاغ رسالة موت الى فرنسا. قرار انسحابهم كان قد اتخذ، لكن السلطات العليا قررت انتظار نتائج الانتخابات التشريعية لكي تتقاسم المسؤولية مع الحكومة الجديدة.

موقف شيراك

هذا ما يحصل الآن. ان جاك شيراك الذي لم يخف ابدا خلال الأشهر الأخيرة بأنه يفضل حضورا فرنسيا قليلا في لبنان او في بيروت الغربية التي اصبحت محرقة، ساهم في تثبيت قرار الاليزيه. رئيس الوزراء الجديد يمكن ان يذهب الى ابعد من ذلك ـ شرط ان يقنع بعض حلفائه الذين يرفضون «التخلي» عن المسيحيين في لبنان ويعيد النظر في وجود حوالي ٢٠ استاذا فرنسيا في المنطقة الغربية. لقد درس شيراك ايضا مسألة الطلب الى وسائل الاعلام الفرنسية عدم ارسال صحافيين الى بيروت الغربية على الاقل، لكنه لم يثر هذا الموضوع منذ وصوله الى السلطة.

قوات الطوارىء

واضافت «لوموند» تقول: على السلطات الفرنسية ان تبت في وقت قريب في مصير قضية اخرى وهي رمزية ايضا: ففي ١٩ ابريل (نيسان) الحالي سيبحث مجلس الامن الدولي مسألة التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني والتي تشارك فيها فرنسا بحوالي ١٥٠٠ رجل.

ان اعادة تحديد سياسة باريس في لبنان، رسميا، لا علاقة لها باحتجاز الرهائن الفرنسيين الا على الصعيد الرسمي فقط اذ انه من الواضح انها نتيجة لذلك. ان دمشق سترحب ايضا بانسحاب المراقبين، اذ ان الرئيس الأسد ـ الذي يأخذ على فرنسا عدم ممارستها ضغوطا على الرئيس الجميل للانضمام الى اتفاق الميليشيات الذي تم التوصل اليه برعاية دمشق ـ كان يعتبر ان الوجود الفرنسي في لبنان يجب ان ينحصر في المجال الثقافي فقط. هل هذا يعني ان باريس مجبرة على الانضمام الى الراي القائل انه يجب اخيرا «التسليم بالسيطرة السورية على لبنان»؟

حتى ولو كان من المبكر تأكيد ذلك فاننا لا نستطيع استبعاده. يبقى ان نعرف النتائج التي ستحصل عليها السلطات الفرنسية من جراء هذا التطور في سياستها في المنطقة. البديل سيكون اذن البحث عن صيغة تحقق التوازن المطلوب في سياسة فرنسا الشرق اوسطية.

واشنطن تايمز

معركة شاقة ضد الارهاب

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة امس ان الولايات المتحدة الامريكية ستواجه في الايام القليلة المقبلة مرحلة صعبة بسبب توقع ازدياد الاعمال الارهابية ضد المصالح الامريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تدرس الان سلسلة تدابير اقترحها مستشارون امنيون من اجل التصدي لاي هجمات ارهابية على المؤسسات الامريكية ولاسيما في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وسويسرا، اضافة الى المؤسسات الامريكية في عدد من العواصم العربية.

وقالت «واشنطن بوست» ان حادث الانفجار في الطائرة الامريكية التابعة لشركة «تي دبليو اي» قد يكون من اعمال الارهابيين ردا على العملية الامريكية ضد ليبيا، لكن الصحيفة استطردت بالقول ان هذا العمل هو محدود للغاية، وان الاعمال الارهابية المنتظرة ستكون اعنف من هذا بكثير، خصوصا بعد ما تردد من ان الحكومة الامريكية تنوي الاستمرار في معركة التحدي لتثبت ان دولة كبرى مثلها لا يمكنها ان تتراجع عن مواقفها تحت طائلة التهديد.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المعركة ضد الارهاب ستكون طويلة وشاقة.

اتجاهات الصحف العالميّة

● كان الخبر الذي طغى على عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة هو الانفجار الذي وقع في طائرة بوينج ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية (تي دبليو ايه) وهي في طريقها من روما الى القاهرة عبر مطار اثينا ومقتل اربعة من ركابها واصابة عدد آخر بجروح. وقد ركزت الصحف على تفصيلات الخبر كما نشرت ردود الفعل الامريكية على الحادث.

● اما اهم الأخبار الخارجية الأخرى التي وردت على الصفحة الأولى فقد كان النداء الذي وجهه الأسقف ديزموند توتو الى المجتمع الدولي لفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا. وقالت «الجارديان» ان توتو كان يمتنع في السابق عن توجيه مثل هذا النداء لانه كان سيعرضه الى المحاكمة. ولكنه قرر المجازفة هذه المرة بعد تدهور الأوضاع.

● اما «التايمز» فقد شاعت التركيز في الخبر الذي نقلته عن تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا على قرار حكومة النظام العنصري الغاء الحظر المفروض على ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني الأسود السجين نيلسون مانديلا والذي كان يمنعها من التنقل بحرية في البلاد.

● وفي ما عدا ذلك فقد كانت الاخبار التي وردت على الصفحات الأولى محلية بحتة. وفي مقدمتها ما نشرته «التايمز» عن ارتفاع خسارة شركة بريتش ليلاند بنسبة خمسين بالمائة الى مائة وعشرة ملايين، وارتفاع الاحتياطي البريطاني الرسمي من الذهب والعملات الأجنبية خلال الشهر الماضي للشهر الثالث على التوالي. وقد بلغت الزيادة خلال الشهر الماضي ٤٣٥ مليون دولار.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها الأول على الانفجار الذي وقع في طائرة الركاب الامريكية بينما اهتمت معظمها وعلى رأسها «وول ستريت جورنال» بتكرار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دعوته الى الرئيس الامريكي ريجان للاجتماع في اوروبا من اجل بحث فرض حظر شامل على اجراء التجارب النووية.

● ونشرت الصحيفة ايضا نبأ قالت فيه ان الجمعية الوطنية الفرنسية انتخبت جاك شابان دالماس رئيسا لها، كما اوردت خبرا اخر ذكرت فيه أن الرئيس الامريكي وافق على اجراء تعديلات شاملة في جهاز وزارة الدفاع الامريكية.

● وأولت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» التجارب النووية السوفياتية اهتمامها. اذ قالت «نيويورك تايمز» ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) غيرت اجراءاتها التي تقدر بها آثار التجارب النووية السوفياتية الكبيرة لانها اكتشفت ان تقديراتها الأولى كانت اعلى مما يجب تبعا لما ذكره بعض كبار المسؤولين الامريكيين.

«واشنطن بوست»: رسالة الى بينوشيه

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تعليقا على السياسة الامريكية تجاه تشيلي ان وزير الخارجية جورج شولتز ادرج الآن تشيلي في قائمة الدول «الشاذة». وتشتمل هذه القائمة على دول مثل نيكاراجوا وكوبا وباراجواي وغيرها. وترى الصحيفة في هذا الادراج احدث اشارة من الادارة الامريكية على استيائها من الزعيم التشيلي اوغسطس بينوشيه وحكمه العسكري، كما ترى انها اشارات لا بد من توجيهها اليه. فرغم انه في السبعين من عمره فانه صاغ نظاما يهدف الى ابقائه رئيسا لمدة ربع قرن. وقد كان الدستور الذي اعلنه عام ١٩٨٠ غير ديمقراطي وفي وسعه بموجبه اذا شاء ان يظل في السلطة حتى عام ١٩٩٧.

وهكذا وبعد ان اخفقت الرسائل اللطيفة التي جرب الرئيس ريجان ارسالها الى بينوشيه تحولت الادارة الآن الى الانتقادات العلنية لنظام تشيلي والانتهاكات التي يمارسها النظام. ولا شك في ان من حق واشنطن ان تشعر بالقلق من سير الأمور في تشيلي كما ان سياستها هي الطريقة السليمة لوقف انتشار الشيوعية.

دافار

حالة ذعر في اسرائيل بسبب صواريخ الكاتيوشا

الوضع الامني المتدهور الذي يسود حاليا داخل المستعمرات اليهودية الواقعة على الحدود اللبنانية، والذي سببته صواريخ الكاتيوشا التي اخذت تتساقط بصورة مثيرة للفزع كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية. وجاء فيه:

اطلاق الكاتيوشا الذي تصاعد على الحدود الشمالية، لم يوقع ضحايا في صفوف الاسرائيليين وهذا الامر ليس اكثر من مسألة حظ فقط، حيث يتوجب النظر بمنتهى الجدية الى هذه الصواريخ على الرغم من ان انفجارها لم يحدث في هذه المرة خسائر في الأرواح.

وقالت الصحيفة ان انباء موثوقة للغاية تؤكد ان منظمات متطرفة هي المسؤولة عن اطلاق الجزء الاعظم من صواريخ الكاتيوشا. وهذا هو سبب كاف للعودة الى توجيه الانتقادات ضد المبادرين الى الحرب في لبنان الذين اضافوا لاسرائيل عددا جديدا.

وتساءلت الصحيفة عن الخيارات الموجودة الآن امام السلطات الاسرائيلية على الحدود الشمالية؟ وفيما اذا كان يتوجب توسيع الحزام الامني؟ وقالت ان الرد ينبغي ان يكون سلبيا تماما. فتوسيع الحزام الامني سيزيد من عدد السكان الشيعة الذين سيصبحون خاضعين لاشراف اسرائيل، الامر الذي يعني العودة الى الاخطاء الرهيبة التي ارتكبت في الحرب اللبنانية قبل نحو اربع سنوات.

واستطردت الصحيفة بالقول ان السياسة الاسرائيلية ينبغي ان تكون اولا وقبل كل شيء سياسة مسؤولة ومتبصرة وان حادث قصف سوق بلدة النبطية الذي وقع مؤخرا يعتبر اخطر نموذج للتقصير الاسرائيلي الذي ربما كان من بين اسباب تدهور الوضع على الحدود. وان السياسة الاسرائيلية المسؤولة ينبغي ان تتركز على القيام بحماية هذه المنطقة وعدم الاشتغال بالعمليات الانتقامية.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لا خيار سوى استمرار السياسة المتمثلة بالرد المتزن على منفذي العمليات المسلحة ومطلقي الكاتيوشا، وذلك من خلال بذل جهود مستمرة للتباحث مع المجموعات الشيعية والاخرى في كل منطقة الجنوب اللبناني، وذلك لأن لهذه المجموعات ايضا مصلحة واضحة في المحافظة على الهدوء والامن على الحدود.

نيويورك تايمز

تغييرات مرتقبة في وزارة الدفاع الامريكية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الصادرة امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان وافق مؤخرا على اجراء تغييرات كبيرة في البنتاجون (وزارة الدفاع) من ضمنها توسيع صلاحيات رئيس هيئة الاركان المشتركة واستحداث منصب جديد يعهد اليه بمراقبة انتاج وتطوير الاسلحة.

وقد اوصت بهذه التغييرات لجنة خاصة شكلها ريجان لدراسة عمليات البنتاجون وسط اتهامات بالفساد والاحتيال داخل الوزارة والجدل يدور حاليا حول تركيبة القيادة فيها.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في البيت الابيض قولهم ان قرار التغييرات في البنتاجون سيعلنها ريجان من كاليفورنيا حيث يقضي اجازة خاصة في مزرعته.

واضاف المسؤولون ان قرار ريجان يعكس التزامه بمواجهة الاتهامات بالفساد واساءة استعمال السلطة وعدم الكفاءة في اروقة وزارة الدفاع.

ماذا في الصحف العبرية؟

الصحف العبرية الصادرة امس عالجت على صدر صفحاتها الاولى عدة مواضيع مختلفة محلية ودولية.

ومن ابرز هذه المواضيع: تغطية الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الحكومة الاسرائيلي الى الولايات المتحدة والانباء التي تتحدث عن وجود جهات تسعى الى وضع عراقيل امام هذه الزيارة، وقرارات رفع اسعار عدد من السلع الغذائية والاستهلاكية، والاعلان عن القاء القبض على خلية مسلحة في الجنوب اللبناني كانت تعتزم تنفيذ عملية مسلحة في احدى المستوطنات الاسرائيلية الشمالية، والتقارير التي افادت عن حدوث حالة من الفزع والذعر والاستنفار في المستوطنات الاسرائيلية الشمالية في اعقاب نشر نبأ مفبرك حول قيام رجال المنظمات بعملية مسلحة كبيرة في بلدة كريات شمونة. وبعد ان تبين ان هذا النبأ لم يكن سوى «كذبة نيسان».

واشارت الصحف الى ان وزير الدفاع اسحق رابين يعتزم تقديم جندي في سلاح الاستخبارات الى المحاكمة بتهمة فبركة نبأ في يوم «كذبة نيسان» حول محاولة اغتيال زعيم حركة «امل» اللبنانية نبيه بري.

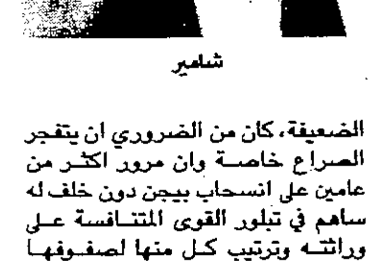
هل أصبح شارون الفائز الوحيد بعد أزمة مؤتمر حيروت؟
خفايا الصراع الذي إنتهى بهزيمة شامير وتقليص فرصته في الحكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

بعد سبع سنوات كاملة لم ينعقد خلالها المؤتمر العام لحركة حيروت الاسرائيلية، انعقد مؤتمرها الخامس عشر من ١١ الى ١٥ مارس الماضي في مناخ متفجر بخلافات حادة لم يسبق لها مثيل في تاريخها، وهذا هو اول مؤتمر لحيروت منذ اعتزال زعيمها مناحم بيجن العمل السياسي نهائيا في سبتمبر ١٩٨٣، بعد ان تولى قيادة الحركة ٣٥ عاما. وحركة حيروت ـ اي الحرية باللغة العبرية ـ هي القوة الرئيسية في تكتل ليكود الذي يقتسم الائتلاف الحكومي الحالي مع حزب العمل. ومن هنا الاهمية الخاصة لمؤتمر حيروت الاخير لانه ينعقد قبل شهور فقط من انتقال رئاسة الحكومة الى تكتل ليكود،

وفقا لاتفاق التناوب الموقع بين بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الراهن وزعيم حزب العمل وبين شامير الرئيس المؤقت لحركة حيروت. وكان معظم المراقبين الاسرائيليين ينتظرون ذلك المؤتمر للتوقع بمركز من قيادات حيروت الرئيسية في التشكيل الوزاري الجديد، وفقا للمركز الذي سيحصل عليه كل منهم في انتخابات المؤتمر.


شارون


شامير

بيريز

وكان الصراع بين هذه القيادات قد تفجر قبل عدة شهور من المؤتمر العام.

وعندما بدأ المؤتمر الذي حضره الفا مندوب يحملون اعلام حيروت ذات اللون الازرق والابيض، بدا واضحا ان الاستقطاب قد تبلور في تنافس رباعي على النحو التالي: شامير يؤيده موشي ارينز في مواجهة ديفيد ليفي الذي يؤيده اريل شارون. وكما توقع المراقبون، لم يكن ممكنا لمؤتمر يحكمه هذا الاستقطاب ان يشهد تبادل افكار وآراء في اي مجال. التبادل الوحيد الذي حدث هو تبادل الاتهامات والشتائم والكلمات في مناخ ابعد ما يكون عن الديمقراطية التي يعزف الاسرائيليون على نغمة انهم أصحابها في المنطقة، وفقا لتعبير صحفي اسرائيلي بارز هو مارك سيجال. فالمكان الوحيد المناسب لشامير، في راي ديفيد ليفي، هو «ديزني لاند»، أما ليفي فهو مهرج مصاب بجنون العظمة كما يراه شامير. والتشابك بالايدي هو الحل عندما يستنفد التشابك بالكلمات اغراضه.

ولذلك لم يكن ممكنا الا ان ينفض المؤتمر في جو صاخب وسط مشاجرات بين المندوبين دون انجاز اي من اعماله:

انتخاب الرئيس الجديد للحركة، وانتخاب اللجان. بينما اثبت تحالف ليفي وشارون قدرته على تحويل شامير الى زعيم اقلية في حيروت.

النزاع الطائفي

وتعكس ازمة حيروت الراهنة، التي جسدها المؤتمر الخامس عشر، تصاعد احباط وسخط اليهود الشرقيين «سفارديم» الذين منحوا تأييدهم لحيروت فترة طويلة على أمل مكافآتهم بتحسين اوضاعهم عندما يصل تكتل ليكود للسلطة. وكانوا هم من ابرز عوامل فوز ليكود في انتخابات ١٩٧٧ لاول مرة في تاريخ الكيان الاسرائيلي،

لكنهم لم يحصلوا على اي مقابل لوقوفهم وراء بيجن. وظلت الفجوة التي تفصلهم عن اليهود الغربيين «اشكنازيم» قائمة كما وجدوها منذ هجرتهم للكيان الاسرائيلي عقب قيامه مباشرة.

فاليهود الشرقيون، الذين لم يشاركوا في مخطط اغتصاب فلسطين قبل ١٩٤٨، وجدوا عند وصولهم هناك خلال الخمسينيات ان عليهم الرضاء بأوضاع متدنية في ظل مجتمع تشكلت ملامحه الاساسية في اطار سيادة اليهود الغربيين قبل هجرة الطوائف الشرقية. وبذلك تم اللقاء بين اليهود الشرقيين والغربيين من البداية في ظروف من عدم المساواة. سياسيا باحتكار الغربيين لمعظم المناصب الحكومية العليا ولقيادة الاحزاب السياسية. واقتصاديا باحتكار الغربيين للاعمال المهنية والفنية والعلمية والادارية والتجارية، ما ادى لتركز الجزء الاكبر من قوة عمل اليهود الشرقيين في الاعمال غير الماهرة مثل الزراعة والصيد والنقل والمواصلات والبناء والمناجم والخدمة والاعمال الحرفية.. وينعكس ذلك في تفاوت كبير بين دخول اليهود الغربيين والكثرة الغالبة من الشرقيين.

ليفي زعيمهم

ولم تؤد سنوات حكم ليكود بمفرده (٧٧ ـ ١٩٨٤) ثم مشاركته مع حزب العمل الى تغيير ملموس في اوضاع اليهود الشرقيين، في الوقت الذي يتزايد اعتقادهم بانهم اصبحوا يشكلون


بيجن

اغلبية عددية، وانه قد آن الاوان ليتسلموا السلطة من «الاشكنازيم» او على الاقل ليشاركوا فيها، ووفقا لتعبير عالم الاجتماع الاسرائيلي يحزكيل دورو، فان «الشرقيين جعلوا بيجن رمز اسرائيل وانه سينقل السلطة لاحد ممثليهم من بعده. وقد نجح ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي حاليا واحد قيادات حيروت البازغة في استثمار هذا المناخ بتقديم نفسه على انه ممثل اليهود الشرقيين الجديد بخلافة بيجن. وليفي عامل بناء من اصل مغربي، هاجر الى فلسطين المحتلة وعمره ٢٠ عاما، ويحمل بتقاسيم اليهود السمر، لكنه من قلائل الشرقيين الذين نجحوا في اختراق المؤسسات الاسرائيلية، وشق طريقه ليصبح من نخبة حركة حيروت، واحد ابرز اربع شخصيات فيها بعد اعتزال بيجن.

وأخذ ليفي يغذي لدى قواعد حيروت من الشرقيين فكرة ان حركة حيروت كجزء من المؤسسة الاشكنازية البيضاء، لن تسمح بوصول يهودي شرقي الى قمة زعامتها الا بكفاح مستمر في مواجهة ما اسماه «الحرس القديم الاشكنازي»، الذي يمثله زعماء منظمة ارجون وشتيرن الارهابيتين قبل ١٩٤٨. واصبحت هذه الفكرة محور الخطاب السياسي لليفي، مما كفل له شعبية واسعة رغم انه لا يحمل «مميزات» شامير في اوساط اليمين الاسرائيلي، واهمها محاربة العرب في منظمات ارهابية سرية قبل ١٩٤٨.

معركة التركة

وبذلك نجح ليفي في تدعيم محور طائفي يؤيده بقوة على نحو اصبح يهدد البناء الذي اقامه بيجن من خلال عمله سنوات طوال لتجاوز الفوارق الاجتماعية بين الغربيين والشرقيين مستخدما شخصيته كزعيم قوي.

ويرى مراقبون اسرائيليون انه منذ غياب بيجن فقدت حيروت الزعامة القوية. واصبحت قياداتها شخصيات ضعيفة تقوم خصوماتها على أسس شخصية وشللية لا سياسية وفكرية ولان شامير احد هذه الشخصيات الضعيفة، كان من الضروري ان يتفجر الصراع خاصة وان مرور اكثر من عامين على انسحاب بيجن دون خلف له ساهم في تبلور القوى المتنافسة على وراثته وترتيب كل منها لصفوفها استعدادا لمعركة التركة.

ومن هنا يتضح الارتباط بين تفجر المشكلة الطائفية داخل حيروت وبين غياب الزعامة التاريخية للحركة ليصنع ازمة حيروت. ومن هنا فلا علاقة لهذه الازمة بأية خلافات تتعلق بالموقف من ازمة الشرق الاوسط كما زعم بعض الكتاب الاسرائيليين. فلا يوجد خلاف بين مختلف اجنحة حيروت على السياسة الخارجية، بل على العكس هناك اجماع عليها. يوجد فقط تمايز في تفسير بعض الاهداف المتفق عليها. فمثلا يمثل ليفي تيارا فكريا بين شباب حيروت يعتبر الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة ضرورة حياة، اي مسألة عملية اكثر من كونها مسألة فكرية او عقيدية تتعلق بحق تاريخي في «يهودا والسامرة». ولا يعني ذلك ان شامير اكثر تطرفا، او ان ليفي اقل تطرفا، الا بمعيار تأييد مجموعات من السياسيين الشبان والمثقفين لليفي. فالفارق بين شامير وليفي، كما يقول معلق اسرائيلي، هو كالفارق بين «الكوكاكولا والبيبسي كولا».

أين يقف شارون؟

لكن السؤال المهم ايضا الذي اثاره مؤتمر حيروت الاخير هو حقيقة موقف شارون. فقد وقف شارون، الذي وصف بالفيل الهائج في المؤتمر، وراء ديفيد ليفي بصلابة ضد شامير، رغم انه فعل العكس خلال اجتماع مركز حيروت (لجنتها القيادية) في سبتمبر ١٩٨٣ عقب استقالة بيجن مباشرة.

يومها كان جدول الاعمال ينحصر في انتخاب خليفة مؤقت لبيجن انعقاد المؤتمر العام. ولعب شارون دورا كبيرا في ترجيح كفة شامير الذي تفوق يومها على ليفي بفارق بسيط.

ويبدو ان شارون وقف وراء شامير، منذ عامين ونصف العام، على امل ان يعيده شامير الى دائرة النفوذ التي نحي عنها بعد اتهامه بتدبير مذبحة «صابرا وشاتيلا» وتحميله مسؤولية التورط الاسرائيلي في لبنان. لكن الذي حدث ان شامير اعاد لشارون قسما محدودا من نفوذه القديم. فهو الآن مجرد وزير بلا وزارة في الحكومة الائتلافية. ويبدو ان شارون ادرك ان هذا كل ما في جعبة شامير، فانقلب عليه. لكن من غير المرجح ان شارون وقف وراء ليفي في المؤتمر الاخير مراهنة منه على ان يعيد له ليفي نفوذه المفقود. فلشارون هذه المرة هدف تكتيكي هو اضعاف شامير وليفي معا. والواضح ان شارون هو الوحيد تقريبا الذي خرج من المؤتمر دون ان يصاب بأضرار. بل ونجح في اكتساب رضاء اعداد متزايدة من اتباع شامير وليفي في آن واحد. ومن هنا كان تعليق احد المراقبين الاسرائيليين بأن المؤتمر الخامس عشر كان مؤتمر شارون. واستمرارا في هذا النهج خلع شارون على نفسه، بعد انفضاض المؤتمر، صفة الوسيط بين شامير وليفي. ولا يستبعد بعض المراقبين ان يفاجىء شارون الجميع عند اعادة عقد مؤتمر حيروت بترشيح نفسه بديلا لشامير وليفي بحجة رأب الصدع والحفاظ على وحدة الحركة، لكن رغم ان شارون بدأ يعزف على نفس نغمة ليفي تجاه اليهود الشرقيين، فهو يفتقد مزية الانتماء الطائفي اليهم.

من هو رئيس الوزراء القادم؟

لكن رغم هذا التحدي المزدوج الذي يواجهه شامير من ليفي وشارون، لا يوجد خطر امني يهدد تسلمه رئاسة الوزارة في اكتوبر (تشرين أول) المقبل. فاتفاق تشكيل الائتلاف بين العمل وليكود يقضي بأن يتبادل مع بيريز منصب رئاسة الوزارة. والاتفاق يلزم بيريز بمبادلة منصبه مع شامير بالذات.

لكن الخطر الذي يواجهه شامير سيكون طويل المدى اذ اعاد مؤتمر حيروت للانعقاد وأسفر عن انتخاب ليفي او شارون. عندئذ يصبح الرئيس الجديد لحيروت على راس قائمتها في انتخابات ١٩٨٨، او اية انتخابات مبكرة قبلها.

ومع ذلك فهناك خطر حالي يواجهه شامير اذا قرر بيريز استغلال فرصة الانقسام الراهن في حيروت للمغامرة باجراء انتخابات مبكرة، على امل ان يضرب عصفورين بحجر: ان يحول دون انتقال رئاسة الوزارة لليكود، وان يحقق نصرا على اليمين المنقسم على نفسه يمكنه من تكوين وزارة جديدة دون حاجة للائتلاف مع ليكود، فالتأثير السلبي للانقسام الحزبي على القدرة الانتخابية هو ملخص خبرة حزب العمل في انتخابات ١٩٧٧ و ١٩٨١ حينما فاز ليكود، ودفع حزب العمل فيهما ثمنا باهظا للصراع على الزعامة داخله بين بيريز ورابين.. ثم نافون. لكن لايزال احتمال اقدام بيريز على هذه المغامرة ضئيلا، خاصة وانه ليس هناك ما يضمن له عدم تجدد الصراع داخل العمل الذي تم تجميده ولم يحل نهائيا.

ومعنى ذلك انه لم يقرر بيريز خوض مغامرة الانتخابات الآن، فلن يكون هناك منافس لشامير في تولي رئاسة الوزارة في اكتوبر المقبل، حتى اذا اخفق في الحصول على رئاسة حركة حيروت لكن هذا الاخفاق، اذا حدث، فسيحرمه من فرصة رئاسة اية وزارة يقوم تكتل ليكود بتشكيلها بعد ذلك.

الأجهزة المستخدمة في الاستشعار عن بعد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاستشعار عن بعد علم يختص بجمع المعلومات عن الاجسام والظواهر الطبيعية من مسافات بعيدة بدون لمس مباشر مع الجسم او الهدف بواسطة التقاط ومعالجة وتحليل الصور او الذبذبات او الأشعة المنعكسة او المشعة.

هكذا بدأ الدكتور محمد طرابزوني مدير ادارة علوم الفضاء محاضرته التي القاها مؤخرا بمدينة الملك عبد العزيز العلمية بالرياض.

وقال الدكتور طرابزوني: ان الاجهزة المستخدمة في هذه العمليات هي:

■ آلات التصوير العادية ذات الافلام (الأبيض والأسود، الألوان الطبيعية، الافلام الملونة دون الحمراء).

■ آلات التصوير متعددة الأطياف (الأبيض والأسود، الطيف الأخضر، الطيف الأحمر، الطيف دون الحمراء).

■ اللاقط متعدد الأطياف ذو الأربعة او السبعة أو الأحد عشر او الأربعة والعشرين طيفا.

■ الرادار وهو الذي يصدر ذبذبات ويرسلها الى الجسم ثم يلتقط المرتدة اليه منها في الأطياف X و K و L.

■ اللاقط الطيفي للأشعة دون الحمراء.

■ آلات التصوير التلفزيونية، وأشعة اكس، وأشعة جاما وبيتا، وأشعة الليزر والميكرويف.

ومن جميع هذه الأجهزة يمكن تكوين صور. ولهذه الصور استخدامات عدة في حياتنا اليومية الخاصة والعامة مثل تسجيل المناسبات، معرفة مصادر الثروات المعدنية والطبيعية والزراعية، ودراسة الأحوال المناخية والأرصاد، وحماية البيئة واستخدامات الأراضي، وتخطيط المدن وعلوم المساحة، وعمل الخرائط الجغرافية والطبوغرافية، ودراسة الكوارث. وهذه الأجهزة تستعمل من منصات مختلفة مثل الأماكن المرتفعة او من البالونات والمناطيد والطائرات ذات الارتفاع المنخفض او العالي ومن التوابع الصناعية.

وقد بدأ هذا العلم مع خلق الانسان حيث ان الله عز وجل خلق له وسيلة النظر وخلق له العين وهي أحد أجهزة التقاط الصور بدون اللمس وبواسطتها يرى الانسان الأشياء ثم يقوم العقل البشري بمعالجتها وتحليلها، وتعتبر العين والعقل أعقد جهاز للاستشعار عن بعد وجد الى الآن.

وقد بدأ هذا العلم يصبح وسيلة مهمة مع بداية العقد السادس من القرن العشرين وذلك بعد تطور صنع آلة التصوير ووسائل الطيران المختلفة.

ولكن مع بداية عصر ارتياد الفضاء عام ١٩٥٧م بدأ اهتمام الانسان ينصب في استخدام الفضاء كمنصة والتوابع الصناعية كوسيلة لحمل آلات التصوير واجهزة الالتقاط المختلفة للبحث في غياهب الكون لمعرفة اسراره وعلومه.

فقام رواد رحلات جيمني وأبولو وساليوت بأخذ الصور من آلات التصوير المختلفة وكذلك أرسلت التوابع والمركبات غير المأهولة مثل فويجر ومرينز وكوزموس لالتقاط صور للأرض والمجموعة الشمسية وغيرها من الكواكب والمجرات، وعندما بدأت الصور تصل الى العلماء والمختصين ظهرت اهميتها للدراسات المختلفة السابقة الذكر. واهتم العلماء باستمرار عملية التصوير وجمع المعلومات بواسطة توابع صناعية دائمة الحركة حول الكرة الأرضية وذات مدار ثابت يمر بأي نقطة على سطح الكرة الأرضية في ايام معدودة وفي الوقت نفسه.

وأطلقت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٢م التابع الصناعي لاندسات ١ (LANDSAT - 1) والذي كان يحمل لاقطا متعدد الأطياف (أخضر وأحمر، دون الحمراء) وآلات تصوير فيديكون (تليفزيون RBV)تلتقط صورا فضائية (أبيض، أسود)

وكانت الصور الملتقطة تغطي رقعة من الأرض بمساحة ١٨٥ كم مربع وتميز الأجسام ذات مساحة ٨٠، ٤٠ مترا مربعا ثم تبعت هذا بتابعين رقم ٢، ٣ مماثلين له. وفي عام ١٩٨٢م اطلقت التابع لاندسات ٤ (LAND-SAT - 4) والذي كان يحمل لاقطين متعددي الأطياف الأول ذو اربعة اطياف والثاني ذو سبعة اطياف وكانت الصور الملتقطة تغطي رقعة من الأرض بمساحة ١٨٥ كم مربع وتميز الأجسام ذات مساحة ٨٠ و ٣٠ مترا مربعا. ثم تبعته بتابع رقم ٥ مماثل له اطلق عام ١٩٨٤م ومازالا ٤ و ٥ يؤديان مهامهما على الوجه المطلوب تقريبا حتى الآن.

واستخدمت الصور الملتقطة من هذه التوابع الخمسة في البحث عن مصادر الثروات الطبيعية والزراعية والمعدنية وعمل الخرائط الجيولوجية والطبوغرافية والبحث عن المياه الجوفية ودراسة الشواطىء وتلوث البيئة وغيرها.

وجدير بالذكر ان هذه التوابع كلها مدارية (تدور حول الأرض) وتمر بنقطة ما كل ستة عشر يوما مما جعل الصور تتكرر دائما وهذا مما ساعد على القيام بدراسات متتالية لنمو المحاصيل الزراعية، او اثر الدمار الناتج عن السيول والحريق في الغابات والمحاصيل الزراعية والزلازل والبراكين، واتساع المدن وايضا اظهار التغييرات الموسمية للمياه والغطاء النباتي وزحف الرمال.

ويتم التقاط المعلومات من هذه التوابع عبر محطات استقبال للذبذبات في جهات مختلفة من اقطار العالم او عبر توابع الاتصالات الخاصة الثابتة المدار والتي ترسلها بدورها الى محطة استقبال رئيسية في الولايات المتحدة.

وكانت التوابع الثلاثة الأولى السابق ذكرها تحمل مع اجهزة الالتقاط اجهزة تسجيل خاصة تسجل الذبذبات الملتقطة ثم ترسلها الى الأرض عند مرورها بمحطة استقبال كل من الولايات المتحدة وكندا والسويد وذلك لتعدد مرور التابع بتلك المحطات خلال اليوم الواحد (٢٤ ساعة) واما المحطات الأخرى فانها تستقبل الذبذبات التي في محيط دائرتها بواسطة الارسال المباشر من التابع الى المحطة. اما التابعان الآخران فانهما يرسلان ذبذباتهما عبر الارسال المباشر أو عبر تابع الاتصالات الثابت تدرس (TDRS) وذلك لعدم توفر اجهزة التسجيل بها.

ظاهرة لبنانية جديدة

كلما انتشر الرصاص والحرب في الشوارع
انتشرت افلام الفيديو الكوميدية في المنازل!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

لبنان مليء بالأحداث والقصص ولكن للبنانيين الآن قصة من نوع آخر.. قصة حب وولع بالفيديو اصبحت تشكل ظاهرة تستحق التوقف والدراسة لأنها قل ما تتواجد في مجتمع آخر. فعندما تغلق المدن ابوابها وتبدأ «سمفونية» الرصاص والقذائف في عزف اعنف مقطوعات الموت والدمار، تصبح الجدران الأربعة في المنزل او الملجأ هي العالم كله بالنسبة للقابع فيها.

واللبنانيون اعتادوا على هذا النمط من العيش، وتأقلموا معه. والأوقات التي يقضونها عادة محتمين من القصف تحمل من الذكريات والمفارقات الطريفة ما يرددونه باستمرار في اوقات الهدوء الأمني.

والفيديو يمثل إحدى الوسائل الأساسية التي ساعدت اللبنانيين على التأقلم والتكيف والتعايش مع الجدران الأربعة. وحتى في اوقات الهدوء الأمني يبقى المواطن مضطرا ان يسأل هذه الجدران خاطرها، ويركن بينها مع حلول لمسات الظلام الأولى في المساء، وثمة كثيرون يحتمون بينها حتى في عز النهار، بعد ان سادت الفوضى والتسيب.

لذلك تحول الفيديو الى انيس للبنانيين في «سجنهم» المحبب اليهم في مراحل الاضطرابات الأمنية حيث حرية التعامل مع المسليات مصانة خاصة مع الفيديو.. والواقع ان الأسواق اللبنانية شهدت ظاهرة الفيديو بشكل ملفت خلال الأعوام الأخيرة بالذات.. وتحديدا في أعوام الحرب.

ورغم عدم وجود اية احصاءات ثابتة تظهر هذا الاتجاه لدى اللبنانيين الا انه من خلال المعايشة والمقاربة يمكن القول ان الفيديو «ياكل» ساعات طويلة من يوم اللبناني.

ويقول احد اصحاب محلات صيانة الأجهزة الكهربائية وتصليحها: «ان حركة العمل لدينا باتت مزدهرة. وهي تزداد. ومعظم عملنا ينصرف لتصليح اجهزة الفيديو التي تتعطل بسبب كثرة استعمالها واستهلاكها في المنازل.

ويضيف: في السنة الماضية كنت اصلح بمعدل ٥ اجهزة فيديو خلال الشهر الواحد، اما في الأشهر الأخيرة فقد تضاعف هذا العدد حوالي ٦ اضعاف، فاصبحت اصلح حوالي ٣٠ جهاز فيديو في الشهر. ويقول: «طبعا السبب يعود الى كثرة استخدام تلك الأجهزة؟».

ولكن ما هي نوعية الأفلام التي تلقى رواجا عند اجهزة فيديو اللبنانيين؟

خلال جولة على بعض المحلات التي تبيع او تؤجر افلام الفيديو اتضح عند اجراء المقارنة بين نوعية الافلام التي كانت تطلب في حالات التوتر الأمني، وبين تلك التي تطلب في حالات استقرار الأوضاع الأمنية ان ثمة فارقا كبيرا بين هاتين الحالتين.

فتعويضا عن الحاجة الى الأمن المفقود، وبحثا عن الشعور بالامان والاطمئنان وراحة البال، يتجه اللبنانيون الى طلب الافلام ذات المواضيع العاطفية.

ويلاحظ احد اصحاب محلات تأجير وبيع اشرطة الفيديو ان كثيرا من الزبائن يقولون له: نريد افلاما اجتماعية وليست عاطفية بمعنى الحب».

محمد العجوز احد هؤلاء يقول: «لاحظت تراجعا في طلب افلام العنف والكاوبوي.. اللبنانيون باتوا يتجهون ايضا لكل الأفلام التي تثير الضحك، ربما لأن كل ايامهم اصبحت تدعو للرثاء والبكاء».

ويؤكد عصام دمشقية ان الطلب على افلام فيديو يتركز خلال ايام الاضطراب الأمني (وما اكثرها) على الأفلام الفكاهية والهزلية.. الى جانب المسرحيات وأفلام الكرتون طبعا. الكبار ايضا اصبحوا يفضلون مشاهدة افلام الصور المتحركة.

ويقول: «ثمة ملاحظة ان سكان مناطق خطوط التماس لا يطلبون الا الافلام التي تثير فيهم الضحك والابتسامة».

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 8812 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

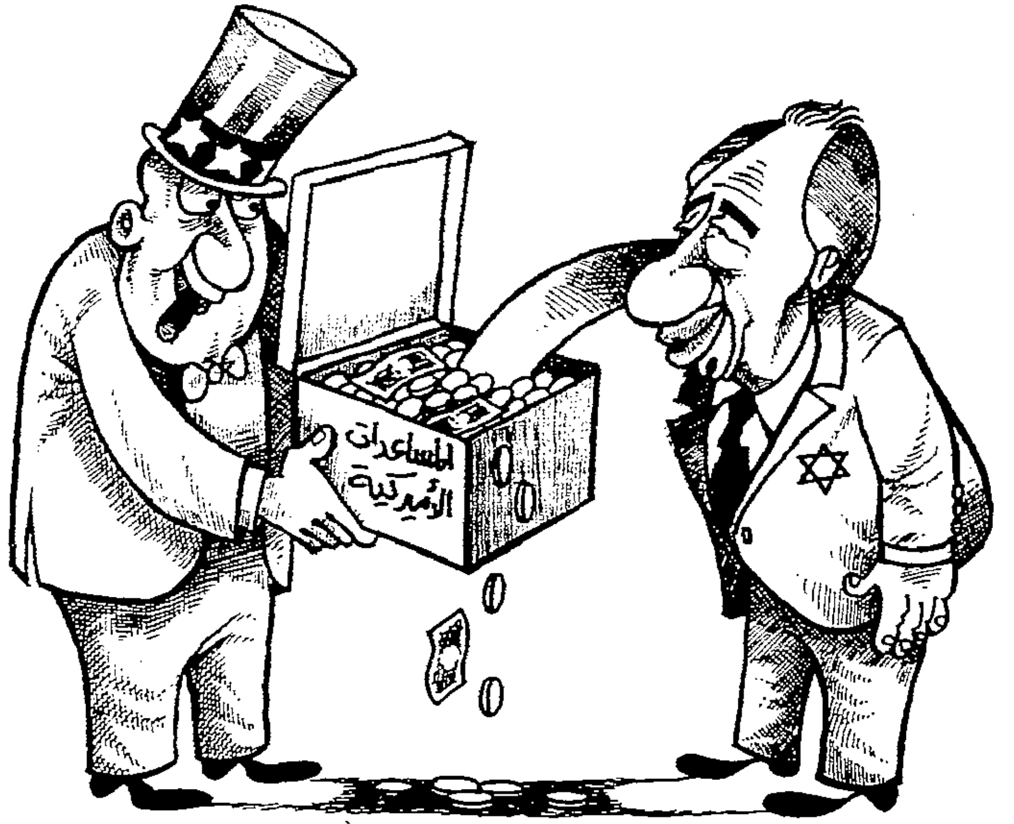
السودان — Khartoum Office

الجمهورية العربية اليمنية

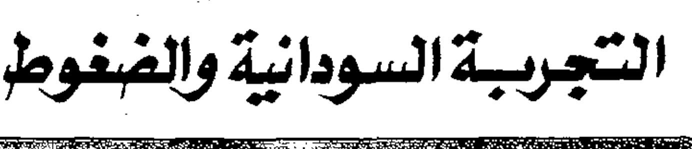
الولايات المتحدة — USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

التجربة السودانية والضغوط



أعلنت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي عن وقف مساعداتها للسودان هذا العام والمقدرة بـ ١٥٣ مليون دولار، والاستمرار في نفس الوقت في تقديم المساعدات الغذائية لضحايا الجفاف وشراء الذرة، وهي المساعدة التي تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار. وقد عللت واشنطن اجراءها هذا بسبب عجز السودان عن الوفاء بديونه. السودان، وعلى أيام النميري، أصبح أكبر دولة افريقية جنوب الصحراء تتلقى عونا أمريكيا. ولم يكن ذلك مودة أو حبا للسودانيين وإنما لان النظام القائم وقتها قدم نفسه طواعية لخدمة الأهداف الأمريكية لدرجة انه عرض في احدى المرات اقامة قواعد عسكرية في الاراضي السودانية. بل انه حتى في هذا تلقى ثمنا بخسا لا يوازي الاهمية الاستراتيجية التي يمثلها السودان.

الاجراء الأمريكي والمستظل بقرار من صندوق النقد الدولي بعدم أهلية السودان لتلقي المزيد من القروض يجيء مناقضا للتطمينات التي قدمتها امريكا، ومعها دول اخرى، للسودان بأن قرار الصندوق لن يؤثر على مساعدتها له. ومن هنا ينبغي البحث عن الاسباب الحقيقية لتصرف واشنطن هذا. وقد تكون العلاقات السودانية ـ الليبية المتنامية خير مدخل لتفهم طبيعة التصرف الأمريكي.

فعقب سيطرة حركة جون قرنق على رومبيك، عاصمة مديرية البحيرات تحصلت الحكومة السودانية على امدادات عسكرية من ليبيا، وهو الاجراء الذي وصفه المسؤولون الأمريكيون بأنه إجراء غير حكيم كما انهم غمزوا من قناة قرنق مشيرين أن حليفه السابق أصبح يعمل ضده. لكن الامريكان لا يشيرون الى انهم رفضوا تسليم طائرات الـ اف ـ ٥ السودانية والتي ذهبت الى الصيانة لديهم. وفي الوقت الذي يطالبون فيه الخرطوم بأن تبعد عن العنف في حل الاشكال الجنوبي لا يبذلون جهداً موازيا لحث جون قرنق على اتباع نفس السبيل خاصة وهناك وضع ديمقراطي تعيشه البلاد يسمح له بالتعبير عن آرائه بحرية.

فبالرغم من اللسان الماركسي الذي يلهج به قرنق فهو قد أمضى فترة دراسية في الولايات المتحدة وتتلقى حركته دعما غربيا بل والثابت ان مسؤولين من السفارة الامريكية في لندن بدأوا أول اتصال به في صيف ١٩٨٤ وان مناديب منه قد التقوا بالمسؤولين عن المكتب الافريقي في الخارجية الامريكية في واشنطن. ومن الملفت للنظر الا يثير الأمريكان اعتماد جون قرنق على اثيوبيا المتحالفة مع موسكو وربما كوبا مثلما يثيرهم ما يجري في أنجولا حيث رتبوا في مطلع هذا العام استقبالا على بساط أحمر لجوناس سافمبي زعيم حركة (اليونيتا) التي تقاتل الحكومة الشرعية في أنجولا وذلك بدعوى محاربتها الشيوعية العالمية. وقد وصل الامر بهم مؤخراً الى تزويده بصواريخ (ستنغر).

توقيت القرار الامريكي قبل أيام من بدء العملية الانتخابية لقيام أول وضع ديمقراطي في البلاد منذ عشرين عاما يجعل غير مراقب يشكك في صدق الوعود الامريكية بدعم الديمقراطية في دول العالم الثالث خاصة وأحد مثالب هذه الديمقراطية كشف المستور مثل الدور الذي كانت تلعبه المخابرات الأمريكية في السودان والذي كشفت عنه محاكمات يهود الفلاشا. وفوق هذا ازالة وضع ديكتاتوري كان يتصرف ويقمع بعنف لقاء حفنة دولارات قليلة.

موقف واشنطن هذا ينطلق فيما يبدو من احتمال النظرية التآمرية والتي تعتقد ان جون قرنق نجح في استقطاب الشرق والغرب أو ان المعسكرين يستخدمان كأداة لفصل الجنوب الافريقي عن الشمال العربي ووقف المد العربي والاسلامي من الانتشار داخل القارة.

وبدون الدخول في جدل حول دوافع الاجراء الامريكي إلا انه من الواضح ان واشنطن أرادت ممارسة ضغط بالأسلوب المعروف بالمنح والمتع.

بداية ينبغي التذكير ان العون الامريكي للسودان والذي يتجاوز المائتي مليون دولار بقليل هو من الضآلة بحيث لا يؤثر كثيرا في أوضاع السودان الاقتصادية المتدهورة أصلا. لكن هذا الاجراء يمكن ان يكون له مردود ايجابي يسهم في تحرير البلاد من قيود أثقل مما يجب ويشير في نفس الوقت الى كل القوى الطامحة لبناء سودان جديد الى ضرورة تحرير الارادة الوطنية وحرية القرار السوداني في ان يتعامل مع من يشاء وكما يريد.

متابعة الحديث في هذا الاطار لا بد ان تنتهي في ضرورة الاعتماد على النفس والاستغناء عن العون الخارجي، ليس فقط لان الاوطان لا تبنيها المعونات، وإنما لأن الديمقراطية التي لا تستند على وضع اقتصادي متين مرشحة لأن تصبح سوقا للنخاسة تذهب بالبلاد في غياهب لا يعلم مداها إلا الله. إن الشرارة التي أطلقتها انتفاضة الربيع الماضي لاتزال مشتعلة في نفوس السودانيين ويمكن الاشارة الى احداث ثلاثة ذات ظروف مختلفة ومواقع متعددة لكنها كلها تشير الى حقائق ايجابية في توجه السودان الجديد.

ففي الشهر الماضي قام ١٤ الف طالب سوداني في القاهرة بالاعتصام في دار السفارة بسبب ما عرف بمشكلة الاسترليني، حيث طلبت الجامعات المصرية من الطلاب الذين يرسبون ويعيدون اعمال الفصل ان يدفعوا مبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني اذا كانوا من الكليات العملية او مائتي جنيه اذا كانوا من طلبة الكليات النظرية. وقد أجمع الطلاب على رفض هذا القرار والذي رأوه مجحفا بحقهم وكان أن اعتصموا وقرروا انهاء دراستهم والعودة الى السودان مؤازرة لرفاقهم المطلوب منهم دفع المبلغ. وبالفعل كان ١١ الفاً منهم قد سلموا جوازاتهم لانهاء اجراءات سفرهم عندما أعلنت السلطات المصرية الغاءها للقرار. حدث هذا في الوقت الذي يفترض فيه ان تكون رياح الحزبية قد مزقت الحركة الطلابية وفي الوقت الذي لا يتأثر فيه كل الطلاب بالقرار.

أما الامر الثاني فهو يصب في اتجاه ترسيخ الديمقراطية. ففي حزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي أصر الرجل على ضرورة اخضاع كل مناصب الحزب بما فيها الرئاسة الى الانتخاب الحر من مناديب الحزب في المؤتمر، وهو ما حدث. لكن اذا كان هذا التوجه قد جاء من أعلى في حزب الأمة، فانه في الحزب الاتحادي الديمقراطي فرضت القواعد الممارسة الديمقراطية على القيادة. فقد الزمت هذه القواعد قيادتها بأن تتبنى المرشحين الذين يتم تصعيدهم من أسفل. ونتيجة لهذا اضطرت قيادة الحزب الى اسقاط بعض الأسماء اللامعة من قائمة ترشيحاتها الرسمية منها من هو عضو في المكتب السياسي للحزب لصالح مرشحين تم اختيارهم من القواعد المحلية.

وأخيراً فهناك الحملة التي بدأت تنظم تجمعات السودانيين في السعودية والخليج حيث تقوم مجموعات معينة بتبني فكرة دعم مرفق معين في السودان مثل مستشفى الخرطوم وتقوم لجنة بحصر الاحتياجات ووضع خططها لتوفير الدعم اللازم عينيا وماديا. ويأتي هذا الاتجاه في الوقت الذي تشعر فيه فئات كبيرة من المغتربين بالغبن تجاه السياسات الرسمية سواء ما يتعلق منها بالمساهمات المالية الالزامية او تجاه قانون الانتخابات والذي قصر حق الاقتراع بالنسبة للمغتربين على الخريجين فقط حارما البقية من ممارسة حقها الدستوري.

وهي مفارقة من ذات الحكومة ان تتساهم بعد ان رفعت شعار مساهمة المغترب في بناء بلاده.

واذا كان حادث الطلاب في القاهرة يشير الى استمرار جدوى التضامن والوحدة، فان اصرار القواعد الاتحادية الديمقراطية على ممارسة حقها في اختيار مرشحيها دلالة على المنحى الديمقراطي الأصيل الذي تتجه اليه التجربة الجديدة، ثم تأتي مبادرة المغتربين لتحول الالتزام بدعم الوطن الى مشاريع محددة ذات هدف معين بالرغم مما يشوب علاقة المغترب بسلطات بلاده من توتر اشارة ثالثة الى الشعور المتنامي بالانتماء.

فعوامل الوحدة والديمقراطية والانتماء هي المدخل الأساسي القادر على انتشال السودان من الوهدة التي اسقطته فيها سنوات الخراب المايوي، وهي القادرة في النهاية على تحرير الارادة الوطنية من الضغوط الخارجية أمريكية كانت أو غيرها كما انها القادرة على التصدي لأي نزعات تقسيمية.

تقول العرب في أمثالها (يركب الصعب من لا ذلول له). والسودان المقبل على مراكب صعبة عديدة بسبب ما ورثه وبالظروف المحيطة به يحتاج الى تجميع كل الطاقات التي فجرتها انتفاضة الربيع وتحويلها الى شيء ايجابي منتج. فالديمقراطية ليست سلعة متداولة في الاسواق والاجراء الامريكي بوقف العون عن السودان رسالة بالغة الأهمية إن طريق الحرية والديمقراطية ليس مفروشا بالورود. وهنا التحدي المطروح أمام السودان أفراداً وأحزابا، لكن تجارب التاريخ كلها تبين ان الأمم العظيمة لم تنهض إلا بعد تحديات عظيمة كانت استجابتها لها بذات المستوى.

دفـن "قـرار" ميـت

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

المرحلة التي دخلها الصراع العربي الصهيوني منذ عام ١٩٨٣ بما يحكمها من مواجهة لها متطلباتها، تستوجب من الدول العربية التي قبلت قرار ٢٤٢ الذي صدر في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٧، أن تعيد النظر في موقفها منه. وهي تؤكد على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتمسك بموقفها الرافض للقرار والتعامل معه أو على أساسه.

هناك عدة أمور تفرض على الدول العربية التي قبلت القرار أن تعيد النظر في موقفها وتدعو هذه الدول الى صياغة موقف جديد من القرار يأخذ بعين الاعتبار هذه الأمور.

الأمر الأول هو التفسير الاميركي للقرار. وهو كما تقرر الدراسة الموضوعية يناقض بشكل صارخ الشرعية الدولية التي يمثلها مجموع قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني ويناقض بشكل صارخ مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

ان هذا التفسير يبرر للكيان الصهيوني أن يحتفظ بأراض احتلها بالقوة. وهو على صعيد معالجة بند الانسحاب في القرار يقول بأنه انسحاب من «اراض» وليس من «الاراضي» المحتلة عام ١٩٦٧. ويجاهر بالقول بأن تحديد ما تنسحب منه اسرائيل يتوقف على ما تحصل عليه في المفاوضات من مقابل على صعيد ما يسمى بالتطبيع.

ان هذا التفسير ينكر رسميا حق تقرير المصير على شعب فلسطين وحق اقامة دولة وينكر واقعيا حق العودة كما أوضحنا في مقال سابق.

ان هذا التفسير يفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني على العرب بما يعنيه هذا الاعتراف من مسخ للحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين العربي. وهو يفرض أيضا «السلام الاسرائيلي» بكل ما يعنيه من فرض للأمر الواقع بالقوة وغزو وتغلغل.

الأمر الثاني هو التفسير الاسرائيلي للقرار. وهو بكلمات ضم الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وانكار جميع حقوق شعب فلسطين بل انكار وجوده ايضا وفرض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة بحجة متطلبات «أمن اسرائيل» والتطبيع. وقد مارس حزب العمل الاسرائيلي هذا التفسير عمليا حتى عام ١٩٧٧ وجاهر به تكتل ليكود قولا وعملا حتى عام ١٩٨٤ وتبناه بوضوح برنامج حكومة وحدة ليكود والعمل الحالية.

الامر الثالث هو عجز الأمم المتحدة الواضح على مدى ثمانية عشر عاما عن فرض الانسحاب على اسرائيل من الاراضي المحتلة ولا حاجة بنا الى الاستفاضة في الشرح.

الأمر الرابع وهو الأهم لانه يتعلق بنا نحن العرب وهو أن الظروف التي فرضت على الدول العربية التي قبلت القرار أن تقبله تغيرت وأن الحسابات التي وضعتها في اعتبارها عند قبوله اختلفت وان تفسيرها للقرار وتحفظاتها عليه لم تؤخذ في الحسبان وأن معطيات كثيرة جدت وقد تأكد من خلال ذلك كله أن شعوب الأمة العربية عبرت قولا وعملا عن رفضها قرارا اتخذ والنكسة مخيمة في ظل هزيمة عسكرية عابرة. نقول عابرة على الرغم من مرارتها الشديدة لأن أمتنا عرفت في تاريخها ما هو اشد منها وتجاوزته. ولا يمكن للأمة أن تقبل أن يحدد مصيرها حدث عابر مهما كانت قوته ومرارته.

لنا ونحن نتأمل في هذا الأمر الرابع أن نستذكر ظروف اتخاذ القرار وحسابات الدول العربية التي قبلته آنذاك. وقد أوضح السيد محمود رياض في مذكراته أنه لم يكن ماثلا في تصوره «أن اسرائيل ستنصاع لأي قرار يتخذ من مجلس الأمن ويقرر انسحابها من الاراضي المحتلة وانما كان حرصي على استصدار قرار بهذا المعنى يستند الى أسباب». وقد اورد خمسة أسباب هي حاجة مصر لكسب الوقت حتى تستعيد قوتها العسكرية وابداء رغبة العرب بالسلام وتعرية موقف اسرائيل وارغامها على اعلان رفضها القرار والاستجابة للمطلب السوفياتي باعطاء كل الفرص الممكنة للحل السلمي كي يكون اكثر استعدادا لتزويد العرب بالسلاح وأخيراً إعطاء الولايات المتحدة الفرصة لتخفيف تحيزها السافر لاسرائيل.

ماذا بقي من هذه الأسباب اليوم!

لقد ازداد تحيز الولايات المتحدة لاسرائيل قوة ومجاهرة وتدرج من دعم تقدمه واشنطن الى تعاون الى تحالف استراتيجي. ولم ترفض اسرائيل القرار ولكنها بعد أن قبلته فسرته على هواها ليعني فوق كل ما فيه من ثغرات لصالحها الضم والتوسع والتسلط. وقد مضى وقت طويل على عام ١٩٦٧. وعبر العرب عن رغبتهم بالسلام بما هو مقبول ووصل الامر أن عبر البعض بما هو ليس مقبولا بالمرة تحت اسم «السلام» وصاغ الاتحاد السوفياتي سياسته بشكل واضح في موضوع التسليح وفي موضوع التسوية.

حدث ما هو أهم على صعيد الصراع. وهو تفجر المقاومة للاحتلال وتتالي جولات منازلة العدو بشكل اكد أن أمتنا مصممة على تجاوز كل نتائج نكسة ١٩٦٧ وما اقترن بها من هزيمة عسكرية عابرة. وواضح ان جولات المنازلة لم تحسم بعد ولكنها دللت على ما لدى أمتنا من قدرات وأشارت الى امكانية الحسم.

مطلوب اذن ان تعيد الدول العربية التي قبلت القرار ٢٤٢ النظر في موقفها منه على ضوء ما سبق. ولها كل الحق في ذلك وتجدر الاشارة هنا الى ان نقاشا دار في أوساط الحكومة التي قبلته آنذاك حول محاذير القبول وبرزت وجهة نظر قوية المضمون تقول برفضه وقد ذكر حديثا الاستاذ عصام الدين حسونة في مقال نشره أنه عبر عن وجهة النظر هذه في مجلس الوزراء المصري الذي كان يرأسه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكان هو أحد اعضائه عند عرض مشروع القرار على المجلس. ودعا إلى رفض القرار لسببين هامين «الاول: ان المشروع ليس الا توثيقا لهزيمة يونيو (حزيران) وتسجيلا لما يتعين ان يدفعه المهزوم صاغرا للمنتصر. والرأي عندي الا توقع مصر على أية وثيقة سياسية وهي مطروحة على الأرض.

والثاني أن مشروع القرار يدفن القضية الفلسطينية ولا يبقي منها غير قضية لاجئين ولا تملك مصر قبول ذلك نيابة عن الشعب الفلسطيني».. وأشار في حديثه ـ كما يقول ـ الى موقف تاريخي مماثل حدث في فرنسا في اعقاب هزيمتها المهينة عام ١٩٤٠ حين تمرد ديجول على الواقع ورفضه. ونحن نورد هذه الاشارة لا لنحكم على احدى وجهتي النظر بأنها صواب، فهذا يستوجب دراسة خاصة ولكن لننبه الى أن وجهة النظر الرافضة للقرار كانت موجودة منذ أن تبلور.

لقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية القرار ٢٤٢ لاسباب عدة تتعلق بمضمونه وبشكله ويكفي وجود واحد منها كي ترفضه. وعبرت عن رفضها عمليا بالمقاومة. وأيدتها الدول العربية التي قبلته في رفضها واعتبرت موقف المنظمة متكاملا مع موقفها. وسجل محمود رياض في مذكراته أن مطالبة الولايات المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية «بالاعتراف بقرار ٢٤٢ هو أمر يتسم بالتعسف الشديد والرغبة المسبقة في تصفية القضية الفلسطينية لأن المنظمة لم تكن طرفا في القرار ٢٤٢ ولا كان لشعب فلسطين نفسه أية علاقة بمضمون ذلك القرار ونتائجه». ولا يفتأ السيد محمود رياض يؤكد «أن القرار ٢٤٢ لم يعالج القضية الفلسطينية اطلاقا وانما اقتصر على انهاء آثار حرب يونيو ١٩٦٧». وهو يورد في مذكراته حديثا مع جولد برغ المندوب الاميركي في الامم المتحدة آنذاك يوضح أن هذا هو الفهم الذي كان سائدا للقرار.

على مدى الثمانية عشر عاما الماضية اوضحت المنظمة موقفها هذا وتمسكت به. وأكدته قرارات مجالسها الوطنية الواحد تلو الآخر. وقد شرحت ابان العقد الذي اتسم بالسعي لبلوغ تسوية في اعقاب حرب رمضان مبرراتها في الرفض. وواضح اليوم أن مسار الأحداث دلل على سلامة موقفها وان متطلبات المرحلة الراهنة في الصراع العربي الصهيوني تستوجب ليس التمسك بموقفها فحسب وانما دعوة الدول العربية التي قبلته ان تعيد النظر في موقفها منه. كما تستوجب ايضا دعوة الدول الصديقة على الصعيد الدولي لا أن تدعمها في موقفها الرافض للقرار فحسب بل ان تعيد هي الاخرى النظر في موقفها من هذا القرار الذي تستخدمه الولايات المتحدة واسرائيل ستارا للعدوان.

واضح اليوم أن الوقت مناسب لاعادة النظر والمجال مفتوح أمام تقبل هذه الدعوة على الصعيدين العربي والدولي بعد ان فقد هذا القرار معناه بالتفسيرين الاميركي والاسرائيلي له ويعد ان تجاوزته حقائق الواقع القائم.

ماذا تعني اعادة النظر في القرار؟

انها تعني بالنسبة للدول العربية التي قبلت به الانطلاق بداية من انه قرار يقبل المراجعة ثم هي تعني القيام بجهد سياسي واعلامي لكشف الموقفين الاميركي والاسرائيلي منه ولتوضيح ثبوت فشل القرار في ان يكون أساسا لتسوية قضية فلسطين. وهي تعني أخيرا ان تضع هذه الدول نصب اعينها السعي لاستصدار قرار جديد يدين العدوان ويعترف بحقوق شعب فلسطين ويعالج قضية العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وقضية فلسطين. ونقول استصدار قرار جديد لان فكرة تعديل القرار التي يتردد الحديث عنها بين حين وآخر غير واردة لا من الناحية الاجرائية حيث لا يوجد شيء اسمه تعديل القرارات في نظام مجلس الأمن ولا من ناحية المضمون لأن حقائق الواقع القائم تتطلب نظرة جديدة.

ويبقى أن نقول ان استصدار قرار جديد يحتاج فرض حقائق جديدة على أرض الواقع وفي ميدان الصراع. وهذا ما يجب ان نركز عليه واعادة النظر في القرار هي خطوة صحيحة في هذا الطريق لانها توفر طاقات عربية يجري تبديدها من خلال التعامل معه بعد ان مات وشبع موتا ولم يبق الا أن يدفن بصدور قرار جديد عادل.

يوميات

أحمد بهاء الدين

معركة البترول

الاهتمام العام ـ وبحق ـ يلاحق اسعار البترول يوما بعد يوم، بل ساعة بعد ساعة: هل وصل الى رقم ١٠٠ دولارات ثمنا لبرميل البترول، هل نزل عن رقم ١٠؟ هل سيصبح ثمانية او ربما خمسة دولارات.

وكل المهتمين بهذا التذبذب لهم الحق في ذلك. فاثار البترول العربي مثلا، ليست مقصورة على دول البترول، بل وصل تاثيرها الى ميزانية كل دولة عربية دون استثناء، والى ابعد قرية في العالم العربي. والبترول يؤثر في العالم كله: فارتفاع سعره معناه عجز في الميزان التجاري لدول كذا وكذا، وهبوط سعره عن المعقول معناه انتقال العجز من دول الى دول غيرها، وهكذا في شتى المجالات.

ولكنني اطالب الدول المنتجة للبترول، والعربية في مقدمتها، بالا يصرفها متابعة المعركة الراهنة يوما بيوم، عن الاهتمام بدراسة اخرى بالغة الاهمية: هي دراسة كل ما يتعلق بمعركة البترول واسعاره.. على المدى الطويل، اي على مدى عشر سنوات وعشرين سنة مقبلة.

وليس هذا البحث الطويل المدى نوعا من الترف، ولا هو بالدراسة الاكاديمية النظرية فقط، ولكن هذا هو الفرق بين «المعركة» و«الحرب».

الغرب مثلا، تعلم الدرس من اغلاق قناة السويس سنة ١٩٥٦، ووضع الحلول التي كان من بينها ـ مثلا ـ بناء الناقلات العملاقة التي تحمل الواحدة منها نصف مليون طن واكثر.. لتدور بنفس التكاليف حول رأس الرجاء الصالح، فلما اغلقت في حرب ١٩٦٧، لم يهتم الغرب كثيرا، ولم تعد القناة وسيلة «ضغط» ممكنة على الغرب.

الشيء نفسه بالنسبة للبترول: بعد ايقاف الضخ بعد حرب ١٩٧٣، اعاد الغرب دراسة الموقف: اسرع في الاتجاه الى الطاقة البديلة، واسرع باستكشاف البترول في مناطق اخرى جديدة، ونجح في تخزين رصيد احتياطي ضخم في بلاده يغنيه عن الاستيراد شهورا.. الى آخره.

وكانت حصيلة هذا كله: انه نجح في ايجاد هذا الموقف الراهن، الذي ادى الى انخفاض اسعار البترول.

هكذا يجب ان نفكر وندرس ونتصرف: على المدى البعيد، وليس للمدى القصير وحده، حتى اذا خسرنا معركة لا نخسر الحرب.

رأي الشرق الأوسط

وقفة تأمل

العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني علاقات تاريخية امتدت عبر اعوام طويلة من النضال المشترك ضد المخططات الصهيونية كما ان علاقات الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية علاقات خاصة ووطيدة لا يمكن لأي خلاف ان يزعزعها.

ومن هنا كانت حقيقة استمرار الاتصالات الايجابية بين الأردن وبين المنظمة والتي اكدت رغبة الجانبين في تخطي الفجوة التي طرأت على تحركهما السياسي المشترك.

واذا كان هذا التحرك قد توقف لفترة الا ان ذلك لا يعني القطيعة بين الجانبين فحتى بعد اعلان العاهل الأردني الملك حسين وقف التنسيق المشترك مع قيادة المنظمة لم تغلق ابواب الحوار مع المنظمة.

بل ان اجهزة الاعلام الأردنية نشرت بالكامل بيان قيادة المنظمة حول قرار الملك حسين بوقف التنسيق معها، كما ابدى العاهل الاردني تجاوبا لكل المساعي والجهود العربية التي بذلت فور حدوث الأزمة.

ويدل ذلك على مدى التزام الأردن بموقفه المسؤول الذي يتوافق مع حجم دوره في عملية السلام.

وفي الوقت نفسه اكدت قيادة المنظمة ثقتها الكاملة في القيادة الأردنية وقالت انه ليست هناك مشكلة بينها وبين الأردن ولكن مشكلتها مع القوى الدولية ومواقفها من حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن خلال هذين الموقفين تتأكد حقيقة عمق الجذور التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني وان التطور الأخير لا يتعدى كونه سحابة عابرة او ـ في واقعه ـ وقفة تأمل لم ولن تؤثر على نضالهما المشترك ضد مخططات ومؤامرات الصهيونية.

مواجهة العنصرية

في السنة الماضية ناشد المؤتمر الوطني الافريقي ـ ابرز المنظمات الساعية الى انهاء نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ـ الوطنيين السود أن يجعلوا بلدانهم ومدنهم اماكن لا تستطيع سلطات بريتوريا السيطرة عليها.

وفي الاسبوع الماضي بدأت تتضح ملامح هذه الاستراتيجية الجديدة في نضال السود على صعيد عملي وبطريقة ايجابية. فيوم الاحد الماضي وجهت «اللجنة القومية لازمة التعليم» نداء الى طلبة المدارس الثانوية السود ناشدتهم فيه إنهاء مقاطعتهم لصفوف الدراسة.

وكان عشرات الآلاف من الطلبة قد امتنعوا عن الذهاب الى المدارس في السنوات الاخيرة ضمن احتجاج تجاوز المظالم المتصلة بالتعليم ليشمل مختلف الجوانب القاسية لنظام التفرقة العنصرية ومن المقرر ان يستأنف الفصل الدراسي الجديد هذا الاسبوع، وسيعرف مع بدايته مدى استجابة الطلبة لنداء تلك اللجنة.

ويبدو ان مناشدة الطلبة العودة الى صفوف الدراسة يمثل شعورا من الزعماء الوطنيين السود بأن المجابهات في المدارس لن تعجل وحدها بنهاية حكم الاقلية البيضاء، وبأن عبء مناهضة النظام العنصري يجب ان لا يقع على كواهل الطلبة وحدهم وانما يجب ان تتقاسمه بقية قطاعات المجتمع.

وطوال عام ١٩٨٥ نظم المناضلون السود حملات عنيفة كان هدفها حرمان سلطات بريتوريا من القدرة على السيطرة على بلدان السود ومدنهم. وقد رفض بعض السكان دفع ايجارات المنازل، وجرت مضايقة ومطاردة رجال الشرطة واعضاء المجالس البلدية السود المتعاونين مع حكومة الاقلية البيضاء، فاضطروا الى الرحيل.

إن التحدي الذي يواجه الوطنيين السود الان هو تحويل نتائج الاحتجاجات الى مكاسب ملموسة والى نوع من السيطرة المنظمة المنصفة على مجتمعاتهم المحلية بحيث تحرم سلطات بريتوريا من القدرة على التدخل في الشؤون المحلية للسود.

ويبدو ان الزعماء الوطنيين يسعون الى تمكين لجان شعبية محلية من أن تصبح بديلا للمجالس البلدية الرسمية، والى اعادة تشكيل نظام التعليم بما يتفق والتطلعات الوطنية.

هذا كله بالطبع لن يحقق لـ ٢٣ مليونا من السكان السود حقوقهم السياسية والوطنية الكاملة. ويبدو ان الاستراتيجية النضالية الجديدة تتضمن اعترافا بالتفوق المسلح لحكومة بريتوريا، وتسجيلا ـ في الوقت ذاته ـ لعدم قدرة الاقلية البيضاء على منع الوطنيين السود من تطوير اطر لتنظيم الشؤون المحلية لتكون بديلا للاطر الرسمية العنصرية.



حوارمع القراء ...

مما لا ريب فيه: أن كل كاتب يعتز بصداقة قرائه، فهو يكتب من أجلهم، بل هو يعرق ويجهد ويسهر من أجل ان يقدم لهم فكرة يعتقد أنها صالحة، او يعرض رأيا يظن أنه سديد، او يطرح شكوى لاحدهم يرى انها جديرة بالنظر.

وكما يحرص التاجر على صداقة عملائه الذين يتعاملون معه، يحرص الكاتب على صداقة قرائه. ولكن هناك فرقا كبيرا بين العلاقتين علاقة التاجر بعملائه، وعلاقة الكاتب بقرائه، فالأولى مادية قائمة على الحرص لجمع اكبر نصيب من المال، والثانية فكرية وروحية قائمة على الحرص لتبادل الآراء والافكار الصالحة الناجحة بين الكاتب والقراء، وعلى الصدق في مكاشفة الطرفين بالآلام والهموم الفردية والجماعية، وبالقضايا والمآسي العامة، وعلى الاخلاص في النصح بما يتحقق أنه الحق والخير والجمال.

على ضوء هذه المقدمة عن صداقة القراء من الكاتب الذي يخلص لهم المودة والنصيحة، أعرض رسالتين تلقيتهما من بعض القراء الاعزاء عن طريق مكتب «الشرق الأوسط» في جدة. في الرسالة الأولى يقول القارىء الفاضل محمد صادق عبد المقصود ـ صيدلي مقيم بالسعودية:

● «المفكر الاسلامي والعالم الجليل والشيخ والاستاذ احمد محمد جمال سلام الله تعالى وتحياته وبركاته ـ وبعد: نشر في جريدة «الشرق الأوسط» لسيادتكم مقال تحت عنوان «الواقع المرير لاختلاط الجنسين» وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٨.

وأود عبر رسالتي هذه ان اشكركم واحييكم، وابلغكم جزيل شكري وتقديري على دوركم الاسلامي الرائد، وكتابتكم المستمرة في هذه المواضيع العصرية، وقد قمت بتصوير هذا المقال وارسلته إلى الاصدقاء والأقارب في مصر لأنني مقيم بالسعودية. وانا من انصار عدم الاختلاط، وضد عمل المرأة. وكتاباتك تمس ما تعانيه فعلا من مرارة نتيجة هذه العادات التي تؤرقنا من خروج المرأة للعمل، ومصافحتها للأجانب، وكذلك قضية حبوب منع الحمل، فنرجو منكم مواصلة الكتابة في هذه المواضيع لحاجة الشباب المسلم الى من ينير له الطريق في هذا الزمان الذي أظلمت طرقاته بابتعاد السائرين فيها عن الكتاب والسنة.

وفقكم الله تعالى لما فيه خير الامة الاسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

●●●

واذا كان الاخ محمد صادق عبد المقصود يريد المزيد من التوجيه الاسلامي في مأساة الاختلاط وخروج المرأة للعمل، وإهمال البيت والزوج والاولاد، فسوف أدع قارئا فاضلا آخر هو الذي يعده بالمزيد من الشكوى والمزيد من الألم في القضية ذاتها. وهذا القارىء الآخر هو من وصف نفسه في ختام رسالته بانه «عربي عابر بأوروبا» والرسالة عليها طابع بريد باريس من فرنسا، ومكتوب على الظرف «باب هذه سبيلي».

● يقول الأخ «العربي العابر بأوروبا»: لازلت أتابع مقالاتك إلى الشباب والشابات باهتمام شديد، وليتهم يقرأونها وينتفعون بها. ان تأثير الحضارة الأوروبية بما ابتدعته من سلوك غير متأدب تجاه الانسان وبخاصة المرأة على شبابنا من الجنسين، وعلى زوجاتنا وبناتنا كبير جداً. ولكن المسؤولية الكبرى تقع علينا نحن كأفراد وكمجتمعات ودول وشعوب!

إن جهل نسائنا يتجلى في أنهن أصبحن يغترون بما يحصلن عليه من مرتبات على أعمالهن ووظائفهن، ويتخيلن أنه اصبح لهن استقلال مادي عن الرجل، ومن ثم تبدأ المنازعات والاختلافات بين الأزواج والزوجات أمام الاطفال. ويتحيز الاطفال لأحد أطراف النزاع. فالبنت تتحيز لأمها، والابن يتحيز لأبيه، وفي النهاية تنشأ العقد النفسية في سلوك هؤلاء الأطفال.. مما يؤدي الى انحدار خلقي مفزع!.

وللأخ «العربي العابر بأوروبا» بقية شجون نطرحها غداً بإذن الله وعونه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٠	٤,٠٠	٤,٢١	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٠٣	٤,٠٢	٣,٥٣	٤,٣٦	٤,٤١	٤,١٧	٦,٠٧	٤,٠٢	٥,٣٥	[illegible]	٥,٤٠	٥,١٠	٥,٣٠	٦,١٩	٥,٢٦	٤,٤٤	٤,٥٢	٥,١٣	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,٥٣	٥,١٠	٥,٢٧	٥,١٦	٤,٥٩	٥,١٦	٤,٥١	٥,٤٥	٣,٠٧
الشروق	٦,١٢	٦,١١	٥,٢٣	٥,٤٢	٥,٤١	٥,٥٥	٦,٠٩	٦,٠١	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٥٦	٥,٥١	٥,٤٧	٧,٤١	٥,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٠	٧,٥٣	٧,٠٨	٦,٢٥	٦,٣٢	٦,٥٤	٦,٤٤	٦,٠٣	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٦	٦,٥٧	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,٢٧	٧,٠٦	٥,٣٩
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٤٢	١٢,١٥	١٢,٢٠	١٢,١٣	١٢,٠٨	١١,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١٢	٤,٠٥	٣,٥٨	٤,٠١	٣,١٢	٣,١٠	٣,٥١	٣,٢٠	٣,٥٨	٥,٤٥	٣,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٢	٥,٥٩	٥,١٧	٤,٣٦	٤,٤٦	٥,٠٩	٤,٥٥	٤,٢٥	٤,٤٩	٤,٣٢	٥,٢١	٥,٠٧	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٧
المغرب	٦,٣٧	٦,٤٠	٦,٠٣	٦,١١	٦,١٥	٦,٠٦	٦,٥٤	٦,٤٦	٦,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٥	٦,٢٧	٦,٢٤	٦,٢٨	٨,٣٤	٦,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٢	٨,٤٤	٨,١٠	٧,٣١	٧,٤٨	٨,٠٤	٧,٥٠	٧,٣٩	٧,٥٥	٧,١٨	٨,٢٢	٨,٠١	٧,٢٥	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٤٤	٦,٣٩
العشاء	٨,٠٧	٨,١٠	٧,٢٠	٧,٤١	٧,٣٤	٧,١٣	٨,٢١	٨,١٣	٨,١٣	٧,٣٦	٧,٢٥	٧,٥٢	٧,٢٤	٧,٤٨	١٠,٠٢	٧,٣٣	٩,١٧	٩,١٤	١٠,٠٢	٨,١١	٩,٥٦	١٠,١٢	٩,٤٥	٩,٠٥	٩,٢١	٩,٣٨	٩,٢٤	٩,١٠	٩,٢٧	٨,٣٧	٩,٥٥	٩,٣٦	٨,٥٤	٩,٠٢	٨,٥١	٨,٥٩	٨,١٥

كتاب جديد

القرار المكين

«القرار المكين» مسألة خلق الإنسان في القرآن الكريم

لندن ـ «الشرق الأوسط»

لعل افضل تقييم لكتاب الدكتور مأمون شقفة «القرار المكين»، هو ما كتبه فضيلة الشيخ عبد الفتاح شهاب في تقديمه له. حيث قال «وكتاب اليوم الذي اقدمه للدكتور مأمون انما هو علم مصفى خال من التخمين مرتكز على العلم والتجربة مستمد في اساسه من كتاب الله مستنير بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، موضح بالصور لبيان مراحل الجنين في بطن أمه حتى يخرج الى الوجود بشرا سويا ليتحمل مسؤولية الخلافة عن الله في الارض التي كان فيها مستقره قبل ان يكون في قرار مكين في بطن أمه. ومن اجل ذلك فالاطلاع على هذا الكتاب الواضح في معناه يزيد الذين آمنوا ايمانا بربهم ويدركون قيمة رعاية الله لهم وهم اجنة في بطون امهاتهم امدهم بمدده وحفظهم في ظلمات ثلاث، واخرج لهم من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا يركزه الله لهم كلما تقدمت بهم السن وقويت منهم المعدة حتى اذا انسلخ اشهر الحمل سهل الله للجنين سبيل الخروج بتقلصات في الرحم وانقباضات لا يملك كائن من كان دفعها او تأخيرها، وصدق الله اذ يقول: **«قتل الانسان ما أكفره. من أي شيء خلقه. من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره. ثم أماته فأقبره. ثم إذا شاء أنشره»** (سورة عبس /١٧ ـ ٢٢).

فهو كتاب بحق نافع في القرار المكين يستفيد من الاطلاع عليه الجميع على حد سواء، العالم والمتعلم والمؤمنون والمؤمنات، بل وغيرهم ليعرفوا من هم والى اين يسيرون. فكم هدى الله بالعلم اناسا وصاروا له عبادا مخلصين.

الدكتور مأمون شقفة وهو استشاري التوليد وامراض النساء في مستشفى راشد بدبي، يتناول في كتابه «القرار المكين» مسألة خلق الانسان في القرآن. ويرى انه بحث هام ورائع، ولكن من الذي سيكتبه؟ الاطباء أم الفقهاء؟ فاذا تجرأ الاطباء على ذلك فمن اين لهم ان يعلموا مرامي الكلمات في لغة العرب ومن اين لهم ان يتبحروا في علوم القرآن واسباب نزوله وناسخه ومنسوخه؟ وعلماء الدين مهما كان المعهد الذي تخرجوا منه ومهما كان اهتمامهم الشخصي ومطالعتهم فانهم قاصرون عن الخوض في الاشارات الواردة عن علم الجنين في القرآن.

اذن على من تقع مسؤولية تفسير آيات الله تعالى المتعلقة بعلم الجنين، على علماء الطب ام على علماء الدين؟ وقد وردت هذه الايات الكريمة بشكل معجز بل غاية في الاعجاز. فجعلت الدين طبا والطب دينا. فهي اشارات الخالق عن كيفية خلقه للانسان ترد هنا وهناك في سياق تذكير الانسان بأصله وكيف خلق ومم خلق.

وجواب الدكتور شقفة على سؤاله: من يكتب في هذا الموضوع؟ هو انه لا بد من طبيب فقيه أو فقيه طبيب. لا بد من الاحاطة بهذين النوعين من العلوم قبل القيام بأي محاولة جادة لتفسير هذه الايات الكريمة والاحاديث الشريفة.

ان مسألة الكروموزومات بكاملها، والتي هي صيحة الربع قرن الاخير في تاريخ العلوم الطبيعية قد وردت في القرآن الكريم بكلمة واحدة لا ابلغ ولا ادق ولا أروع منها: (فقدره)، في قوله تعالى: **«من نطفة خلقه فقدره»** (عبس ـ ١٩).

ان طور تخلق الاعضاء الجنينية أثناء الحياة داخل الرحم قد جمع كله في آية كريمة واحدة: **«ثم كان علقة فخلق فسوى»** (القيامة ـ ٣٨). ما هذا الاعجاز وما هذه البلاغة.. تباركت يارب.

والعلم الحديث حتى ثلاثمائة سنة خلت كان يعتقد ان الانسان يخلق من الحيوان المنوي فقط وانه جالس القرفصاء في رأس هذا الحيوان وما على رحم امه الا ان يغذيه ليكبر. كلام ابطله العلم الاحدث بعد ذلك وتبين انه يخلق من الرجل والمرأة مناصفة. ولكن القرآن الكريم يقرر هذه الحقيقة بل يشرح كيفيتها في كلمة واحدة (أمشاج) في قوله تعالى: **«إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه»** (الانسان ـ ٢).

ما هو المقصود بالقرار المكين؟

قال تعالى:

«ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين» (المؤمنون ١٢ ـ ١٤).

وقال تعالى:

«ألم نخلقكم من ماء مهين * فجعلناه في قرار مكين * الى قدر معلوم * فقدرنا فنعم القادرون» (المرسلات ٢٠ ـ ٢٣).

القرار المكين المقصود في قوله تعالى في الآيتين السابقتين هو الرحم والدليل على ذلك قوله تعالى:

«يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا» (الحج ـ ٥).

فالارحام هي قرارات الأجنة بصريح الآية الكريمة، والقرار المكين المقصود في سورتي المؤمنون والمرسلات، هو: الرحم.... ولعل تفسير القرار المكين بالرحم هو موضع اجماع السلف والخلف، ورد ذلك في كل كتب التفسير كالطبري، وابن كثير، وتفسير روح المعاني للألوسي وتفسير روح البيان للبرسوي وتفسير الكشاف للزمخشري، وكذلك ورد في تفسير الظلال وفي كتاب خلق الانسان بين الطب والقرآن للدكتور البار. اذن لم يعد هناك شك في ان الرحم هو القرار المكين.

فماذا تعني كلمة الرحم؟

للرحم في اللغة العربية معنيان فأما الأول فهو: بيت منبت الولد ووعاؤه (القاموس المحيط) وقد ورد هذا المعنى لهذه الكلمة في القرآن الكريم في العديد من المواضع منها:

«هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء» (آل عمران ـ ٦).

«ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في ارحامهن» (البقرة ـ ٢٢٨).

«الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد» (الرعد ـ ٨).

«ويعلم ما في الارحام» (لقمان ـ ٣٤).

وأما المعنى الثاني فهو: القرابة والصلة (القاموس المحيط) وقد ورد هذا المعنى أيضا في القرآن الكريم في العديد من المواضع منها:

«وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» (الانفال ـ ٧٥).

«فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم» (محمد ـ ٢٢).

«لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة» (الممتحنة ـ ٣).

والرحم بالمعنى الأول هي المقصودة بالقرار المكين، أما الرحم بالمعنى الاجتماعي اي القرابة او الصلة فهي ليست موضع بحثنا هنا.... هذا وأن كلمة الرحم بمعنى بيت الولد لم ترد في القرآن الكريم الا بصيغ الجمع (الارحام) (ارحامهن)... مما يدل على عدم تعارض ما يجري أو يمكن ان يجري على رحم واحدة أو عدة ارحام من تجارب او ابحاث علمية مع كلام الله تعالى الذي يتعلق بكل الارحام البشرية وربما شمل ارحام غير البشر ايضا كقوله تعالى: «ويعلم ما في الارحام»...

عودة الى الاصول

مايزال العلم الحديث يصعد باتجاه القمة التي وهبها الله لنا منذ اكثر من الف وأربعمائة عام... ومانزال نحن نلهث في مؤخرة هذا الركب الصاعد وكان الاولى بنا ان ننتظره عند القمة... ولكننا ويا للأسف لا نراها... ضباب التبعية الأجنبية حال بيننا وبين رؤية كل شيء... لقد دخلوا بنا جحر الضب الذي ذكره المصطفى بحديثه ولا بد من الخروج من هذا الجحر اولا لنرى النور...

ان اساتذة الطب في العالم العربي والاسلامي ـ إلا من رحم ربك ـ يدرسون طلابهم طبا جافا بلغة أجنبية دون أي ربط بينه وبين: الاسلام... وهم في الغالب لا يؤلفون لطلابهم الكتب العلمية بل يدلونهم على ما الف الآخرون من علماء الغرب. انه الاستسلام المطلق والتبعية الكاملة...

حتى الذين يدرسون بالعربية، وتدريس الطب بالعربية بحد ذاته فخر للأمة وعز، فان اكثرهم لا يضمنون كتبهم ما يربط بينها وبين: الاسلام... بل يأتون بها مترجمة (بأمانة منقطعة النظير) عن اللغات الاجنبية...

لقد بدأت الجامعات الآن تتنبه إلى هذه الضرورة... والطب الاسلامي والروائع الصحية الوقائية في حياة المسلمين تأخذ طريقها شيئا فشيئا لتكون مادة مستقلة تدرس في كليات الطب...

وهذه مسؤوليتنا جميعا...

إن أول حقل من حقول البحث العلمي عندنا يجب ان يتركز في هذه النقطة... اعني: شرح الاشارات القرآنية والنبوية في مختلف العلوم الطبية... ومن اهمها: خلق الانسان، وخلق الحياة عموما والصحة الوقائية وسواها...

والبحث العلمي هنا يحتاج الى وقت وجهد وتفكير وتمحيص... وعودة إلى الكتب القديمة والجديدة... وإلى لغة العرب... ولكننا غير معذورين في عدم بذل الجهد الكافي... لأنه مسؤوليتنا... إنه فرض على اطباء المسلمين اذا لم يقوموا به أثموا جميعا...

غلاف الكتاب

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين لا يطيعون في أمور دينهم أحداً غير نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ويسر لنا أن نعتصم بك، فإن من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم.

ندوة موسعة في الرباط حول «الاسلام والتطورات العلمية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت أخيرا في الرباط ندوة حول الاسلام والتطورات العلمية الحديثة باشراف كلية الآداب والعلوم الانسانية. وتركزت أعمال الندوة التي استمرت يومين حول ثلاثة مواضيع.

تناول أولها موضوع الفيزياء الفلكية انطلاقا من نشأة وتطور علم الفلك الى فاعلية التكنولوجيا في الحقل الفلكي، ثم الاسلام والانتاج الفلكي.

وتناول المحور الثاني علم الكيمياء وتطوراته والعلوم الكونية في المنظور القرآني.

أما المحور الثالث فدار حول علم الاحياء واكتشافاته وعلم الاحياء من منظور الاسلام.

المشاركون اتفقوا من خلال بحوثهم ومداخلاتهم على اهمية هذا اللقاء العلمي الذي يتناول موضوعا فكريا خصبا وحيويا يتركز حول العلاقة بين الدين والعلم كمحاولة لجمع شمل الفكر الانساني الذي شتته الحضارة.

واكدوا أن الاسلام كدين وكتشريع وتفسير للوجود والحياة، فتح ابواب العلم ومناهجه وحدد اطاره وخلقيته، وتطرق بشمولية وخاصة في القرآن الكريم الى مفهوم الحياة والموت والبعث، والى مفهوم الخلق، وتطور الكون والفناء وقيام الساعة، كما بين العلاقة بين الانسان والله وبين الكون والله على اساس ان الله خالق والانسان والكون مخلوقات، وأن الله حي دائم، والانسان والكون مآلهما الموت والفناء.

وخلص الجميع من خلال مناقشاتهم إلى الرؤية الاسلامية للعلم التي توضح محدوديته ونسبيته عند الانسان ومطلقيته عند الله دون تأثر بزمان ولا مكان، كما تبرز فاعلية الله في الخلق والبرمجة والتخطيط وانحسار العمل الانساني في التنقيب والكشف وضرورة الاعتماد على المسلمات والفرضيات ومعرفة الظواهر دون الأسباب الخفية وصدق الله تعالى اذ قال في كتابه العزيز: **«قل ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا»**.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

واجبات غير الزكاة في الإسلام «١»

إعداد: د. عبد الحليم عويس

حقوق وواجبات إجتماعية

بصرف النظر عن الآراء الصحيحة التي تقال ـ بحق ـ من أن الزكاة لو طبقت تطبيقا إسلاميا صحيحا، فسوف تغني المسلمين، وتسد حاجاتهم. إلا أننا مع ذلك نؤمن بأن دائرة التكافل الاجتماعي، أو المذهبية الاقتصادية الاسلامية ـ حسب تعبير بعضهم ـ أوسع دائرة من الزكاة، وإن كانت الزكاة ـ بالطبع ـ هي العمود الفقري في النظام الاقتصادي والاجتماعي الاسلامي.

فمن خلف هذا العمود الفقري وعلى جانبيه حقوق اجتماعية واقتصادية تشكل معه هيكل النظام الاقتصادي وتجعله بناء مذهبيا متكاملا يقف، بما يتكىء عليه من عقيدة، وما يقف فوقه من أرضية تشريعية وأخلاقية، في وجه كل المذاهب والتيارات، ولاسيما تلك التي تجعل الاقتصاد في الحياة وسيلة وغاية، وهدفا تتداعى من حوله كل الأهداف.

وقد كانت النظرة السائدة لدى الفقهاء وجمهرة الأمة أن ينظروا إلى هذه العمد ـ سوى الزكاة ـ على أنها عناصر تكميلية، تقدم غالبا من باب النافلة او الصدقة (التي فهمها بعضهم على انها نافلة دائما مع انها أحيانا تكون واجبة) لكننا، من وحي فقهنا بهذا الدين العظيم، واعتمادا على نصوص وآراء قوية جداً، اتجهنا إلى تأصيل هذه الحقوق، سداً لذرائع الالحاد المادي الذي يريد تجريد الناس من إيمانهم من أجل لقمة الخبز، وإشاعة الحقد من أجل المساواة الوهمية وصراع الطبقات الحتمي في رأيهم.

فليست هذه الحقوق نوافل إلا في حالات الاستغناء. أما في حالات العوز إليها فهي واجبات وفروض. وكما أن على القيام بها ثوابا عند الله. فهناك ـ كذلك ـ عقاب على التقصير فيها... عقاب عند الله (وهذا مفروغ منه ومسلم به) وعقاب في الدنيا، من باب التعزير (وقد يصل إلى حد القتل أو الدية). وهذه العقوبة الدنيوية هي ما نسعى إلى إشاعتها وإدخالها مجال التحديد التشريعي الواضح.

ـ حتى لا يموت مضطر أمام من يستطيعون إنقاذ حياته.

ـ وحتى لا يموت ضيف أصابته الغربة بالعوز والحاجة، وهناك من يستطيعون إيواءه.

ـ وحتى لا يموت جار، وجاره شبعان.

ـ وحتى لا يموت محتاج، وهناك من ينظر إلى جوعه بلامبالاة بحجة أنه أخرج ما عليه من زكاة.

ـ وحتى لا تأتي الزلازل أو الكوارث أو هجمات الملاحدة الشرسة فلا يأبه بها بعض المسلمين، لأنهم آمنون هانئون.

ـ وحتى لا تصيب الجائحة شخصا فلا يجد من يقرضه...

فمن أجل سد كل هذه الثغرات شرع الاسلام حقوقا مختلفة للضيف والمحتاج والجار والمعرض لكارثة والمدين المعسر. وأوجب على القادرين مساعدتهم وإنقاذهم وحمايتهم من الجوع أو الذل أو التسول.

وبالترغيب، والترهيب، وبالتشريعات التي تؤكد الترغيب والترهيب، بكل هذا كفل الاسلام سد هذه الثغرات. وأخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بنصه الصحيح الصريح بأن في المال حقوقا سوى الزكاة ـ وهذه الواجبات ـ قد تترك للفرد إذا كان سويا سليما مؤمنا، لكن إذا انتكست فطرته وضعف إيمانه وجب ارغامه على إدائها، لأنها حق للآخرين، أي لكل المجتمع المسلم الذي من أهم صفاته التكامل والتراحم والايثار.. شريعة وأخلاقا في سياق واحد.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية إن شاء الله

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٧)

هذا هو الإسلام

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

علاوة على ما سبق ذكره في الحلقات السابقة يدعو الاسلام إلى البذل والانفاق، وينفر من الشح والامساك. ولذلك حبب الى بنيه ان تكون نفوسهم سخية، واكفهم ندية، ووصاهم بالمسارعة إلى دواعي الاحسان ووجوه البر.

وقد اعتبر الاسلام من دلائل الصغار وخسة الطبيعة، أن يرسب الغل في أعماق النفس فلا يخرج منها، بل يظل يموج في جوانبها كما يموج البركان المكتوم.

روي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الا انبئكم بشراركم؟» قالوا: بلى، إن شئت يا رسول الله. قال: «إن شراركم الذي ينزل وحده، ويجلد عبده، ويمنع رفده، أفلا انبئكم بشر من ذلك؟» قالوا: بلى إن شئت يا رسول الله قال: «من يبغض الناس ويبغضونه. أفلا انبئكم بشر من ذلك؟» قالوا: بلى، إن شئت يا رسول الله، قال: «الذين لا يقبلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولا يغفرون ذنبا. أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره». (اخرجه الطبراني).

وقد كان رسول الله ـ وهو يدعو الناس الى الاسلام ـ يبايع الوفود المقبلة عليه بتعاليم، يتخيرها من بين التعاليم الكثيرة التي حفل بها الدين، على حسب ما يرى من طاقتهم النفسية والعقلية.

فعن عوف بن مالك قال: كنا عند النبي ـ تسعة او ثمانية او سبعة ـ فقال: «ألا تبايعون رسول الله. فبسطنا أيدينا وقلنا: نبايعك يا رسول الله. قال: على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وتصلوا الصلوات الخمس، وتسمعوا وتطيعوا، وأسر كلمة خفية قال: «ولا تسألوا الناس شيئا».

قال عوف بن مالك: «فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم. فما يسأل احدا أن يناوله إياه». فانظر إلى الوفاء بالبيعة ودقة تنفيذها.

والصبر من معالم العظمة وشارات الكمال. ومن دلائل هيمنة النفس على ما حولها ولذلك كان اسم «الصبور» من أسماء الله الحسنى، فهو سبحانه يتمهل ولا يتعجل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيرا يصب منه» (رواه البخاري). وقال أيضا: «إذا أحب الله قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط» (رواه الترمذي).

والاسلام يرغب من معتنقه أن يكون ذا ضمير يقظ، تصان به حقوق الله وحقوق الناس، وتحرس به الاعمال من دواعي التفريط والاهمال. ومن ثم أوجب على المسلم أن يكون أمينا.

والأمانة في نظر الشارع واسعة الدلالة، وهي ترمز إلى معان شتى، مناطها جميعا شعور المرء بتبعيته في كل أمر يوكل إليه، وإدراكه الجازم بأنه مسؤول عنه امام ربه، على النحو الذي فصله الحديث الكريم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية، وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته» (اخرجه البخاري عن ابن عمر).

والأدلة على قيمة حسن الخلق في الاسلام كثيرة، منها النصوص التالية:

● روى الترمذي باسناد صحيح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق. وأن الله يبغض الفاحش البذيء».

● وروى أبو داود عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

● وروى الترمذي بإسناد صحيح عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال: «تقوى الله وحسن الخلق».

● ولأن الاصل في العلاقات بين الجماعة هي التواد والتراحم، والتعاون على استغلال ينابيع الخير في الأرض، في شرقها وغربها وقاصيها ودانيها، كان الاصل في العلاقات العامة بين الناس، دولا وجماعات وآحادا، هو السلم، والنزاع لا يكون إلا لأمر عارض، ولذلك دعا الاسلام المؤمنين إلى السلم عامة فقال تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة، ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين»**. وأنه إذا نشبت الحروب يدخلون في السلام عند أول دعوة اليه، ولذا قال سبحانه: **«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله»**.

وهكذا كانت الحروب الاسلامية حربا رحيمة رفيقة، لا يراق فيها الدم إلا ما تدعو الضرورة القاهرة إليه. وقد لاحظ ذلك الفيلسوف الفرنسي غوستاف لوبون فقال: «ما عرف التاريخ فاتحا أعدل ولا أرحم من العرب».

وكان الاستمساك بالصدق في كل شأن، وتحريه في كل قضية، والمصير إليه في كل حكم، دعامة ركينة في خلق المسلم، وكذلك كان بناء المجتمع في الاسلام قائما على محاربة الظنون.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث» (أخرجه البخاري).

وقال: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة» (أخرجه الترمذي).

وقد وصى الاسلام نبيه بالحياء. وجعل الخلق السامي أبرز ما يتميز به الاسلام من فضائل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل دين خلقا، وخلق الاسلام الحياء» (رواه مالك). وعن أبي سعيد الخدري: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه» (رواه مسلم).

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: «أوصني ولا تكثر علي، لعلي لا انسى. قال: لا تغضب» (رواه مالك).

هذا، والمستقرىء لعبارات القرآن الكريم، قلما يجد فعلا او وصفا مشتقا من الايمان إلا وهو مشفوع بعمل الصالحات، فمن ذلك قوله تعالى: **«والذين آمنوا وعملوا الصالحات»**، وقوله: **«ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا»**، وهلم جرا. ومن اجل الرغبة في عمل المزيد من الصالحات كان الراسخون من المؤمنين ـ بدافع الرحمة التي قذفها الايمان في قلوبهم، والرغبة في مثوبة الله لهم، والا ينقطع عملهم بعد موتهم ـ ينفقون أموالهم، كلها او بعضها، على إطعام الجائع، وسقاية الظمآن، وكسوة العريان، وإيواء الغريب، وعلاج المريض، وتعليم الجاهل، ودفن الميت، وكفالة اليتيم، وإعانة المحروم، وعلى كل غرض إنساني شريف، بل لقد اشركوا في برهم الحيوان مع الانسان.

ولا سبيل إلى الخير وصالحات الاعمال إلا بالدين الاسلامي الذي هذب الغرائز، وقوى عنصر الروح، من غير ظلم للجسد، وأقام العدل والقسطاس، ونظم العلاقات الانسانية، بين الآحاد وبين الجماعات والدول والشعوب على أساس من الأخلاق الفاضلة. وأقام المجتمع الانساني كله على أساس من الفضائل الانسانية العالية، وبين أن الفضيلة والعدالة لا تفرقان بين الشعوب، ولا بين الألوان، ولا بين الأجناس فهما تطبقان على كل أهل الأرض.

هذا هو العرض الموجز لما يدعو إليه الاسلام. وهذه الدعوة ليست من نسيج الخيال، أو شطحة تأملية لفيلسوف من الفلاسفة، بل دعا إليها محمد صلى الله عليه وسلم وطبقها فعلا في الحياة، ولا تزال آثارها، على رغم انه مضى عليها أربعة عشر قرنا، ملموسة في مجتمعات المسلمين اليوم.



يجيب عليها: د. سيد الدرش

البدعة وصفاتها

القارىء الفاضل عصام بكر الطيار من المدينة المنورة بعث برسالة يقول فيها إن الملاحظات التي سيبديها هي من باب النقد البناء الذي يجلي الحقيقة. وقد تناول موضوعين من الموضوعات التي ظهرت في مطبوعات الشركة. الموضوع الأول ما جاء في هذه الزاوية بشأن المسجد الأقصى، وأحب ان اطمئنه إلى انه سيجد قريبا في نفس الزاوية ما يرفع إشكاله ويوضح الأمر بإذن الله. والموضوع الآخر يتعلق بالبدعة ووصفها بأنها على كل حال سيئة، فيقول: لا أعتقد ان ذلك صحيحا لقوله صلى الله عليه وسلم (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، ثم استطرد يقول: وأود الأخذ في الاعتبار بأن ليس جميع القراء من طبقة المثقفين ثقافة عالية حتى تميز ان كانت الفتوى منطقية ويقبلها العلم والعقل ام لا.

بادىء ذي بدء نحب ان نقول للقارىء الكريم أن ما جاءت به الشريعة الاسلامية منطقي ويتفق مع العقل السليم المستنير بنور الله عز وجل، وليس العقل الذي غلبت عليه الثقافات التي تهب على العالم الاسلامي من بيئات لا تحتكم إلا الى المادة في كل شؤونها. وأما قبول العلم، فإن الدين يؤخذ من مصادره العلمية وهي الكتاب والسنة أو حمل عليهما. والعلم بمعنى القضايا التي يتناولها العلم التجريبي فليس لها مكان في تقييم شرع الله عز وجل. لأن الشرع وحي معصوم، قد يتفق مع القضايا العلمية وقد يختلف عنها لانها قضايا تجريبية خاضعة للخطأ والصواب كما هو الشأن في مجال الفكر البشري. ولعل القارىء الكريم يلاحظ أن وجهة النظر الشرعية في هذه المطبوعات تسير على النهج المستقيم ـ إن شاء الله ـ فهي لا تتبع رخص حبر القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، ولا تشديدات عبد الله بن عمر رضي الله عنه وإنما هي مع أوساط الناس، لأن الله عز وجل شاء لهذه الأمة أن تكون أمة وسطا. كما قال تعالى **«وكذلك جعلناكم امة وسطا»**.

ـ بعد ذلك ننتقل الى موضوع البدعة ووصفها ـ كما أشار الأخ عصام بأنها ضلالة على كل حال ومناقشته في ذلك.

ومرة أخرى ننبه الأخ عصام إلى أن الحديث عن البدعة يحتاج إلى كثير من الصبر والتأني ومعرفة الأسس التي بنى عليها من عرفوا البدعة وقسموها حتى يتمكن القارىء من تكوين صورة واضحة في ذهنه عند الحديث عن البدعة. ولعل أوضح وأيسر ما قرأت في هذا الموضوع ما كتبه فضيلة المرحوم الشيخ الخضر حسين شيخ الأزهر الأسبق الذي حافظ على الأمانة التي اوكلت إليه، فلما أراد السلطان الغشوم أن يغتال أمانته، أقال نفسه حتى لا تلصق به مسبة القضاء على استقلال معقل من معاقل الاسلام!

قال الشيخ الخضر: وردت البدعة في لسان الشارع فذهب الفقهاء في الحديث عنها مذهبين: أحدهما مذهب من يتوسع في معناها فيحملها على ما أحدث بعد عهد النبوة سواء كان راجعا الى العبادات ام المعاملات وسواء أكان حسنا أم قبيحا. قال الامام الشافعي رضي الله عنه: المحدثات من الأمور ضربان. أحدهما ما أحدث يخالف كتابا أو سنة أو اثرا أو اجماعا، فهذه البدعة الضلالة. والثاني ما أحدث من الخير، وهذه محدثة غير مذمومة.

والثاني مذهب من يفسر البدعة بالطريقة المخترعة على أنها من الدين وليست من الدين في شيء فهي مذمومة في كل حال. وعلى هذا المعنى ورد قوله صلى الله عليه وسلم «وكل بدعة ضلالة»، وهذا ما يريده الامام مالك رضي الله عنه ـ إمام دار الهجرة يا أخي الكريم! ـ من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لأن الله تعالى يقول **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي»** انتهى.

فالمدرسة التي قسمت البدعة إلى حسنة وضلالة نظرت إلى المعنى اللغوي لكلمة بدعة، وهو: الاحداث على غير سابق، فنظرت الى بعض الأمور النافعة في حياة أمة الاسلام فوصفتها بأنها بدعة حسنة. كما نظرت الى كمال الدين وانه لا يؤخذ الا عن معصوم فرأت أن ما كان راجعا إلى المعاني الدينية وخالف قرآنا أو سنة أو أثرا فهو بدعة سيئة، ضلالة.

وأنت إذا نظرت إلى المصطلحات الدينية ادركت أن كثيرا من الألفاظ العربية اكتسبت في الاسلام معاني محددة بحيث إذا أطلقت كان المعنى الشرعي هو الذي يخطر ببال القارىء أو السامع. فالصلاة إذا أطلقت فهم منها المسلم العبادة التي جاء بها الاسلام على الوجه المخصوص، وليس الدعاء فقط كما هو المعنى الأصلي، وقل ذلك في الزكاة والصيام والطهارة وغيرها من الألفاظ الشرعية.

معنى هذا أن البدعة جاءت على لسان صاحب الشريعة صلوات الله وسلامه عليه في معنى محدد هو مخالفة النمط أو النموذج الذي جاء به واستحداث أمر يظن من أحدثه أنه قربى إلى الله سبحانه وتعالى: وقد صح عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه لم يترك بابا من أبواب الخير يقربنا إلى الله عز وجل الا ونبهنا عليه، ولا بابا من أبواب الشر إلا وحذرنا منه فليس هناك مجال للابتداع والاحداث في عبادتنا وصلتنا بالمولى تبارك وتعالى. وتصبح البدعة على هذا هي الاسم الشرعي الذي يطلق على هذا المستحدث الذي هو ضلال وإضلال. وأما الحديث الذي أشرت إليه فإنه لم يغب عن ذكر أهل العلم، ولهم عليه أجوبة نتناولها في الجزء التالي من التوضيح. والله أعلم.

برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز
الرياض تشهد أضخم مهرجان شعبي رياضي عصر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تشهد العاصمة السعودية الرياض بعد ظهر هذا اليوم حدثا رياضيا فريدا يتوقع ان يشارك به اكثر من ٢٠٠ الف مواطن ومقيم.. اذ ينطلق في تمام الساعة الثالثة والنصف من فندق عطا الله شيراتون شمالي مدينة الرياض سباق الجزيرة العربية، الاول لمسافة ٢١ كلم تنتهي في ملعب رعاية الشباب بالملز الذي سيستضيف الاحتفال الكبير والبرنامج الترفيهي الذي تقيمه اللجنة المنظمة لتسليم جوائز السباق.

٢٢ الف مشارك

وابلغ علي العمري رئيس لجنة السباق «ان تسجيل المشاركين في هذا السباق توقف امس عند ٢٢ الف مشارك من مختلف الاعمار والجنسيات (نسبة السعوديين ٨٣٪ تقريبا) وتتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و ٧٠ سنة».

وأضاف «ان اللجنة المنظمة اتخذت الترتيبات اللازمة لاعداد المشاركين للسباق، وتامين سلامتهم خلاله. ويبدأ ذلك من تهيئة اماكن الوضوء والصلاة قبل السباق، وحتى نقطة النهاية.. مشيرا الى ان اكثر من الفي شخص سيشاركون في مختلف مراحل التنظيم خلال السباق بينهم ٢٥٠ حكما.. خلاف العاملين لتادية الخدمات المرافقة للسباق، التي تشمل ١٥ محطة انعاش بالماء والاسفنج للمشاركين والجمهور مزودة بـ ٥٠٠ الف عبوة من المياه المعدنية بالاضافة الى اللجنة الطبية برئاسة الدكتور محمد المعجل التي هيأت ٥٠ سيارة اسعاف ستراقق المشاركين طوال مراحل السباق، في حين تتولى ٩٠ سيارة نقل جماعي مراحل النقل المختلفة للتنظيم».

وذكر العمري أن الشؤون الطبية بالقوات المسلحة ستشارك بطائرة اخلاء جوي، كما ان الدفاع المدني سيشارك بطائرة هليكوبتر مماثلة، وطائرة اخرى لتصوير مراحل السباق بأجهزة الفيديو ضمن خطة دقيقة ومحكمة وضعت لتفادي تسرب المتسابقين من مناطق قريبة من نقطة النهاية او تلقيهم مساعدات من خارج السباق.

٣ ملايين ريال

وذكر العمري ايضا ان تكاليف تنظيم هذا السباق الذي سيقام سنويا بلغت هذا العام حوالي ٣ ملايين ريال (٩٠٠ الف دولار تقريبا) شاملة البرنامج الترفيهي الذي ستنظمه اللجنة بملعب رعاية الشباب بالملز ويتضمن سباقا للدراجات الهوائية لمسافة ١٥٠ مترا يشارك بـه ١٠٠٠ طفل تتراوح اعمارهم ما بين ٣ و ٦ سنوات.. اضافة الى برنامج خاص للمعوقين يتألف من ٦ فقرات يشارك فيها ٣٠ معوقا بينها سباق للموانع ومباراة في كرة السلة، وسباق بالكراسي المتحركة التي احضرت من السويد خصيصا لهذا السباق..

١٨١ جائزة

وفي ختام حديثه اوضح العمري ان هناك ١٨١ جائزة ستسلم للمتفوقين، شارك القطاع الخاص بجزء منها.. بينما ستقدم اللجنة المنظمة جوائز اخرى للفائزين.. مشيرا ان الجائزة الاولى عبارة عن سيارة بورش بقيمة ٧٣ الف ريال (٢٥ الف دولار امريكي) مقدمة من اللجنة المنظمة، والثانية سيارة اخرى بقيمة ٤١ الف ريال (١٢,٥٠٠ دولار) مقدمة من اللجنة المنظمة ايضا.. في حين تشارك وكالة دايهاتسو

الامير سلمان بن عبد العزيز

اليابانية في السعودية بسيارة قيمتها ٢٦,٦٠٠ ريال (٨ آلاف دولار تقريبا) كجائزة ثالثة.. كذلك فان الجائزة الرابعة سيارة دايهاتسو بقيمة ١٨ الف ريال تقريبا مقدمة من اللجنة المنظمة.. وستقدم الشركة العزيزية للمنتجات الزراعية المحدودة الجائزة الخامسة، وهي عبارة عن «بقرة حلوب» بقيمة ٢٥ الف ريال.. والبنك السعودي الامريكي بالجائزة السادسة وهي بطاقة «فيزا» مع رصيد خمسة آلاف ريال، وتشارك الشركة السعودية الايرلندية للحليب ومنتجاته (الربيع) بالجائزة السابعة وقيمتها ٥ آلاف ريال نقدا.. اما الجائزة الثامنة فهي عبارة عن تذكرة سفر ذهابا وايابا الى زوريخ قيمتها ٣٨٣٤ ريالا مقدمة من وكالة الزومان للسياحة والطيران السويسري. وهناك جوائز عينية وتقدية اخرى سيحصل عليها المشاركون في فعاليات المهرجان الكبير.

اليوم : الهلال والأهلي مرة أخرى على كأس الطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الذين يحضرون المباراة النهائية على «كاس الاتحاد السعودي» للكرة الطائرة اليوم (الساعة ٧ مساء) بين الهلال (الرياض) والاهلي (جدة) سيلاحظون تشابها كبيرا بين ختام الموسم الماضي والموسم الحالي. فالفريقان أيضا كانا طرفي مباراة الختام في الموسم الماضي، ولكن اكبر عوامل التشابه وهي التي يحددها الفريق الفائز بالكاس ستبقى الى نهاية المباراة.

بين الفريقين تنافس كبير في هذه اللعبة وطالما تحفل لقاءاتهما بالاثارة والندية، وتتسم مبارياتهما بالحضور الجماهيري. ويميز مباراة اليوم انها تاخذ طابعا خاصا لانها ستكون صورة عن مباراة العام الماضي.. في الوقت نفسه يجعل مهمة الفريقين صعبة. فالهلال بالطبع يود الاحتفاظ بالكاس.. والاهلي يحاول أن يثار من هزيمته في العام الماضي.

يمثل الهلال : معتوق السليم «كابتن» ومحمد المقباني وفهد الطويل وسعود العريفي وخالد الصعيدي وعبد الله خير الله. وفي الاحتياط احمد العمار وخالد سرور والرشيد والغنيم.

ويمثل الأهلي : محمد احمد «كابتن» وعبده اليامي ومحمد كنو وخالد فلاته وناصر فرج وايمن فلاته.

حول المباراة

● يرعى اللقاء الدكتور صالح بن ناصر وكيل رعاية الشباب ورئيس الاتحاد نيابة عن الأمير فيصل بن فهد.

● يتسلم الفائز الأول مبلغ ثلاثين الف ريال ويتسلم الثاني مبلغ ٢٠ الف ريال.

● وصل الهلال للمباراة النهائية بعد فوزه على الشباب والشرق والحزم والاتحاد ووصل الاهلي بفوزه على النصر والخويلدية والصفا.

● يحكم المباراة الحكمان الدوليان عبد الله الخليفي وصالح محفوظ بينما يقوم الحكم الدولي احمد الجار الله بدور مسجل المباراة.. ويراقبها ابراهيم السعيد.

● تم تحديد مكان اقامة المباراة النهائية على صالة رعاية الشباب بجدة عن طريق القرعة لاول مرة بعد أن كانت تقام في الرياض سنويا.

● الحكمان صالح محفوظ وأحمد الجار الله سيقلدان الشارة الدولية خلال المباراة.

وهنا جدول بالفرق الفائزة بكأس الاتحاد :

العام	الفريق الفائز
١٩٨٠	الاهلي
١٩٨١	الهلال
١٩٨٢	الاتحاد
١٩٨٣	الاتحاد
١٩٨٤	الاهلي
١٩٨٥	الهلال
١٩٨٦	؟؟

تأجيل مباراة الهلال والوداد ليوم الاحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تاجلت مباراة كرة القدم الودية التي كان مقررا ان يلعبها فريقا نادي الهلال السعودي والوداد البيضاوي المغربي مساء اليوم الى الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد المقبل، وذكر جاسم العثمان مدير فريق كرة القدم بنادي الهلال الذي يستعد لبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الرابعة للاندية الابطال.. ان التاجيل يعود لتضارب الموعد مع موعد اقامة حفل توزيع جوائز مهرجان الجزيرة العربية الذي سيقام مساء اليوم بملعب الملز بالرياض.

وذكر العثمان ان استعدادات الهلال لن تتأثر بهذا التاجيل، وسيستمر برنامج اعداد الفريق للبطولة التي ستفتتح مساء يوم الاثنين المقبل بالرياض دون تغيير.

ادارة النصر ترفض تجديد عقد روبير هيربان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ابلغت ادارة نادي النصر مدرب كرة القدم بالنادي روبير هيربان (فرنسي) عن عدم رغبة النادي بتجديد عقده بالشروط التي وضعها.

وصرح رئيس مجلس ادارة النصر الامير عبد الرحمن بن سعود لـ «الشرق الاوسط» بأن النادي اشترط على المدرب الاستعانة بلاعبي النادي القدامى والمدربين الوطنيين فيه كمساعدين له بدلا من مساعديه الفرنسيين الا ان المدرب ـ كما يقول رئيس مجلس الادارة ـ رفض هذا الشرط ولذلك رفضت الادارة تجديد عقده.

ومن وجهة نظر المدرب الفرنسي فان الاستغناء عن المساعدين الاجانب ليس هو لب الموضوع او موضع الخلاف ولكن مدة العقد هي اساس المشكلة. والمعروف ان مدة عقد هيربان مع نادي النصر ثمانية اشهر. ولهذا يتساءل المدرب عن مصيره في الشهور الاربعة الباقية من السنة.

ومن جهة اخرى كشف رئيس نادي النصر عن خطة لاعداد المدربين الوطنيين في نادي النصر على ايدي مدربي منتخبات المانيا وانجلترا والبرازيل والأرجنتين وغيرها بمعدل شهرين كل عام!!

وسينظم النادي دوري الجاليات الموجودة في السعودية. وفي هذا الشأن سوف يتم التنسيق مع نادي الهلال الذي ينظم بطولة مجلس التعاون الخليجي حتى لا يؤثر ذلك على الحضور الجماهيري.

ويفتتح في النادي يوم الاحد المقبل معرض ومصنع شعارات النادي.

الرياضة الافريقية

مصر تشارك ببطولة السنغال الدولية لألعاب القوى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت القاهرة في مطلع الاسبوع الى داكار بعثة المنتخب المصري لالعاب القوى للاشتراك في بطولة السنغال الدولية التي بدأت امس وتستمر حتى ٧ ابريل (نيسان) الحالي.

وتضم بعثة الفريق العميد نبيل ابراهيم رئيسا وسبعة رياضيين هم حسن بدره (كابتن الفريق) وايهاب عبد الحميد ومحيي الدين حسين (من الاهلي) وأحمد عبد الحليم (من الاولمبي) وحمدي كمال (من الاتحاد) ووليد رياض (من الجزيرة) والسعيد مجاهد (من المحلة).

سيشارك هؤلاء في مسابقات الوثبة الثلاثية والوثب الطويل والماراثون و ٤٠٠ متر حواجز و ٨٠٠ متر عدو والقفز بالزانة والمشي.

● وقع اختيار لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم المصري على طاقم الحكام الدولي المكون من محمد حافظ وابراهيم النادي وفؤاد شفيق للسفر الى الجزائر للاشتراك في تحكيم مباراة شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الجزائر وبطل زامبيا في لقاء الذهاب في بطولة كأس اندية افريقيا لأبطال الدوري التي تقام يوم ٧ ابريل (نيسان) الجاري ومن المنتظر ان يتولى هذا الطاقم تحكيم مباراة الاهلي والمصري التي تقام هذا الاسبوع قبل سفرهم للجزائر.

● أرسل الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا للاتحاد الافريقي يطالبه فيه بسرعة الاتصال بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتحديد موعد اللقاء الكبير على زعامة الكرة الافرو ـ آسيوية بين منتخب مصر الفائز ببطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي اقيمت اخيرا في القاهرة وبين منتخب كوريا الجنوبية او العراق المتأهلين لنهائيات كأس العالم عن قارة آسيا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

الحل السابق: امينة رزق

لاعب كرة قدم مصري

كأس الخليج

الكويت تضمن الفوز بـ«كأس الخليج الثامنة» بعد فوزها على العراق ٢ ـ ١

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

حقق المنتخب الكويتي الاول لكرة القدم انجازا كبيرا على المستوى الخليجي عندما فاز عصر امس بكاس دورة الخليج العربي للمرة السادسة في تاريخ المسابقة التي بدأت في مارس (اذار) عام ١٩٧٠ وامتلك الكاس للمرة الثانية ، وذلك بعد فوزه على المنتخب العراقي في المباراة التي اجريت بملعب البحرين الوطني بالمنامة بنتيجة ٢ / ١ وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدمه ايضا بهدف واحد .

وارتفع رصيد الفريق الى ١٠ نقاط من ٥ مباريات سجل خلالها ١٠ اهداف وعليه ثلاثة فقط وتبقت له مباراة واحدة امام الفريق البحريني في ختام الدورة يوم الاثنين المقبل .

وبذلك حسم الصراع مبكرا لصالح المنتخب الكويتي اذ ان اقرب المنافسين له هما البحرين والامارات ورصيد كل منهما ٥ نقاط وتبقت لكل فريق مباراتان .

بداية المباراة جاءت حذرة من الفريقين حتى الدقيقة ٢٩ عندما اهدر فيصل الدخيل (رئيس الفريق الكويتي) اول فرصة حقيقية في المباراة وهو في حالة انفراد بالمرمى الا انه تسرع وسدد من خارج المنطقة وانقض عليها حارس المرمى العراقي البديل أحمد علي.

واسفر تعاون لاعب الوسط ناصر الغانم وعبد الله بلوشي والعنبري مع الثلاثي فيصل الدخيل ويوسف سويد ومؤيد الحداد ومساندة ظهيري الدفاع عن هدف كويتي في الدقيقة ٣٤ من كرة طويلة ساقطة لفيصل الدخيل الذي موه على الدفاع العراقي تاركا الكرة في طريقها للظهير الايمن نعيم سعد المندفع من الخلف فجرها عنيفة على الطاير من خارج المنطقة في الشباك العراقية خلف الحارس المتقدم عن مرماه، وكان الظهير الايسر وليد جاسم قد قام بمحاولة قبلها لم يكتب لها النجاح.

وفي الوقت الذي اتسمت فيه العاب الفريق العراقي ببطء الحركة والتنفيذ شهدت العاب الفريق الكويتي حيوية وديناميكية يهدئها اللاعب المتعقل مؤيد الحداد في اللحظات المناسبة لتجهيزها للاعبي المقدمة.

واستمر اللعب الكويتي بالطريقة نفسها في النصف الأول من الشوط الثاني ساعد في نجاحها الهدف المبكر ليوسف سويد في الدقيقة ٤٨ من اول هجمة في الشوط بكرة ملعوبة مررها العنبري للدخيل داخل الصندوق خطفها بيمناه من امام جليل صالح مدافع العراق ومررها هادئة ورائعة بيسراه ليوسف سويد بمضايقة سلام هاشم صوبها الأول برأسه من وضع طائر على يمين الحارس العراقي ليحرز الهدف الثاني للكويت.

تحسن بعد ذلك مستوى اللعب لاسيما من العراقيين ليهدر عماد جاسم في الدقيقة ٥٨ أول فرصة للتسجيل بدلا من التمرير لزميله كريم صدام المتمركز جيدا في مواجهة المرمى الكويتي.

لكن اندفاع الفريق العراقي في محاولة تعويض تأخرهم بهدفين كاد يكلفهم كثيرا فمن هجمة كويتية مرتدة ينطلق مؤيد الحداد في غفلة من الدفاع العراقي وينفرد بحارس المرمى أحمد علي الذي إنقض على الكرة وانقذها ببراعة في الدقيقة ٦٦.

حفلت الدقائق التي تلت ذلك بالتوقف المتكرر إذ اشرك مدرب العراق آخر اوراقه في المباراة لتعديل النتيجة بعد أن اشرك كريم هادي في بداية الشوط، وفي الدقيقة ٧٣ بطاقة صفراء لمدافع الكويت جمال يعقوب لاعاقته كريم هادي المنفرد، عاتبه زملاؤه على التصرف رغم خطورة وضع اللاعب العراقي وبحوزته الكرة.

ولعب عامر العامر بدل يوسف سويد لتنشيط الوسط الكويتي في مواجهة نشاط العراقيين المتأخر نوعا ما وفي الدقيقة ٧٨ خرج العنبري مصابا بتمزق في اسفل الفخذ الايمن ولعب خالد شريدة.

وبعد ان احرز الفريق العراقي هدفا من تسلل مكشوف تمكن مهدي جاسم في الدقيقة ٨٤ من تقليل الفارق الى هدف واحد من كرة ثابتة من ٢٥ ياردة بيسراه من فوق الحائط البشري.

وصمد الدفاع الكويتي امام محاولات العراقيين لاحراز التعادل خلال الدقائق المتبقية والحرجة من المباراة ليعلن الحكم نهايتها بفوز الكويت بكاس الدورة وسط افراح لاعبيه وجهازه الفني والاداري وجماهيره التي وصلت بالطائرات لمساندة الفريق الذي احتفلت به بعد المباراة.

قالوا.. بعد المباراة

هنأ الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية منتخب الكويت لكرة القدم لاحرازه بطولة الخليج الثامنة لكرة القدم، وقال لرجال الصحافة والاعلام عقب مباراة الكويت مع العراق أمس: «انا سعيد بفوز المنتخب الكويتي الذي استحق الفوز عن جدارة وجميعنا نبارك للمنتخب الكويتي هذا الفوز، وكما اوضحت للاخوة لاعبي الكويت والاداريين وان اي فوز للكويت هو فوز للسعودية وبالتالي لجميع دول الخليج العربي.. وبمعنى آخر فهذا الفوز يسجل انتصارا للكرة الخليجية عموما ومرة اخرى نبارك للكويت ونقول «هاردلك» للعراق وللفرق التي لم توفق في هذه البطولة وأمامنا دورات كثيرة بحيث نحصل على المستوى المطلوب وأجدها مناسبة بان اكرر شكري للمسؤولين في البحرين على الجهود التي بذلت لاستضافة هذه البطولة، وعموما الدورة كانت ناجحة من جميع جوانبها ووفقنا في ترجمة اهداف هذه الدورات وهي جمع الشباب الخليجي».

صرح الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بانه كان يرشح منتخب الكويت للفوز ببطولة الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي وقال: لقد رشحت المنتخب الكويتي للكأس قبل ان يخوض اولى مبارياته وستنتهي الدورة قبل نهاية مبارياتها بدون خسارة، ويعزي ذلك للمستوى الفني الذي يتمتع به الفريق بجانب الخبرة والعطاء داخل الملعب. ونفي الشيخ فهد ان يكون قرار الحظر الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاتحاد الكويتي قد اثر على نفسيات اللاعبين الكويتيين الذين يعرفون المسؤولية المناطة بهم، واللاعبون الكويتيون هم ابطال اسيا سابقا وكل الذي يحتاجونه هو دفعه معنوية فقط وهذا بالفعل ما وجدوه من الاتحاد الكويتي، وأتضح هذا داخل الملعب واستطاعوا الفوز بهذه البطولة.

صالح زكريا المشرف على الجهاز التدريبي للمنتخب وصف شعوره عقب لقاء الأمس بقوله: «اشعر حاليا بالفرح والسرور لهذا الفوز الكبير وحصولنا على كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم والذي يعد غاليا وثمنيا لكوننا امتلكناه»، واستطرد قائلا: قبل قدومنا للبحرين لم اكن اضع في حساباتي واتوقع حصولنا على الكأس ولكن في الوقت نفسه كنت اتوقع تقديم مستوى جيد لاصرار اللاعبين على ذلك وما لمسته من روح وطنية حماسية وقتالية وهذا هو المهم والذي جعل الفريق يقدم هذا المستوى ويكسب اللقاء.

عبر فيصل الدخيل قائد الفريق الكويتي لكرة القدم عن سروره بفوز منتخب بلاده وقال: «لا استطيع ان اعبر عن مشاعري في هذه اللحظة. وانتهزها فرصة لابارك للفريق الكويتي واقول «هاردلك» للفرق الاخرى».

وقال يوسف سويد مهاجم المنتخب الكويتي «انني أعتز بالهدف الثاني الذي احرزته في لقاء الامس والذي ضمنا به البطولة واعتبره اغلى هدف احرزته في حياتي الكروية ولم يكن ليتم لولا فضل الله ثم تعاون زملائي اللاعبين معي».

أكد العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بقاء المدرب الكويتي صالح زكريا في الاتحاد الكويتي لكرة القدم وقال عقب مباراة الأمس ان المنتخب قدم عرضا جيدا كسب نتيجته وحقق بطولة الدورة التي لم نكن نتوقعها مسبقا لقلة برنامج الاستعداد والظروف التي أحاطت بأجواء الكرة الكويتية في الفترة السابقة، إلا ان اللاعبين تغلبوا باصرار وعزيمة على هذه الظروف وأحرزوا البطولة. وأشار المخلد الى انه قبل بداية الدورة كان يتوقع انها ستكون من نصيب الفريق السعودي او القطري او الاماراتي لاستعدادات هذه الفرق الجيدة ومستواها الفني، الى جانب منتخب البحرين الذي افتقدنا معلومات مرحلة استعداداته.



هدف الكويت الثاني يهز شباك العراق.

ويوسف السويد صاحب الهدف يغطيه زملاؤه الفرحون

(صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير جيوفاني باسكوالي).

بسرعة من الدورة

● ينظم الاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا عاما لممثلي الأندية العربية الممتازة والاولى خلال شهر يوليو (تموز) المقبل تمهيدا لوضع الخطوط العريضة للبطولة السنوية المفتوحة للاندية العربية المتوامة المتشابهة في الاسماء.

وعلق عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بقوله ان هناك اقتراحين لتطبيق اسلوب التوامة بين الاندية في الوطن العربي: الأول تشابه الاسماء بين الاندية.. فمثلا الهلال السعودي والهلال السوداني والأهلي المصري والأهلي السعودي والأهلي الاماراتي وهكذا، والثاني يتعلق بالقواعد الجماهيرية للاندية العربية وهذا بالطبع لا يتوافر الا في الأندية ذات القاعدة الكبيرة.

واستطرد قائلا «ان الهدف من هذه البطولة التي يسعى الاتحاد العربي لكرة القدم لاظهارها الى حيز الوجود هو رفع مستوى الكرة العربية وتوثيق العلاقات بين الشباب العربي.. وتكثيف الزيارات والتقارب بين الاندية العربية وتشجيع اقامة اللقاءات الكروية على مدار الموسم الرياضي.

● مبارك غانم قلب دفاع منتخب الامارات الذي اصيب في اولى مباريات فريقه في الدورة امام العراق ولم يشارك بقية اللقاءات.. غادر امس المنامة متوجها الى لندن لاجراء عملية جراحية في ركبته اليمنى على يد البروفسور الانجليزي نايجل هيل.

● اليوم الجمعة يوم راحة لجميع الفرق المشاركة في البطولة وهو يوم الراحة الثالث خلال منافسات البطولة.. وقد منحت الوفود المشاركة اعضاء فرقها اجازة مفتوحة للقيام بجولات حرة على الاسواق البحرينية.

● اكد عبد الله حارب نائب رئيس بعثة منتخب الامارات لكرة القدم ان عقد الاتحاد الاماراتي مع المشرف على الجهاز التدريبي للفريق المدرب البرازيلي كارلوس البرتو مفتوح وقائم ولن يتنازل الاتحاد الاماراتي عنه وعلق بقوله ان المنتخب الاماراتي في مرحلة بناء ويحتاج لاستمرارية كارلوس معه.. ومن جانب آخر لم يعلق كارلوس البرتو حيال هذا الموضوع.

● اقامت اللجنة المنظمة العليا للدورة الثامنة لكاس الخليج العربي لكرة القدم مساء امس الحفل التكريمي على شرف الوفود المشاركة في الدورة بفندق الدبلومات. وقد أحيا الحفل نخبة من الفنانين البحرينيين في مقدمتهم احمد الجميري وخالد الشيخ.

● استبعد مدرب المنتخب القطري ايفاريستو (برازيلي) ابراهيم خلفان لاعب خط الوسط القطري وابرز هدافيه مما اثار عليه الصحافة والجمهور. «الشرق الاوسط» سألت اللاعب عن القضية ـ الذي قال : «اذا كان المدرب يتهمني بالتقصير فهو مخطيء. فمباراة واحدة فقط لا تكفي للحكم على اللاعب. ويبدو انه حكم علي من خلال مباراتنا مع عمان». واضاف خلفان : «انا لست متضامنا مع منصور مفتاح (الذي اقصاه ايفاريستو ايضا) وانا العب باسم قطر واستغرب ان يرد شيء من هذه الافكار».

● يونس احمد حارس مرمى الفريق القطري هو الحارس الثالث الذي ابعدته الاصابة من هذه الدورة وهو الثاني الذي توضع يده في الجبس بعد «قائد» الفريق السعودي صالح النعيمة.

تحدث يونس عن اصابته قائلا : «بعد اشتراكي بكرة مع اللاعب الكويتي صلاح الحساوي اصبت بشرخ بسيط في موقع عملية سابقة وانا الان بانتظار نتيجة الاشعة».

وقد قام لاعبو الفريق السعودي بزيارة زميلهم القطري يتقدمهم النجم ماجد عبد الله.

● ١٢ حافلة نقلت الجماهير السعودية الى البحرين عبر الجسر.

● في مباراة السعودية والامارات استعرض محمد عبد الجواد وفهد الهريفي مهاراتهما بلعب الكرة بالكعب.. فارتدت الكرة خطرة من الاول على مرمانا.. واهدر الثاني هجمة سعودية بداها ماجد عبد الله.

مدير الفريق السعودي : أخطأنا في تقييم اللاعبين

فيما وصفه بأنه حديث توضيحي قال عبد الله الدبل مدير المنتخب السعودي لـ «الشرق الاوسط» : «إن تحضير المنتخب كان ممتازا بشهادة الجميع. فقد لعبنا عشر مباريات ودية مع منتخبات عالمية قوية «الجزائر وزامبيا وفنلندا وويلز والباراجواي» واتت النتائج جيدة أيضا وفي كل هذه المباريات دخل مرمانا خمسة أهداف فقط».

«ولان اتحاد الكرة بذل جهدا كبيرا في توفير جميع امكانيات الفوز للمنتخب ابتداء من المعسكر وانتهاء بتلبية جميع الطلبات وتوفير سبل الراحة، ولان اللاعبين لا يمكن تحميلهم اكثر من طاقاتهم ولا يمكن أيضا ان نحمل الجهاز الفني اكثر من مسؤوليتهم كون خططهم الفنية كانت اكثر من جيدة، فإن هناك سرا دفينا وراء عدم تحقيق نتائج في دورات الخليج».

ويعود الدبل للاعتراف بان اللاعبين شاركوا في الدورة تحت ضغوط نفسية جبارة محاولنا بشتى الوسائل تخفيفها على اللاعبين. فكل واحد منهم كان يشعر بانه مطالب بالرجوع بكأس الخليج..».

«وهناك سبب آخر وهو ـ كما يقول الدبل ـ ان تقييم الادارة خاصة للاعبين الجدد لم يكن سليما. فاللاعب صاحب الخبرة من الممكن ان يتحمل الضغوط النفسية لتعوده عليها.. وقد خدعت المباريات الودية المسؤولين عن المنتخب في ان هناك انسجاما بين اللاعبين واستيعابا من حيث الضغوط للفوز بكأس الدورية. ولكن في البحرين اكتشفنا ان تقييمنا لم يكن سليما».

اما من حيث طول مدة المعسكر فيقول الدبل : «لم يكن في الحسبان ان يتعدى معسكر المنتخب مدة ٣٤ يوما. ولكن تأجيل الدورة مدة اسبوعين آدى الى اطالة فترة المعسكر. والاجازات والانتقال في المعسكرين الجبيل والدمام ساعدت كثيرا».

● قال مدرب منتخب الامارات لكرة القدم كارلوس البرتو (برازيلي) واقدم المدربين في المنطقة معلقا على مباراة فريقه مع الفريق السعودي التي كسبها بهدفين مقابل لا شيء «وجهت لاعبي فريقي بالهجوم الضاغط منذ البداية لخطف هدف وهو ما حصل.. وكلفت ناصر خميس بمراقبة عبد الجواد والمدافعين باللعب بطريقة «رجل لرجل» مع ماجد ومحيسن وعبد الله سلطان بمطاردة الهريفي مغيرا طريقة لعب الفريق من دفاع المنطقة الى دفاع «رجل لرجل» في شوط المباراة الأول لانهاء التفوق الهجومي السعودي وللحقيقة لم يكن الفريق السعودي سيئا فقد اعجبني فيه الهريفي والحكمي ولكننا حدينا من تحركات الأول.. والتكتيك في الناحية اليسرى للفريق السعودي خدمنا». ثم قال : «وبعد الفوز على الفريق السعودي والمستوى الجيد للفريق خرجت مسرورا لان فريقي لم يقدم عرضا مشرفا كعرضه ضد السعودية فكان اداؤه محط اعجاب الجميع وكنت اتوقع ذلك بعد عرضنا غير الموفق امام عمان وفوز السعودية على العراق بمستوى رائع.. ونحن الآن نطمع بالمركز الثاني اذا ما فزنا على البحرين وقطر اقرب المنافسين لنا على هذا المركز.. وهو لا شك انجاز جديد لكرة الامارات لم يسبق لها تحقيقه».. واضاف : «واذا أردتم الحقيقة دخلنا الدورة ونحن نضع الكأس أمام اعيننا.. ولكن يبدو ان ذلك أثر على الفريق بطريقة عكسية وكنا نتمنى ان يحدث العكس ويشحذ ذلك عزيمة وهمة وطموح اللاعبين كما حصل في مباراتنا مع السعودية.

ورغم ذلك لا بد ان يعرف الجميع ان منتخب الامارات لايزال شابا لا يحتاج إلا الى فترة قصيرة فقط ليصبح من أفضل فرق المنطقة وستعرفون حقيقة هذا الكلام في المستقبل القريب.. لاسيما بدورة الخليج المقبلة بالرياض».

منتخب البحرين يشارك ببطولة العالم التأهيلية للكرة الطائرة باثينا

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

يلعب منتخب البحرين الاهلي للكرة الطائرة امام منتخب اليونان في افتتاح بطولة العالم التأهيلية التي تبدأ اليوم في اثينا وذلك ضمن المجموعة (أ) والتي تضم فرق كندا، كوريا الجنوبية، استراليا وتونس.

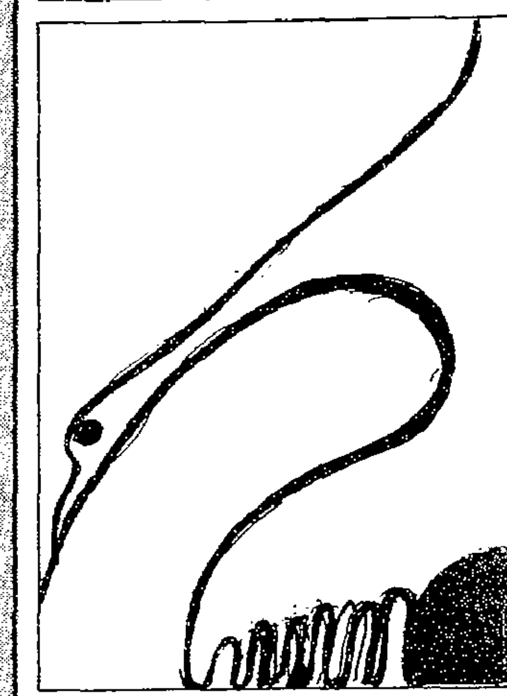
وكان منتخب البحرين قد اقام معسكرا تدريبيا في مصر لعب خلالها عدة مباريات ودية في بورسعيد والقاهرة استعدادا للبطولة.

ومنتخب البحرين هو اول منتخب خليجي يصل الى نهائي بطولة العالم للرجال.

ويغادر البحرين اليوم محمد حمادة نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد البحريني لحضور مباريات البطولة والافتتاح.

الطَّائِرُ المهَاجِرُ!

● د/ اخلاص فخري عماره



الفَرحُ طائرٌ مُهَاجِرٌ لا يعرِفُ البقاءْ
إنْ حطَّ مرَّةً يطيرْ
إنْ طَارَ لَا يَؤوبُ قبلَ عَامْ
وقدْ يموتُ في الطَّريقِ منْ نَصَبْ
وقدْ تنالَهُ البنادقُ المصوَّبَهْ
وقدْ يضلُّ دربَنا، تغويهِ رفقةٌ لدى السّوى

● ● ●

الحزنُ في الأعماقِ ثابتٌ مكينْ
تشعَّبتْ جذورُه ممتدَّةً وغائرهْ
وأمرعَتْ غصونُهُ مخضَرَّةً وباسقَهْ

● ● ●

الفَرحُ طائرٌ مهاجرٌ رحَّالْ
لوْ زَارَنَا بلحظةٍ، يفرُّ بعدَها بغيرِ مَوْعِدٍ
لا يستطيبُ دَارَنَا
والحزنُ دائماً رفيقُنا الوفيُّ للأبَدْ
يأتي بغيرِ مَوْعِدٍ، وَلا نكادُ نفترقْ

● ● ●

في الصيفِ نستعِدُّ لاستقبالِ طيرِنَا المهاجرْ،
لعلَّه يزورُنا
أضَأْنا قنديلاً، غَرسْنَا شَجَرَهْ
فتحْنَا شبَّاكاً، أزحْنَا السِّترا
زيَّنا بابَنا بألفِ زهرةٍ
نثرْنا في كلِّ الدروبِ العِطْرَا
لعلَّنا نغويهِ، نستميلُ خَطْوَهُ
جلسْنَا بانتظارِهِ، نــزوِّقُ الأحــلامَ عنْ وصولِهِ السعيدْ
عن خَطْوِهِ المعطَّرِ، وشَدْوِهِ المُوَسْقِ
عن فرحةٍ كبيرةٍ تعمُّ دارنَا، وتطردُ الأحزانَ من طريقِنا

● ● ●

عادتْ طيورُ الحيِّ منْ طَوافِها البعيدْ
طالَ انتظارُنَا، مضى الشِّتاء، راحَ كلُّ العامْ..
سِرْنَا إلى الطَّريقِ عَلَّنَا نشمُّ عِطْرَهُ
نرى علاماتٍ تبينُ اثرَهُ
عدْنا بخيبةِ الرجاءِ والأسى محمَّلينْ

● ● ●

يا حزنُ، يا رفيقَنا الوفيّ يا أمينْ
عدْنا إليكَ خائبينَ نادمينْ،
عدْنا اليكَ قانعينَ تائبينْ،
كنَّا ظننَّا أنَّنا كغيرِنَا سنعرِفُ الفَرحْ
وانَّه، لربَّما يَزُورُنَا
وانَّنا بوسْعِنا أنْ نَسْتَمِيلَهُ، وَلَوْ سُوَيْعَةً

● ● ●

لكنَّه يهجرُنَا، يرفضُنا، يضلُّ دربَه لبابِنَا
لوْ مرَّةً يعرفُنا، لوْ مرَّةً ـ وحيدةً ـ يذْكرُنا
قلْنَا لهُ، كمْ شفَّنا اشتياقْ
سمِعْنا عنهُ عُمرنا ولمْ نرَهْ
لوْ مرَّةً يعْرِفُنا،
لوْ مرَّةً ـ وحيدةً ـ يَذْكُرُنَا

● مكة المكرمة

نشاطات اتحاد المؤرخين العرب

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
قرر الاتحاد العام للمؤرخين العرب اصدار وسام يسمى «وسام المؤرخ العربي»، وسيمنح هذا الوسام لعشرين مؤرخا عربيا خلال العام الجاري، كذلك قرر تخصيص جائزة سنوية للمبدعين العرب في حقل التاريخ، وللمبدعين من غير العرب في كتابة التاريخ العربي.

وفي خطة الاتحاد للعام ١٩٨٦ ايضا ان يساهم في عدد من المؤتمرات والندوات التي تتصل بشكل او بآخر بطبيعة مهمته، ومنها: مؤتمر عروبة اليمن عبر التاريخ، مؤتمر المقاومة العربية في المغرب العربي، مؤتمر نضال المغرب ضد الاستعمار، ودور محمد الخامس فيه، مؤتمر تاريخ الأقطار العربية على البحر الأحمر الذي سينعقد في مقديشو، مؤتمر العلاقة العربية التركية، المقرر عقده في اسطنبول، ندوة الخليج العربي والدولة العثمانية، التي ستعقد في دولة الامارات العربية المتحدة، إمارة الشارقة، ويقيمها مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو الامريكية، مؤتمر مناهج التاريخ في الوطن العربي خلال المراحل الدراسية، الذي سيعقد بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

المعروف ان الاتحاد العام للمؤرخين العرب يتخذ من بغداد مقرا له.

● ● ● ●

طبعة مصرية سعودية من «زوربا اليوناني»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يستعد الفنان عادل ادهم لتمثيل بطولة فيلم «صنف من الرجال» المأخوذ عن الفيلم الشهير زوربا اليوناني ليقدم شخصية زوربا في اطار مصري وبرؤية شرقية.

وقد صرحت الرقابة على المصنفات الفنية بتصوير الفيلم بعد عدة ملاحظات لكاتب المعالجة الدرامية الناقد الصحافي مختار العربي. وسيقوم نادر جلال بإخراج الفيلم من انتاج سعودي.

للأشواق عودة

فاروق جويدة

ـ قالت: لماذا لا نحاول ان نعيد الماضي؟
ـ قلت: انا لا اريد عودة الماضي لأنني اخاف على الغد.
ـ قالت: وما علاقة الأمس بالغد؟
ـ قلت: كنت احبك بالأمس، ولا اضمن ان احبك غدا. لذلك احتفظ فقط بما اضمن نفسي فيه.

● ● ●

● السياسة تعلمنا ارتداء الأقنعة، والفنان له وجه واحد اسمه الصدق لا يتغير ولا ينبغي ان يتغير، والاقنعة الكثيرة تقربنا من الزيف، والوجه الواحد دليل صدق. ولهذا أحزن كلما وجدت فنانا أحترمه يحاول ان يجد مكانا لنفسه في السيرك السياسي. انه يستبدل الصدق بالزيف، ويستبدل وجهه الحقيقي بعشرات الاقنعة التي يرتديها، ولهذا يموت الفن تحت أقنعة السياسة.

● ● ●

● كلما شاهدت عادل امام شعرت بحزن شديد على المواهب العظيمة حينما تقع فريسة في يد تجار الفن. ظهور الفنان العظيم ثورة، وجنوحه نكسة، وعادل امام فنان كبير لا ادري متى يعرف قدر نفسه، فيحاول ان يختار. مشكلته ما زالت الاختيار.

● ● ●

● مازلت اسأل: أين فيروز والرحبانية وليالي بيروت؟!

مَقَاطِعُ ؟!

لم اسمع لفيروز شيئا جديدا منذ فترة طويلة، وأنا من مدمني صوت فيروز، ولأنني لم أحلق في السماء منذ فترة بعيدة أحاول ان أبحث عن صوت فيروز لعله ينتشلني.

● ● ●

● الكاتب موقف يحسب له او يحسب عليه. الشيء المؤسف ان هناك كتابا كبارا في اسمائهم صغارا في مواقفهم. وفي رأيي ان الكبير ينبغي ان يكون كبيرا في سلوكه، وان تكون لديه شجاعة المواجهة حينما يخطىء لأن الخطأ والجبن معا كارثة.. يكفي الخطأ وحده!

● ● ●

● ياطائري المسافر: عد إلى ارضك يوما، فما أطول ليالي الشتاء، وما أثقل ايام الغربة، وما أتعس الأحلام التي لا تجيء. أشتاق ايامك وغناءك.. لكن ماذا تفيد الأمنيات.


فيروز

ميادة

● في اعياد ميلادنا نطفيء الشموع، ونأكل الحلوى، ونلتقط الصور التذكارية، ونستقبل الأصحاب والأحباب والأصدقاء، وفي دوامة السعادة ونشوة الفرح نستقبل هذا وذاك، وننسى في زحمة الاستقبالات لعلم جديد اننا ودعنا ضيفا عزيزا لن نراه مرة اخرى.. ودعنا من عمرنا عاما لن يعود.. اي سذاجة هذه؟!

● ● ●

● تحب المرأة في احيان كثيرة ان تفتش في دفاترها القديمة، فقد تجد عنوانا يعيد لها ثقتها في نفسها، وأسعد الأشياء عند المرأة ان تجد رجلا أحبها يوما يقول لها: مازلت احبك رغم رحيل الزمن. انها لا تحبه ولكن كلامه يسعدها لانها تريد أن تصدقه!

● ● ●

● ميادة الحناوي صوت جميل وواثق وحساس، وما زلت اذكر راي رياض السنباطي في صوتها. فقد قال لي: انها صوت متمكن وقادر!
أخشى ما اخشاه ان الحان بليغ حمدي الأخيرة لميادة تذكرني بصوت وردة الجزائرية. وميادة الحناوي صوت مختلف تماما.. إنه العصفور الوحيد وسط غربان هذه الأيام!

● القاهرة

حكمة اليوم

لِتَكُنْ عَلَى وَجْهِكَ دَائِمَاً ابْتِسَامَةٌ، لأنَّ مَقَاسَاً وَاحِداً لَهَا يُنَاسِبُ الجَمِيعَ.

رؤى الفنان

د. عبد الحليم رضوي

رؤى الفنان أو المفكر تختلف في تحليل الأحداث الفنية والفكرية والاجتماعية وخاصة عند فهمه الظروف والجوانب الجمالية الابداعية على المسرح الفني، وبعد تفهمه وتذوقه لعمل فني ما عرض بغرض اظهار فكرة بشكل من الأشكال الفنية التشكيلية بالألوان والخطوط والمساحات، أو الموسيقية بالألحان، او الادبية بالكلمات، وتقابلها الافكار والآراء التي يطرحها المحللون والنقاد.

وهناك البعض ممن لا يملكون هذه الرؤى، ويشذون عن القاعدة الفكرية والثقافية، فلا يعجبهم أي من أعمال الآخرين، حتى وإن بدت أعمالهم مهلهلة، متنافرة في توزيع الأهداف الانسانية على العمل الفني توزيعا متقنا، وهم يريدون فقط المديح والثناء العاطر والاطراء المسترسل دون قيود. وبالمقابل يوجهون النعوت القاسية ومنها وصف التعالي والحقد والاحباط للآخرين.

ومع هؤلاء يمر الانتاج الفني بفترة حرجة يضيع فيها التمييز بين التقليد والأصالة والتزييف والابداع.

والفنان الذي تبدو شخصيته واضحة في الأعمال الفنية ذات الطابع الاسلامي العربي الأصيل، ويهدف الى مواكبة التطور الفني والفكري والثقافي على المسرح العالمي، يجب ان تعزل اعماله عن الأعمال الهابطة والركيكة والمزيفة على المسرح الفني، حتى تظل النوافذ والأبواب مفتوحة امام الأخيلة الصادقة ذات الصبغة الابداعية النشطة التي يراعى فيها جوهر الماهيات مع الصدق وربط الأصالة بالمعاصرة، بوعي وادراك لمفهوم الجمال الانساني وروافده ومناهله وافرازاته،

حتى تصب هذه المميزات عبر القنوات الصحيحة في مصب حضاري انساني شامل، لاظهار الشخصية الفنية والفكرية العربية المسلمة التي يشار اليها بالبنان من قبل الشعوب المتطورة والواعية.

وكل مفكر وفنان ومثقف في بلادنا ليشعر بالامتعاض من هذه الهزليات الفنية التي يقدمها من يدعون انهم مواهب فنية حديثة، وهم لا يدركون أهمية دور الفنون وكيفية التعامل معها، ولا يعرفون ان الفكر والفن والثقافة مجد حضاري ملك للأمة بكاملها، لا يمكن العبث به بأي حال من الأحوال، ولا يسمح لأحد ان ينصب نفسه وصيا عليه.

● جدّة

همسات قلم
مُثقف سَنَة ٢٠٠٠؟

● حسن تحسين ●

يقول العلماء، وليس رجال العلوم الانسانية: إن مثقف العلم ٢٠٠٠ يجب ان يجيد اربع لغات، واستعمال الكمبيوتر، وإلا فلا يدخل في عداد المثقفين!

قرأت هذا الرأي الغريب وفهمت منه بأن المقصود هو متعلم سنة ٢٠٠٠ وليس المثقف، وكان واضحا ان اصحاب هذا الرأي لا يعرفون معنى كلمة «ثقافة»، لا الظاهر القريب ولا الواسع الشامل، وانهم انساقوا وراء الخطأ الشائع لمعنى هذه الكلمة الذي أوجده رجال الصحافة، ووسائل الاعلام الأخرى، والساسة والخطباء لهذه الكلمة، واخذه العامة. لأن «الثقافة» درجة ارقى بكثير من العلم، فالتعليم ما هو إلا تخصص في فرع واحد من فروع العلم بقصد الوصول الى مستوى محدد منه، اما الثقافة فهي اوسع وأشمل من ذلك، وليس من السهل أن نحدد معناها في سطور قلائل.

والثقافة بمفهومها القريب ترتبط بمظاهر الحياة المتعددة، فنجد ثقافة فنية وثقافة ادبية وثقافة روحية، وصارت لدينا ثقافة صناعية وهي من مستلزمات العصر، وهذه الثقافات المتخصصة مجتمعة كلها او بعضها في مجتمع تكون الثقافة بمفهومها الواسع، لذلك فهي الشيء الوحيد الذي لا يمكننا السعي اليه عن عمد، بل هي تنمو في المجتمعات بتتابع، لأنها نتاج نشاطات متعددة تعمل مع وجود قدر من الانسجام والتقارب بينها، ويجتهد كل فرد في المجتمع بنشاط معين بغية ان يبلغ اقصى مدى من المعرفة، ويعمل برغبة حقيقية للتعرف على كل ابعاده مع التزود بمعارف عن النشاطات الأخرى القريبة من نشاطه والمنسجمة معه، كما يعمل كل فرد بحسب الموقف الذي يجد نفسه فيه. فإذا اردنا ان نقيس ثقافة فرد، فلا بد ان نقيسها بالنسبة لثقافة فئته او طبقته، وهذه ايضا مرتبطة بثقافة المجتمع او الدولة.

إذن نقول أن متعلم «سنة ٢٠٠٠» يجب ان يكون مرتبطا بعلوم الآخرين، ومستعينا بالتقنية الحديثة، اما مثقف «سنة ٢٠٠٠» فلا يمكن ان نتكهن مسبقا بمقاييسه لأن الثقافة مرتبطة بوقتها وزمانها.

● جدّة

الشرق الأوسط تطرح هذه القضية على المثقفين العرب (٣)

كيْفَ نتصدّى للغزوِ الثّقافيّ الصّهيونيّ؟

جلال — عاشور — الضحاك — اقبال

القاهرة ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
وتتسع دائرة الحوار مع اتساع مساحة الثقافة والأدب والفن في الوطن العربي، لتأخذ مواجهة الغزو الثقافي اشكالا متعددة ولكنها تصب في مجملها في اتجاه ان تكون هذه المواجهة شاملة ومركزة ومدروسة، وان يكون الرد من جنس الفعل، بل اكثر دراسة ووعيا، بحيث يصبح هذا الحوار دعوة متجددة لكل المثقفين العرب للمشاركة واغناء المضمون المهم، للوصول الى اسس محددة يمكن منها الانطلاق نحو استراتيجية ثقافة المواجهة العربية الصلبة.

وفيما يلي مجموعة من الآراء لعدد من المثقفين العرب تحمل اجاباتهم على السؤال/القضية، فماذا يقولون؟

● د/ سمير سرحان: لن نسمح بالوجود الثقافي الصّهيوني.
● محمد جلال: الوحدة العربية الحقيقية تبدأ بالثقافة.
● د. زكي نجيب محمود: لا يمكن ان يجعلونا يهوداً!
● عبد الرحمن الضحاك: علينا ان ننتقل الى مواقع الهجوم!

● الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المصرية: قررنا منع اسرائيل من المشاركة في المعرض الدولي للكتاب، وتحول المعرض الى مظاهرة عربية ثقافية، وكان هناك اتفاق عربي رائع حول معرض الكتاب، وكان هناك رد فعل شديد الوعي لأكثر من ثلاثة ملايين زائر سعدوا لمنع اسرائيل لأنهم استردوا ثقتهم في قدرة الثقافة المصرية والأجهزة الرسمية على التصدي للغزو الثقافي الصهيوني ومحاولات التسلل لعقولنا وسوف يستمر هذا الموقف مستقبلا ايضاً من جانب هيئة الكتاب ومن جانب الراي العام الذي يمنع التعامل مع اسرائيل ثقافيا ويسد جميع الفجوات التي يمكن ان يتسلل منها الغزو الصّهيوني الفكري.

واذا كان هذا موقفا عاما في وزارة الثقافة فهو بالنسبة لي موقف شخصي ولا يمكن ان اسمح بأي بادرة من الوجود الصّهيوني الثقافي طالما كنت في موقعي، وهذا الموقف تمليه علي وطنيتي وموقعي كمفكر لأن هناك ادبا صهيونيا موجها وخطة علمة للغزو تتجدد كل عام.

● سلاحنا في ايدينا:

● الكاتب المسرحي نعمان عاشور: لا توجد ثقافة في الأدب الصّهيوني والثقافة العبرية ثقافة محلية، ولكن الثقافة العربية غارقة في التاريخ، ولهذا فليس هناك اي محاولة للغزو الثقافي ولا يمكن ان ينجح هذا السلاح بل وعلى العكس هذا السلاح يجب ان نوجهه اليهم لأنهم لا يمتلكون ثقافة ونحن نمتلكها.

الصّهيونية عبارة عن حركة سياسية عالمية يحتضنها الامريكان، ويجب ان يكون لهم وجود دعائي، ولهذا فان الخطر يأتي من الأدب والثقافة الامريكيين اللذين يتحليان بالمزاعم الصهيونية. هناك اقلام ونجوم يشاركون في هذا المخطط فالسياسة الصهيونية تلجأ الى وسائل الاعلام ووسائل الثقافة، ولكننا لسنا في حاجة الى استخدام سلاحنا الثقافي ضدهم. ولكن علينا ان نتنبه جميعا ونقف ليس امام الثقافة الصّهيونية فقط ولكن امام الثقافة الأجنبية بوجه عام.

● الحلم الجميل:

● الروائي المصري محمد جلال: الصّهيونية اصبح هدفها واضحا الآن وهو ان يسلم المواطن العربي من المحيط للخليج بالواقع العربي الذي نعيشه الآن اسرائيل مزروعة في قلب الوطن العربي، والانسان العربي الفلسطيني بلا وطن، ولهذا اصبح هدف المواطن العربي هو ان ينجو من جدران الموت بعد ان اخذوا منه حلم الوطن العربي الواحد الذي اطلق صيحته عبد الناصر فجر ثورة ٢٣ يوليو.

اصبح الأمل في النجاة المادية وما ارخص هذا الأمل! وهنا نظن خطورة الثقافة مقالة في جريدة، كلمة في كتاب، لقطة في فيلم، او مشهد في مسرحية. ونصبح عرضة لغزوات الصهيونية الثقافية والتي تصدرها لنا من الغرب وتستهدف تسليم المواطن العربي بهذا الواقع المرير، ولا نجاة للانسان العربي من هذا الواقع المرير، الذي يشبه الموت الا بالثقافة.

الثقافة دائما هي بداية السياسة، ولهذا تحاول الثقافة التي تصورها لنا الصّهيونية المدمرة ان تغزونا بتزييف الحقائق وتحويلها الى هدف خادع لننخدع جميعا، ويعيش المواطن العربي في مشاكله الصغيرة ولهوه ومحاولاته الدنكشوتية المستحيلة، والتي تظهر في بعض المواقع، ومن هنا يأتي دور المثقف العربي ليواجه الحريق الهائل الذي نشب فجأة في غفلة من الزمن العربي في جلباب الامة العربية وان يذهب اليه ويحاصره ليبعده عن اختراقه ثم يفضحه، ولن يأتي ذلك الا بتعميق وعي الشارع العربي بأن الوحدة العربية هي الحلم وهي الأمل وهي الحل. الوحدة الحقيقية عادة تبدأ بالثقافة، والثقافة قادرة على ان يفجر الانسان العربي امكاناته الحقيقية التي هزمت في لحظات كثيرة من الزمن اعتى الامبراطوريات وواجهت اخطر الدعوات.

الوحدة العربية الحقيقية تبدأ بالثقافة وهي بداية الأمل في تجاوز المأساة ولنطفيء هذا الحريق ولنبدأ في تحويل هذا الكابوس المخيف الى حلم جميل.

● لا يمكن النفاذ:

● المفكر المصري الدكتور زكي نجيب محمود: تعبير الغزو الثقافي يعني عندي انه تم دون ارادة الانسان ورغما عنه وهذا لا يحدث في الثقافات اطلاقا، والا قلنا ان اللغة العربية تعد غزوا لنا، وعليه فان اسرائيل او غيرها لا يمكن ان ترغمني على ان آخذ غير ما اريد في الثقافة، وأي مجتمع يختار بنفسه نوع الثقافة التي يأخذها، الا في حالات الاحتلال وتغير اللغة كما حدث عند احتلال شمال افريقيا.

وأرى ان الثقافة العربية قد ازدادت ازدهارا في القرن الثالث الهجري عندما فتحوا الأبواب على مصراعيها لنقل الثقافات الأخرى التي جرت في شرايين الثقافة العربية، وبالذات الشعر العربي فزادته ازدهارا. فالثقافة مثلها مثل الطعام عندما تهضم تضفي على الانسان نوعا من القوة والطاقة والنشاط فنحن استوردنا من الغرب اشكالا مختلفة من صور الأدب مثل قالب الرواية وقالب المسرحية ومعه اخذنا كل الانماط والنماذج الحضارية، من اشكال مثل التليفون والسيارة والفيديو وغيرها من انماط، وعليه فانني ارى ان الغزو الثقافي الصّهيوني يصعب عليه النفاذ الا من منطلق رغبة الباحث عنها، وأؤكد لك انهم لا يمكن ان يجعلونا يهودا.

● جيل الستينيات:

● الأديبة المصرية اقبال بركة: هذه مسؤولية جيل الستينيات، فهؤلاء اصبحوا في الأربعين من العمر الآن ووصلوا الى مرحلة النضج الكامل، وهو جيل عاصر المنجزات الكبرى ولا يمكن ان يفرط فيها. ورغم ذلك انا انفي تهمة الغزو الصهيوني عن عالمنا العربي، ولكن احيانا تتسلل بعض الأشياء مثل فيلم تلفزيوني او كتاب يغزو الأسواق، ولكنها تظل حالات فردية ولا تشكل ظاهرة، ولا يمكن تصور ذلك، وعلينا ان نكشف هذه المحاولات، وانكر منها مسلسلات مثل «الناس اللي فوق والناس اللي تحت» و «دالاس» فهذه المسلسلات وغيرها بالطبع تحاول ان تقوم بعملية غسيل مخ لشعبنا لتفسح المجال للغزو الثقافي الصّهيوني.

● الفراغ الثقافي:

● الصحفي السوري عبد الرحمن الضحاك: عندما اعلن «جون فوستر دالاس» في بداية الخمسينيات عن نظريته الخاصة بالفراغ الأمني والسياسي، ودور امريكا القوي في إملاء هذا الفراغ، اثارت هذه النظرية ردود الأفعال الكثيرة، ومازالت تترسخ يوما بعد يوم، وما ينطبق على الفراغ الأمني ينطبق على الفراغ الثقافي، ولعل الفراغ الثقافي هو اخطر ما تعاني منه شعوب العالم، وبخاصة من تسمى شعوب العالم الثالث.

وعندما نتحدث عن الغزو الثقافي الصّهيوني للأمة العربية، فهذا يعني ان فراغا ثقافيا عربيا يتيح للتيارات الثقافية العالمية غزو عقول ابناء هذه الأمة. سواء كانت هذه التيارات من الغرب أم من الشرق، وقديما عندما كانت الأمة العربية بصورتها الاسلامية القوية، كانت تأخذ من ثقافات العالم بالاصطفاء، وتمنح العالم ثقافتها بوضوح، ويبقى العطاء الثقافي العربي هو الاساس، لأن العرب اعطوا العالم المعالم الفكرية الانسانية في مختلف العصور.

والغزو الثقافي الصّهيوني ليس جديدا علينا، ويعتبره البعض بدأ مع معاهدة كامب ديفيد، ومؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد بدمشق تحت شعار «التصدي للغزو الثقافي الصهيوني». هذا الغزو بدأ عمليا وبشكل متكامل وشرس منذ بداية الخمسينيات، حيث كانت الثقافة العربية شبه متعطلة او معطلة، وكان الفراغ الثقافي كبيرا الى درجة سمحت لهذه التيارات بغزو العقول العربية، وكلنا نتذكر كيف تمكنت السينما الامريكية الصهيونية من التأثير بعقول شباب الخمسينيات حتى في ازيائهم وأسلوب علاقاتهم الاجتماعية والثقافية، والتصرف الحياتي اليومي، وما قدمته السينما، قدمته الكتب الثقافية للقارىء العربي في افكار جديدة، ومنهج تاريخي جديد، اغلبها يصب في النهاية في تيار الفكر التوراتي.

● الى مواقع الهجوم:

● بعد هذا نعود الى جذر المشكلة والكلمة في ثقافتنا الحالية، ذلك ان ما يتم على الساحة الثقافية الآن وعالميا هو انتظار العرب صدور الطروحات الثقافية الصهيونية وتعميمها عالميا، ليردوا عليها ويفندوا مزاعمها، وهذا الاسلوب يخضع لعملية رد الفعل المنعكس، ولا يعطي الجدوى المطلوبة، لأن الرد على المزاعم الصهيونية، قضية لا تنتهي ابدا.

لذلك على المثقفين العرب ان ينتقلوا من مواقع الدفاع عن افكارهم ومبادئهم، والرد على الصهاينة الى موقع الهجوم بطرح افكار وآراء ثقافية جديدة، تخضع لأساليب علمية متطورة في النشر والتوزيع، ولندع الاعداء يتصدون لنا وليس العكس! وعندما يتحقق هذا الشرط نكون فعلا قد دخلنا معركة الصراع مع العدو الصهيوني بأبعادها كافة وعلى مختلف الاصعدة، السينما والمسرح والقصة والرواية والشعر والصحافة والتاريخ والجغرافيا والرياضة.

● صخب البحر .. في العراق!

● سها سالم وجلال كامل في الفيلم

● بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
في رأس قائمة الأفلام الجديدة التي انتجتها المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق.. يأتي فيلم «صخب البحر» للمخرج صبيح عبد الكريم.. ليؤكد استمرارية السينما العراقية في معالجتها للواقع العراقي.

يجسد الفيلم الذي كتب قصته المؤلف علي خيون. بطولة رجال البحرية العراقيين في حمايتهم لمياه الوطن. ومواجهتهم لمخاطر البحر.. اضافة التعرض بشكل روائي لحياة هؤلاء الأبطال.

شارك في تمثيل الفيلم: نزار السامرائي ـ سها سالم ـ ميمون الخالدي ـ أميرة جواد ـ جلال كامل ـ سعيد الفاروق ـ سوسن شكري.

● «الوطن» في الشعر السوداني:

● الخرطوم:
يعكف الشاعر السوداني «محيي الدين فارس» بتكليف من المجلس القومي للآداب والفنون .. على تأليف كتاب عن «نظرية الوطن في الشعر السوداني»: فصيحه ودارجه، والفولكلور المتنوع الذي يمتاز به السودان حيث التمازج الثقافي وتعدد اللهجات. مما يطبع الكتاب بطابع التحقيق الميداني اضافة الى الدراسات النظرية.

● ● ●

● المسرح البريطاني:

● دمشق:
للناقد والقاص رياض عصمت، يصدر قريبا في دمشق، كتابه الجديد: «المسرح البريطاني اليوم». وهو كتاب في النقد التطبيقي، ويتطرق لأعظم عروض المسرح البريطاني العريق في الأعوام الأخيرة، وذلك لخيرة المؤلفين الكلاسيكيين والجدد، ومن اخراج اشهر المخرجين الانكليز مثل: بيتر هول، تريفور نن، مايكل بوغدانوف، ادريان نوبل وغيرهم.
ويقسم الكتاب الى الأقسام التالية:

● شكسبير والكلاسيكيات: فخ التراجيديا الاغريقية، هاملت، ماكبث جديد في ستراتفورد، روميو وجولييت، شكسبير والتاريخ والسياسة، عاصفة شكسبير وضجته...

● المسرح الحديث: بريخت، برنارد شو، آرثر ميلر، تشيخوف، دون كيشوت.
● تجارب مسرحية: مسرحيات مؤيدة للعرب. من مهرجان ادنبرة. مهرجان فن الايماء.. اضافة الى موضوعات اخرى مهمة.

خارج الطقس

تَلوحِينَ مِنْ أفُقِ الوَقْتِ بَرْقاً..
وتَنْشطِرينَ إلى امرأتيْن..
تَجيئانْ...
بَيْنَكمَا القلبُ نصْفُ المسَافَة!

● أنور العنسي/ اليمن

● ثقافة عربية

● ترجمة «إقبال بركة»:

القاهرة:
تم الاتفاق بين الأديبة المصرية إقبال بركة ودار النشر الهولندية «أميو» احدى كبريات دور النشر في امستردام ـ على ترجمة رواياتها الست ونشرها والتي تمثل كل اعمالها الأدبية في مجموعة كاملة.

الاتفاق تم خلال رحلة قامت بها الأديبة المصرية الى هولندا استمرت عشرة ايام القت خلالها محاضرات عن المرأة في الأدب العربي الحديث، والمرأة في الاسلام امام التجمعات الأدبية هناك.

وكان قد صدر في الولايات المتحدة الامريكية منذ فترة كتاب عن المرأة والعلاقات العائلية.. تناول في فصوله قصة الحذاء لاقبال بركة كرمز لصورة المرأة العربية العاملة وعلاقاتها في العمل.

● ● ●

● طفل الرمل:

● الرباط:
رواية الأديب المغربي المعروف «الطاهر بن جلون» والتي صدرت عن دار سويل للنشر في باريس تحت عنوان «طفل الرمل» العام الماضي. سوف تصدر قريبا بترجمة انكليزية.. لأهميتها وردود الفعل التي أثارتها في الصحافة الغربية. و «طفل الرمل» رواية تأخذ حركتها من مجموعة حكايات خرافية تستمد اصولها من «ألف ليلة وليلة»، وتستند الى واقع الريف العربي والقرى التي تسود فيها التقاليد الأبوية.

بن جلون — فارس

من عيون الشعر

عُشْبٌ وتُرَابٌ!

شعر: أحمد رامي

نَلْبَسُ بَيْنَ النَّاسِ ثَوْبَ الرِّيَاءْ
وَنَحْنُ في قَبْضَةِ كَفِّ القَضَاءْ
وكَمْ سَعَيْنَا نَرْتَجِي مَهْرَباً
فَكَانَ مَسْعَانَا جَمِيعاً هَبَاءْ

● ● ●

لمْ تَفْتَحِ الأنْفُسُ بَابَ الغُيُوبْ
حَتَّى تَرَى كَيْفَ تُسَامُ القُلُوبْ
مَا أتْعَسَ القَلْبَ الَّذِي لمْ يَكَدْ
يَلْتَامُ حَتَّى أنْكَأتْهُ الخُطُوبْ

● ● ●

فَهَذِهِ الخُضْرَةُ مِنْ بَعْدِنَا
تَنْمُو عَلَى أجْسَادِنَا في التُّرَابْ

● ● ●

وَإنْ تَوَافِ العُشْبَ عِنْدَ الغَدِيرْ
وَقَدْ كَسَا الأرْضَ بِسَاطاً نَضِيرْ
فَامْشِ الهُوَيْنَى فَوْقَهُ. إنَّهُ
غَذَّتْهُ أوْصَالُ حَبِيبٍ طَرِيرْ

● ● ●

يَا نَفْسُ قَدْ آدَكِ حَمْلُ الحَزَنْ
يَا رُوحُ مَقْدُورٌ فِرَاقُ البَدَنْ
اقْطِفْ أزَاهِيرَ المُنَى قَبْلَ أنْ
يَجِفَّ مِنْ عَيْشِكَ غَضُّ الفَنَنْ

معاني الكلمات

● الرّياء: الكذب والمخاتلة والمنافقة.
● هباء: مقطّع وزائل.
● تسام: من سام سوْما: البضاعة عرضها وذكر ثمنها، وتأتي بمعنى تُعلّم وتوشّم.. من السّومة والسيمة: العلامة توضع على الشاة. والسّيمياء العلامة والحسن والبهجة وعلم السيمياء: علم الاشارات في المدارس اللغوية.
● الهوينى: ببطء.

طلال

● في شعره .. رايته كثيرا بهذه الصورة ، وبهذه «النهدة» في الملامح . ومن خلال خطوط ريشته ، والوانه .. رايته ـ ايضا ـ بهذه الصورة ، وهو يجسد الشموخ ، والركض ، ويشعل الغبار من خلفه !

صورته : لا ترضى بغير ملامح «الفارس» الذي امتطى صهوة الحدقات في العيون .. فكأنه محارب شجاع ، وصوال جوال .. وكأنه «مسافة» الشعور الانساني في مشوار حياة انسان !

وقد «يتهمني» البعض بالحب له .. اذا كان «الحب» في عصرنا قد تحول الى «تهمة» ، بعد ان كان صفة انسانية متفوقة !

لكني واكبت ـ على مدى سنوات طويلة ـ انبعاث الشاعر من اعماق هذا الانسان .. وتلفت في السنوات القليلة التي سبقت ، نحو موهبة اخرى في هذا الانسان .. وهي موهبة الفنان ، «الرسام» .. فكأنه قد اكتمل بوحا ، ولحنا ، وعطاء !

انه «خالد الفيصل» .. الشاعر ، والفنان الرسام ، الذي اكتشفنا في عطائه الفني هذه «الوحدة» : عشقه للفروسية ، او انبثاق «الفارس» المعبر .. ففي قصائده النبطية التي جمعها مؤخرا ، وحزمها بهذا العنوان : «قصائد نبطية» ، وفي لوحاته التي عرضها من خلال معرضه الاول ، وزينت ديوانه الاول .. تجد ان «الخيل» هاجسه ، وان عشق «الفارس» فيه قد انطلق مواهبه ، فصاغ الشعر ، وابدع اللوحات .. فاكثر قصائده تتحدث عن الفروسية ، وصوره الشعرية تركز عدسة «زوم» على الخيل ، و«المهرة» ، ولوحاته لا تخلو من ملامح وبيئة وصور الخيل !

انه يذكرنا بالشعراء العرب القدامى .. وتعبيره ، وصوره ، وغنائياته .. تذكرنا بصفات الشاعر العربي «الفارس» .. وهو الشاعر النبطي «الحديث» الذي صبغته الحضارة بصبغتها فانعكست على صوره وتعابيره ، واستطاع ان يتطور بالشعر النبطي ، ويبتعد عن الكلمات المغرقة في اللغة القديمة ، ويتجانس مع عصره ، ولغته ، وصوره !

●●●

● اللامبالاة .. دفعت «كاتبا» ليقول :

ـ «عرفت جدرانا كثيرة بجميع الالوان .. كنت عندما اعجز عن هدمها انساها ، فتتهدم وحدها» !

●●●

● ان هذا الجيل من العرب .. يحتاج الى يقظة جديدة ، من «تيه» اخر ، ليتعلم فيها صناعة الموت .. ويصدر هذه الصناعة لأعداء مستقبله ، ولأعداء حريته !!

●●●

● جارتي «النغمة» الشرود .. تلاحق القمر في لياليه ، حتى اتعبني الركض وراءها !

ـ قلت لها بحنين الخفق : انا جوال .. يتيم الخدن .. كلما اقتربت من نغمة شجية ، اجدها ترميني في الاسئلة ، وفي الحلم الابكم .. واكتشف انها تصبح بعد ذلك : رجع صدى ، وحلما جميلا .. يعذبني شروده !

انا ناشر الشراع الناصع .. في الامسيات الحزينة !

مازلت .. مازلت : اغتسل في نهر .. يمتلكه قرصان !!

●●●

● اختيار الصحافي الدارس ، الصديق «يوسف دمنهوري» لمسؤولية ادارة دفة جهاز «التحرير» في صحيفة «الندوة» اليومية ، الصادرة من مكة المكرمة .. احسبه مهمة صعبة يتصدى لها هذا الصحافي المهني بحق ، فهو متخرج من كلية الصحافة ، ومتخصص في مهنته ، وهو اعلامي قديم .. ولكنه مكلف بأن يبلور معنى ومفهوم التطور الصحافي .. في شكل : خدمة صحافية مواكبة ، وذات غرض نظيف !

وصعوبة مهمته تنطلق من قاعدة اساسية ، هي : الارتقاء بمسؤولية وخدمات الصحيفة اليومية من ممارسة الذات الى مصلحة المجموع ، ومن عبث الصبية .. الى انجازات الكلمة المسؤولة ، والقادرة على التلاحم مع مطالب القراء ، وشغفهم بالجديد ، وعشقهم للكلمة الهادفة !

ان «يوسف دمنهوري» صاحب تجربة اعلامية ، وكاتب كلمة .. يحرص ان ترتفع به ، ولا ينخفض هو بها .. ومقدرته هذه تجعلنا نتفاءل بقدومه الواعد .. وتجعله يرتفع بالمثقف فيه عن «عامية» الادعاء !

●●●

● في عبارة مكتوبة ، مقروءة .. يصب الانسان كل شجونه وانفعالاته .. كل احلامه وحيرته ! ..

وحين كان يقرأ .. كان يصب ذلك كله في هذه العبارة التي رافقته ، واوقفته :

ـ «ان امتلك كل شيء ، وافقد كل شيء في ذات اللحظة ... من جرب هذا» ؟!

الذين يجربون ... تنتهي اسئلتهم في كل الاحوال ، والنتائج !!

●●●

● ملأتني وعدا بالحنان .. وكان تلفتك نحوي : ثقة في ارتفاع قامة «فارس» .. يطوي بك مسافة العمر ، وانت هذه «المهرة» المختالة ، الشامخة !

مازلت هذا «الفارس» المفتون بجيدك المتلع .. لكن «اشياءك الصغرى تعذبني» .. تسميتها : شكا وغيرة ، واسميها : تأصلا بالعشق لك وفيك . فهل تفهمين عذابي ؟!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الحب بحيرة بلا نهاية .. احسه عندما انظر بعمق في عيون إلزا» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٣٤	صاف	هلسنكي	١	٣	غائم
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صاف	هونج كونج	١٦	١٩	غائم
الرياض	٢١	٣١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٢	صاف	لشبونة	٩	٢١	صاف
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	لندن	٢	٨	غائم
امستردام	١	٩	غائم	مدريد	٤	٢٠	غائم
اثينا	١١	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣٥	صاف
البحرين	٢١	٢٨	غائم	مونتريال	٣	٢٦	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٥	٩	غائم
بيروت	١٢	١٧	ممطر	نيودلهي	١٥	٣٣	غائم
برلين	٢	٩	غائم	نيويورك	١٣	٢٢	صاف
بروكسل	٢	١١	غائم	نيقوسيا	٨	١٨	ممطر
بيونس ايرس	١٩	٢٣	ممطر	باريس	٥	١٣	غائم
القاهرة	١٢	٢٤	غائم	روما	٨	٢١	صاف
كوبنهاجن	١	٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٢	٨	غائم	استوكهولم	صفر	٥	غائم
فرانكفورت	١-	١٢	صاف	سيدني	١٩	٢٨	صاف
جنيف	٢	١٦	صاف	طوكيو	٨	١٦	صاف
				فيينا	٧	١٨	غائم

الفن التشكيلي السعودي في معرض باريس الدولي

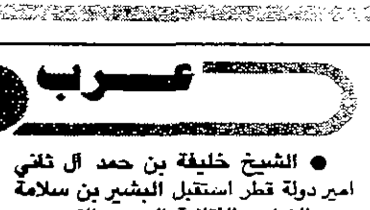
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك المملكة العربية السعودية في معرض باريس الدولي الذي سيفتتح في ٣٠ ابريل (نيسان) حتى ١١ مايو (ايار)، بعشر لوحات فنية ابدعتها نخبة من ابرز الفنانين التشكيليين في المملكة وتأتي هذه المشاركة في هذا المعرض المهم لاظهار مدى التطور الفني الذي وصل اليه الفن التشكيلي السعودي.. وقد اختارت الاعمال الفنية المشاركة لجنة مكونة بمندوبين من ادارة الشؤون الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وادارة المعارض والاسواق الدولية في وزارة التجارة.

اما الفنانون المشاركون فهم: خليل حسن خليل لوحة «انصاف البرتقال» وهي سيريالية الاسلوب، احمد المغلوث «لوحة الصقر» وهي ذات اسلوب واقعي ، فهد ناصر الربيق «تكوين» وهي لوحة سيريالية لعين بشرية تنزف وطفل يصرخ وكأنها رؤية لحلم مزعج او كابوس، حمزة باجودة وله لوحتان «تكوين شعبي» و«تكوين رقم (١)» وهما استخدام للخط والزخرفة العربية كعناصر تشكيلية وتنغيم للمساحات، عبد العزيز العريفج «لوحة تكوين» وهي تشكيل تجريدي لبيوت شعبية ومساجد يقوم على اتزان المساحات الراسية والافقية، والالوان المتضادة... خالد حمدي ابو غنايم لوحة «من البيئة» وهي تصوير مشهد لحي شعبي من المنطقة الغربية في المملكة المتميزة بطرز معمارية خاصة والمشربيات والارشات، وهي مصورة بالالوان المائية والحبر الصيني، جعفر المرهون لوحة «نخيل بلادي» وهي واقعية الاسلوب، ناصر محمد العقيل لوحة «اليد الخضراء» وهي دراسة في الرسم بالقلم الرصاص يظهر فيها مقدرته في هذا الفن بالسيطرة على النسب التشريحية، وتنوع الدرجات في اللون الواحد بين الاسود والابيض، عبد الله الصالح السعيد لوحة «مشهد من البيئة» وهي تكوين باسلوب واقعي يتميز بالبساطة.

والاعمال الفنية المشاركة تمثل عدة مدارس او اتجاهات تشكيلية كالواقعية والسيريالية والتجريدية.

عائلة فهمان



الترويح في المجتمع العربي السعودي في دراسة ميدانية بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

يقوم حاليا قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز البحوث بكلية الاداب بإجراء دراسة ميدانية حول الترويح في المجتمع العربي السعودي، تهدف الى حصر الانماط الثقافية الترويحية الاصيلة في مناطق السعودية، بغية استخلاصها وتنقيتها من الشوائب التي لحقت بها على مر الزمن وتقديمها كمادة اساسية اصيلة وكنواة لتطوير ثقافي ترويحي نابع من التراث الثقافي للمجتمع وليس دخيلا عليه او مستوردا من مجتمعات اخرى مغايرة، ولكي تكون الاساس الذي تبنى عليه مشروعات ترويحية مقبولة ومشروعة ذات علاقة بتراثهم لانها مأخوذة عنه وتجد استجابة لديهم لانها جزء حيوي من كيانهم وتكفيهم مؤونة الانجذاب نحو المدن تحت وطأة احتياج الانسان الكادح الى النجوع والكفور والبوادي للترويح الذي يمحو الكلل والملل ويجدد قدرات الانسان لان القلوب اذا كلت عميت.

ويشرف على الدراسة الدكتوران ابراهيم خليفة وادريس الحسن الاستاذان بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الاداب ويوضح الدكتور خليفة ان الدراسة استعانت بكل الامكانيات التي اتاحها مهرجان الفنون الشعبية بالجنادرية الذي نظمه الحرس الوطني وما قدم فيه من العاب وفنون واستعراضات ورقصات ومساجلات شعرية ومأثورات شعبية كما كان لمعرض الرياض بين الامس واليوم اسهام ايجابي في تزويد فريق البحث بجانب من المعلومات الاساسية.

واضاف الدكتور خليفة: لا بد ان تجد الثقافات الفرعية الريفية والبدوية ـ الى جانب الحضرية ـ صدى لمكوناتها ومقوماتها الثقافية المحلية من برامج تعد وتقدم عبر وسائل البث المرئي والمسموع، وتهتم في المقام الاول بتطوير انماط ترويحية مأخوذة من البيئة العربية اصلا في مواقعها ومواطنها مثل سباق الهجن وسباق الخيول والعرضات النجدية وغيرها من المواد التي تعتمد على الامكانيات المتاحة في البيئة الزراعية والحيوانية الرعوية في تشكيل الادوات التي تستخدمها، كما انها تدور في نطاق الاعراف والتقاليد المحلية السائدة وتحكي وتتناول ما تعيه ذاكرة الاهالي في منطقة ما من تاريخهم وبطولاتهم وامجادهم وتضحياتهم وتطلعاتهم فيجدون فيه الاستمتاع البريء المشروع المجدد لنشاطات الحياة.

مؤتمر ادباء مصر في الاقاليم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكثر من ٣٠٠ اديب وناقد من مبدعي مصر في الاقاليم يلتقون يوم الاثنين المقبل في مدينة الاسماعيلية في المؤتمر الثاني الذي ينعقد تحت اسم ادباء مصر في الاقاليم.. يحضر المؤتمر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان «رئيس الهيئة العامة للكتاب» (ورئيس المؤتمر الاول لادباء الاقاليم) ورؤساء قطاعات الثقافة الجماهيرية والمسرح والفنون الشعبية في وزارة الثقافة.

ويناقش المؤتمر المعوقات التي يلاقيها ابناء مصر من المبدعين الشعراء والقصاصين والمسرحيين والنقاد وكيفية التغلب عليها ومحاولة الوصول الى القارىء العربي في كل دولنا العربية بالاضافة الى متابعة ما تم تنفيذه من توصيات المؤتمر الاول الذي عقد في العام الماضي في مدينة المنيا في صعيد مصر.

ومعروف ان حركة الادب في مصر في الاعوام الاخيرة بدأت تزدهر في الاقاليم وانتجت اسماء ادبية كبيرة منها: محمد الخضري عبد الحميد، وحجاج الباي، وجار النبي الحلو، ومحمد المخزنجي، وسعيد سالم ومصطفى نصر وعبد المنعم الانصاري وغيرهم.

المؤتمر الرابع للفقه المالكي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: يبدأ في ابوظبي يوم الاثنين المقبل المؤتمر الرابع للفقه المالكي ويستمر عدة ايام.

ويناقش المؤتمر الذي يفتتحه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية عددا من الدراسات والابحاث التي تدور حول المذهب المالكي وحياة الامام مالك ودوره في الفقه والحديث.

ويحضر هذا المؤتمر ثلاثة وستين عالما من مختلف انحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي.

ادخال خدمات هاتفية وتلكسية متطورة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية لادخال عدة خدمات هاتفية وتلكسية متطورة تعتمد على تقنيات متقدمة.

وقال مصدر في الوزارة ان هذه الخدمات المتقدمة ستركز على الايقاظ الهاتفي وما على المشترك الا ان يبرمج الهاتف الخاص به بطريقة معينة يجعله يتلقى مكالمة تنبيهية واحدة في الوقت الذي يرغب في ان يستيقظ فيه خلال مدة ٢٤ ساعة تالية على لحظة البرمجة ويمكن للمشترك ان يعيد البرمجة بعد تلقي التنبيه المطلوب او بمجرد الغاء البرمجة السابقة.

واضاف المصدر كما ان هناك خدمة اخرى وهي الاتصال المختصر بحيث يتاح للمشترك استعمال رقم واحد او رقمين للاتصال بالمشتركين الذين يتكرر اتصاله بهم بدلا من استعمال سبعة ارقام في حالة المكالمات المحلية وتسعة ارقام في حالة المكالمات بين المدن و١٢ او ١٣ رقما في حالة المكالمات الدولية حسب الاحوال ويتم توفير هذه الخدمة عن طريق برمجة مسبقة والحد الادنى لهذه الخدمة مجموعة مكونة من عشرة ارقام او مضاعفاتها حتى مائة رقم.

واشار المصدر الى انه في مجال التلكس ستكون هناك خدمتان خدمة المخابرات التلكسية المتعددة العناوين حيث سيتم بموجب هذه الخدمة تمكين المشترك من ارسال مخابرة تلكسية الى المقسم ليتولى المقسم بدوره ارسالها الى اكثر من مشترك حسب رغبة الطالب وبحد اقصى ٣٠ مشتركا، كما يقوم المقسم تلقائيا باعادة المحاولة ١٥ مرة اذا كان جهاز المشترك المطلوب مشغولا او معطلا كما يقوم المقسم بابلاغ المشترك الطالب نتيجة الارسال للمشتركين الاخرين المطلوبين.

اما الخدمة الثانية فهي خدمة المخابرات التلكسية الجماعية وتتيح هذه الخدمة اتصال عدة مشتركين في وقت واحد لتبادل المعلومات عبر اجهزتهم التلكسية اذ يمكن لأي مشترك ان يطلب مشتركين آخرين في حدود سبعة مشتركين ويتمكن كل واحد منهم من قراءة ما يرسله للاخر.

جمعية الثقافة العربية في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

تشكلت في مقر الامم المتحدة في فيينا لاول مرة «جمعية الثقافة العربية»، اسوة بالجاليات الاخرى من العاملين في الامم المتحدة والوكالات الدولية، وفور اعلان ذلك اكتسب مئات العرب من العاملين في الامم المتحدة العضوية في هذه الجمعية الجديدة دلالة على الحاجة الى مثل هذه الجمعية التي ستقوم بنشاطات وفعاليات ثقافية ومعارض فنية وحفلات موسيقية وعرض افلام عربية وتنظيم رحلات سياحية الى بلدان عربية. وسيتم انشاء اول مكتبة للكتب والصحف والمجلات العربية بدعم من الدول العربية والجهات المعنية. وقد انتخب الدكتور مهدي الحافظ رئيسا للدورة الاولى للهيئة العامة والسيد شفيق الحفار مقررا والسيدة نهاد سالم امينة اللجنة التنفيذية.

ورغم ان العضوية تقتصر على منتسبي الامم المتحدة الا ان النشاطات مفتوحة للجمهور من ابناء الجالية العربية في النمسا واصدقائهم الاجانب.

مسرح للاطفال في الجيزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق المخرج المسرحي محمد عبد العزيز مع محافظ الجيزة د. عبد الحميد حسن على استئجار حديقة الاورمان الشهيرة في الجيزة التي تقع امام جامعة القاهرة خلال شهر رمضان المقبل لتقديم مسرحية للاطفال.

المسرحية بعنوان «الارنب والاسد» وتعتمد على استغلال الحديقة كديكور باعتبار ان احداثها تجري في غابة وقام بوضع الالحان عبد المنعم البارودي والموسيقى التصويرية زهير صبرانة.

د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الذي وافق على المشروع يكتب الاغاني ايضا وسبق ان عرض التليفزيون المصري له اغنية بصوت محرم فؤاد.

مقررات مؤتمر مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي

الكويت ـ كونا : اكد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان امس على ضرورة دعم العلاقات بين المؤسسات والهيئات الاسلامية وتوحيد الجهود لحل مشاكل العالم الاسلامي.

واوضح في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي الذي ترأس اجتماعاته بمقر المركز بالخرطوم قرر تأجيل بعض المشروعات وتخفيض ميزانية عام ١٩٨٧ لتصبح خمسة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين الف دولار وذلك لمواجهة الظروف المالية المستجدة.

وبين ان المجلس قرر تشغيل مطبعته وفق النهج الاستثماري ووافق على تخصيص مائة وخمسين الف دولار كقرض للمطبعة لتشغيلها لمدة ٦ شهور ورفع تقرير لمجلس الامناء في جلسته القادمة حول ذلك. وعن سير العمل في مبنى المركز اوضح ان مجلس الامناء فوض مجلس ادارة المركز للوصول الى تسوية مع مقاول المباني في المرحلتين الخامسة والسابعة واضاف ان المجلس وافق على دعم روضة اطفال المركز بمبلغ عشرة الاف جنيه سوداني لاعانتها على تأدية رسالتها بشكل افضل.

وقال ان المجلس قرر ان تبدأ الدراسة في كلية الدعوة والتربية في العام الدراسي ١٩٨٧/ ١٩٨٨ بحيث لا يزيد عدد الطلاب عن ٤٠ طالبا لكل كلية وأن يتم اختيار الطلاب حسب الحصص التي اجازها المجلس.

وقال ان مجلس امناء المركز الاسلامي قرر عقد اجتماعه القادم في الكويت في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

عرب عجم

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر استقبل البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي الذي يزور قطر.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري وعيسى غانم الكواري وزير الاعلام وعمر شلشيه السفير التونسي بالدوحة.

وقد نقل الوزير التونسي الى الامير تحيات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وتمنياته الطيبة له. كما اعرب عن شكره وتقديره لقطر على دعمها وتشجيعها لاسبوع الاخوة القطري ـ التونسي الذي افتتح في الدوحة والذي يهدف الى تنمية التعاون الثقافي والاقتصادي بين البلدين.

●●●

● وزير الصحة المصري قلد نيابة عن الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسام الطب المصري من الدرجة الاولى للدكتور المبارك الفاضل شداد اول طبيب سوداني تخصص في امراض النساء والولادة الذي منحته اياه نقابة الاطباء المصريين في نطاق احتفالاتها السنوية بيوم الطبيب العربي وقد درجت العادة ان يقلد هذا الوسام سنويا للاطباء العرب الذين اثروا العمل الطبي والانساني في العالم العربي.

●●●

● الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودية دعا الصحافة السعودية الى الاهتمام بمعرض النقل العالمي الذي سيقام في مدينة فانكوفر الكندية في الفترة من ٢ مايو (ايار) الى ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل باعتبار السعودية الدولة العربية الوحيدة التي تشارك في هذا المعرض لابراز ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطور في ميدان النقل خاصة وفي مظاهر الحياة المختلفة الاخرى في زمن قياسي قصير..

وكانت الموافقة الملكية قد صدرت بتكليف وزارة المواصلات بالاعداد والتجهيز والاشراف على الجناح السعودي بهذا المعرض بالتعاون مع الاجهزة الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بقطاع النقل..

●●●

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة اصدر قرارا بترقية الدكتور عباس صالح طاشكندي الى رتبة استاذ في علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالجامعة ويعتبر الدكتور عباس اول عضو هيئة تدريس سعودي يحصل على الاستاذية في هذا المجال على مستوى جامعات المملكة.

●●●

● يغادر وفد الشعبة البرلمانية الكويتية الكويت اليوم لحضور اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الخامس والسبعين المقرر عقده في المكسيك في الفترة من ٧ـ١٢ ابريل (نيسان) الجاري.

ويرأس الوفد وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية وعضو مجلس الاتحاد البرلماني الدولي النائب خالد العجران ويضم في عضويته امين سر الشعبة وعضو مجلس الاتحاد البرلماني الدولي النائب صياح شفيع بوشيبة وعضو مجلس الاتحاد البرلماني الدولي النائب خلف العنزي والنواب مبارك حمد الزوير وعبدالله يوسف الرومي وناصر فهد البناي وجاسر خالد الجاسر ويرافق الوفد سعد النمران وحمود الدواي وخليل شعبان وسعد الرميح من موظفي الامانة العامة لمجلس الامة.

●●●

● الدكتور الحسن حسن انصاري اخصائي الامراض الباطنية وحساسية الجهاز التنفسي والربو في مستشفى «ستار» في السودان يقدم في مؤتمر الجمعية البريطانية للحساسية والمناعة الذي يبدأ اليوم في كلية كينج، بحثا مهما عن دور الخفافيش (الوطاويط) في مرض الربو وحساسية الجهاز التنفسي يشرح فيه علاقة الوطواط بمرض الربو في مناطق السودان المختلفة.

●●●

● صلاح سالم بامخرمة المسؤول عن الحسابات الخاصة في البنك السعودي الامريكي عاد الى جدة قادما من سويسرا بعد ان شارك في مؤتمر سيتي بنك الدولي للاعمال المصرفية ممثلا للبنك السعودي الامريكي.

●●●

● محمد نسيم رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي يسافر ضمن وفد سياحي واعلامي مصري خلال الشهر الحالي الى قطر والكويت والبحرين للمشاركة في الاسابيع السياحية التي تقام هناك.

● الأمير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن تسلم امس أوراق اعتماد ٤ سفراء جدد لدى الاردن هم على التوالي هيكتور كاردينز رودريجز اليكون (المكسيك) وعبد الله حاج عبد الرحمن (الصومال) ومامدو ساليو سيلا (غينيا) وكارل فيشر (تشيكوسلوفاكيا).

●●●

● عبد العزيز حسين مستشار امير الكويت افتتح معرض الفنانة اللبنانية نهى حسني بيه في صالة رابطة الاجتماعيين بالعديلية.

●●●

● ضمن الموسم الثقافي للمتحف الكويتي الوطني والاحتفال بيوم البحار القى الدكتور يوسف دوخي عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية محاضرة بعنوان «ذكريات بحار» بقاعة المحاضرات بمتحف الكويت الوطني.

بدأ المحاضر بالحديث عن اللهجة الكويتية واصولها العربية.

●●●

● اقام اتحاد الكتاب السودانيين امسية شعرية للدكتورة سعاد الصباح الشاعرة والاديبة الكويتية المعروفة بمناسبة زيارتها للخرطوم ضمن وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان وذلك بدار اساتذة جامعة الخرطوم قدمت الشاعرة خلالها قراءات شعرية.

●●●

● الزميل سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

●●●

● وفاء نسيم نصر مدير دائرة التنمية وشؤون الشرق الاوسط في اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يعود بعدها الى الولايات المتحدة وذلك بعد جولة في الدول العربية استغرقت عدة اسابيع.

●●●

● يتم خلال هذا الاسبوع افتتاح اسبوع الفيلم الفرنسي الثالث في الخرطوم الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في العاصمة السودانية بالتعاون مع مؤسسة الدولة للسينما. وسيستمر الاسبوع حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري. ويتضمن سلسلة منوعة من الافلام.

مثل اليوم

كل جديد وله ضجة

الاسبوع الثقافي الكويتي في الجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

استمر يوم امس الاسبوع الثقافي الكويتي في الجزائر فاقيمت امسية شعرية القت خلالها الشاعرة جنة القريني مجموعة من قصائدها، وعقبها الشاعر والاديب خالد سعود الزيد بالقاء سلسلة من القصائد لكبار الشعراء ثم القى قصيدة له بعنوان «حمد».

وفي مقر اتحاد النساء الجزائريات القت رئيسة الجمعية الثقافية النسائية في الكويت وعضو الوفد الانسة لولوة القطامي محاضرة عن مسيرة المراة الكويتية في ربع قرن.

ثم قدمت الشاعرة عائشة بدوي قصيدة عن فلسطين وفي مجال المسرح كان الجزائريون على موعد مع العرض الثاني لمسرحية رحلة حنظلة لفرقة المسرح العربي التي قدمت عرضها على خشبة المسرح الوطني في العاصمة.

وقام الدكتور فؤاد العمر والسفير جاسم بورسلي واعضاء الوفد بزيارة متحف الجهاد الذي يروي قصة الثورات الجزائرية وكفاح بلد المليون شهيد منذ مبايعة الامير عبد القادر الى ان نالت الجزائر استقلالها التام عام ١٩٦٢.

أبيض وأسود

الحرب المنسية في ارتيريا

تقرير قصير نشر في الاسبوع الماضي أفاد ويفيد بأن مليونا من سكان ارتيريا الذي ضمته اثيوبيا قسرا عام ١٩٦١ يعانون من المجاعة ولا امل لهم في الوقت الحاضر في مواجهتها إلا بحملة دولية كبرى كتلك التي استفادت منها اديس ابابا في العام الماضي.

وبالاضافة الى الجفاف فان الشعب الارتيري ظل ثائرا على الضم القسري وحمل أهله السلاح للانفصال عما كان يسمى بالامبراطورية في عهد هيلاسلاسي ومنذ ذلك الحين وأديس ابابا تعتبر ارتيريا منطقة حرب وأهلها خصوما يجب اخضاعهم بالقوة. ومن اساليب تلك القوة التجويع.

وبالرغم من الكميات الضخمة من المواد الغذائية التي تدفقت من الدول الغربية فان أديس ابابا استخدمت الانتقائية في توزيع المعونات بدأ بالمناطق المسالمة لسياستها الماركسية وعنفها الثوري وانتهاء بتلك التي لا تركن كثيرا الى ولاء سكانها.

ولهذا فان سكان ارتيريا المسلمين يعانون الأمرين من الجوع وشح المياه وضربات الجيش الأثيوبي المتواصلة التي حولت الاغلبية الساحقة منهم الى لاجئين مشردين في بلادهم المتصحرة وفي السودان البائسة التي اوتهم بكل ترحاب بالرغم من ضآلة مواردها وكثرة ديونها بينما ظلت معظم الدول الأخرى تتفرج على المأساة المركبة من وجود مئات الألوف من اللاجئين ضيوفا على شعب تشكلت اغلبية سكانه من المعدمين. وفي نفس الوقت استطاع بوب جيلدوف البريطاني ان يجند الموسيقى العالمية لجمع المال اللازم لاسعاف اثيوبيا من الموت جوعا. ولم يفكر أحد في لفت اهتمامه بمأساة ذلك الشعب المناضل، وأحد الأسباب يكمن في ان الشعب والثورة الارتيرية افتقرا، ولنتحدث بكل صراحة، الى الزعامة التاريخية الفذة التي كان بامكانها ان تحجر القوى الأثيوبية او على الاقل تحيدها وترغمها على التفاوض معها. فالزعامات المعروفة اختلفت فيما بينها صراعا على القمة المطلقة واستفحل الصراع بينها حتى وصل الى الاشتباكات المسلحة فسقط من الفرق المتعددة ما كان يمكن ان يصمد للعدو ولهذا فان الثورة افتقدت الوحدة الوطنية الضرورية للصمود في وجه أديس أبابا واستقطاب العون العربي والدولي اللازمين لنجاح معظم حركات التحرير في عالم اليوم.

بدأت مأساة ارتيريا بالاستعمار الايطالي لذلك الجزء من افريقيا عندما تقاسمت الدول الغربية القارة الافريقية في القرن الماضي وتهافتت الجيوش الأوروبية لتمزيق القارة فقررت ايطاليا ان الحبشة كما كانت تدعى آنذاك جزء من نصيبها. فغزتها واستخدم الزعيم الفاشي موسوليني أبشع أساليب القمع بما فيها الغازات السامة لتدمير المقاومة التي حمل لواءها الامبراطور هيلاسلاسي. ودفن قائد الحملة جرازياني ـ سفاح ليبيا ـ سكان العاصمة أديس أبابا تحت غمامة من الغازات السامة.

ثم اشتعلت الحرب العالمية الثانية ومن أحد اسبابها الصراع الامبريالي بين الدول الأوروبية على غنائم العالم الثالث وزحفت القوات البريطانية والهندية المشتركة من السودان لتحرير الحبشة لحرمان ايطاليا من المواد الخام التي كانت تبتزها. وتم تحرير المنطقة وتسليمها الى الامبراطور على شرط واحد وهو وضع أرتيريا تحت وصاية الأمم المتحدة حتى يتم تقرير مصيرها بارادة شعبها. إلا ان الامبراطور الذي كان يسمي نفسه أو صدق ما قيل عنه بأنه والد افريقيا الحرة ـ قلب للارتيريين والأمم المتحدة ظهر المجن وضم ارتيريا الى الحبشة وسمى الاثنين الامبراطورية الاثيوبية.

إلا ان الأمم المتحدة لم تستطع ارغامه على احترام مواثيقها وكان قد تحالف مع الولايات المتحدة وسمح لها باقامة قاعدة عسكرية في اسمرا للتصنت على افريقيا والبحر الأحمر. ولم يبق أمام الشعب الارتيري إلا حمل السلاح. في البداية تلقوا عونا سوفياتيا نكاية بالامبراطور الحليف الأمريكي. ثم سقط الامبراطور وحل محله حكم ماركسي متحالف مع موسكو فنسيت موسكو مبادئها وغيرت قواعد اللعبة فأيدت أديس أبابا ونصحت الشعب الأرتيري بوجوب التفاهم مع أديس أبابا تحت ظل الأممية ولا داعي للقومية الارتيرية كما انفض عن الشعب الارتيري اصدقاء الأمس ولم يبق معه إلا الشعب السوداني المنكوب يقدم له الأرض لينام عليها والسماء ليلتحفها يقاسمه الرغيف الهزيل أصلا وجالون ماء يتطلب مسيرة يوم واحد لتأمينه.

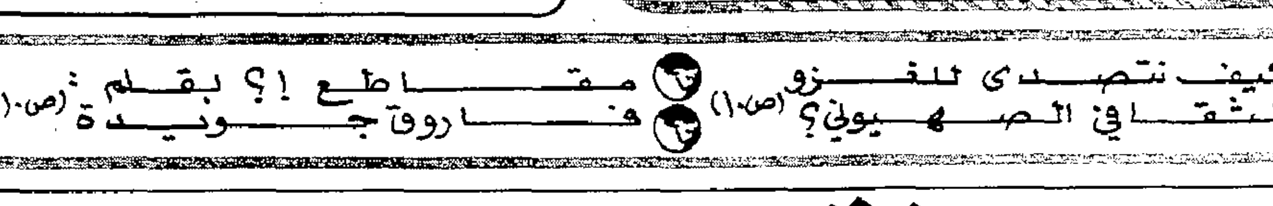
اما أن الأوان للذين تصدوا للزعامة الأرتيرية ان يعيدوا النظر فيما يصنعون رحمة بالشعب المنهوك؟

فاروق لقمان



London - Friday, 4 April 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2684

الجمعة ٢٥ رجب ١٤٠٦ هـ ـ ٤/٤/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٨٤



الرياض تشهد اليوم أكبر مهرجان رياضي (ص٩)
خبير إسرائيلي يتوقع إنهيار الكيان الصهيوني (ص٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى ـ رقم ٢

صبي فقير جائع يجمع ثروة هائلة!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من ولد فقير معدم لا يملك فلسا واحدا يلجا الى سرقة جزرة ليسد رمقه، ويترك المدرسة وهو في الثانية عشر من عمره ليساعد امه على سد نفقات العائلة... الى مليونير يشار اليه في الولايات المتحدة.

هكذا يقول المليونير «روبن ماثيوسي» عن نفسه اليوم وله من العمر ٧٢ سنة.

ويروي قصته مع الفقر المدقع والثراء قائلا: «جئت مع عائلتي الى الولايات المتحدة من بولندا عندما كان عمري ٨ سنوات. فبعدما فقدت عائلتنا الأب المعيل، هاجرنا مثل غيرنا من الملايين بعد الحرب العالمية الأولى الى الولايات المتحدة وتحديدا الى افقر احياء مدينة نيويورك. دخلت المدرسة لأقضي فيها اربع سنوات ثم اضطررت لتركها لأساهم مع والدتي في اعالة الأسرة.

ويقول: «ان الدرجة الجامعية ليست بالضرورة مفتاح النجاح في الحياة. اساس النجاح في الحياة هو الارادة القوية اولا واخيرا.

ويتابع في حديثه لاحدى الصحف، عشت الفقر بكل انواعه بيت بلا كهرباء، جوع حقيقي، ليال وليال بتناها على الطوى اضطر لسرقة ما يسد الرمق جزرة.. كسرة خبز.. ما اجده من مخلفات قمامة البشر، حافي القدمين... رث الثياب... الى ان عملت في مصنع للمرطبات. لم يبق كتاب يتعلق بالمرطبات والآيس كريم في ذلك الوقت الا وقرأته.

واليوم يمتلك ماثيوسي احد اشهر مصانع الآيس كريم في الولايات المتحدة ثروة تقدر بمئات الملايين من الدولارات ونصيحة متواضعة الى الباحثين عن الثروة تتلخص بقوله: «نصيحتي المتواضعة لمن يريد ان يحسن وضعه ان يركض ويركض اكثر من اي شخص آخر حتى يبلغ الهدف.. والارادة القوية الفولاذية هي الشبع الذي لا ينضب للوصول الى ما يريده المرء».

صباح الخير

عرب في اميركا

كنت هاتفت صديقا كريما هو ايضا مسؤول كويتي فطلب مني ان اكمل ما كتبت عن العرب في الولايات المتحدة، ووعدت ان افعل ولا ازال عند وعدي، غير ان هذه السطور اليوم لا تعدو ان تكون ارهاصا لمقال لاحق، كتبتها بسبب موضوع آني.

والعرب في الولايات المتحدة انواع، فهناك الطارئون من عاملين لأجل وزوار، وهناك اميركيون من اصل عربي، ومتامركون (والفرق مع من سبقوهم انهم ينكرون اصلهم). وهناك الطامحون الى جنة اميركا ولا يستطيعون الوصول او الوصل فيهلجمون وينتقدون.

غير انني اكتب اليوم عن الاميركيين من اصل عربي، تلك الاغلبية التي لم تفقد محبتها للوطن الاصلي وهي تبني لها مستقبلا في العالم الجديد، والتي بدات في السنوات الأخيرة تتفاعل مع القضايا العربية وتدافع عنها وتشكل «لوبي» عربيا، ربما لم يكن في نفوذ اللوبي اليهودي وقدرته، إلا أنه موجود وهو اكثر مما نستطيع قوله عن ناس كثيرين امتهنوا حرب النظارات، واصبحوا «عواجيز فرح»، حتى ونحن في جنازة.

وكنت كتبت مرة اقول انني بانتظار ان تشب المنظمات العربية الأميركية عن الطوق، فرغم كل دعمنا لها، إلا انني اصل الى مكتبي في واشنطن في الصباح فلا أجد غير طلبات مساعدة من المنظمات اليهودية التي تعرف عنواني من اشتراك لي في نشرة اللوبي الاسرائيلي الرسمي.

ويبدو ان المنظمات العربية اخذت كلامي على حرفيته، فقد عدت الى مكتبي في واشنطن هذه المرة، لأجد ثلاث رسائل من ثلاث منظمات عربية اميركية مختلفة، كلها تطلب دعمي المالي وتاييدي لقضية تهم العرب.

ووقفت محتارا امام طلبات المساعدة هذه، فالمنظمات العربية الاميركية تتصور انني شخص «مهم» بالنظر الى علاقاتي واتصالاتي في الوطن، فاذا لم ادفع فقد يهبط «اعتباري»، واذا دفعت فقد افتح على نفسي بابا لا استطيع غلقه. واخترت الحل الثلثي وقلت: ربنا يستر.

(طبعا لم يخل الأمر من رسالة يهودية واحدة كانت من الصندوق القومي اليهودي دعتني الى التبرع لغرس شجرة في ارض الأجداد. وهي ارض اجدادي لا اجدادهم وقد زرعنا فاجتثوا الشجر والنفس ثم اعادوا كتابة التاريخ).

غير انني اكتب هذه السطور اليوم لأقول ان المنظمات العربية الأميركية شبت عن الطوق، لا لأنها طلبت مني التبرع، بل لأن نشاطها في دعم القضايا العربية جيد، وانا خارج هذا الصباح من افطار عمل لا استطيع كشف تفاصيله بعد، لدعم صفقة عربية، فاذا عجزت هذه المنظمات عن القيام بمهمتها، فالسبب ليس عجزها هي، بل انها تدافع عن قضية خسرانة، هي عرب آخر زمان.

جهاد الخازن

جهاز يساعد المصابين بالعصاب النطقي

موسكو ـ وكالات الأنباء:

اخترع العلماء السوفيات في المعهد الاتحادي للبحث العلمي اخيرا جهازا يسمى «با ـ آس ـ ر» يساعد المرضى المصابين بالعصاب النطقي «اللعثمة» في التخلص من هذا المرض.

وجاء في تقرير علمي نشرته مجلة الاتحاد السوفياتي في عددها الاخير الصادر هنا مؤخرا ان الجهاز الجديد يضطر المريض باللعثمة الى التكلم ببطء من خلال وضع «ميكروتلفون» باذن المريض يتصل بالجهاز المذكور الذي يوضع في الجيب.

وأشار التقرير الى ان الغرض من هذا الجهاز هو تنظيم عملية النطق بالشكل الذي يتوافق زمنيا مع عملية التحليل التي يقوم بها الدماغ للاشارات النطقية.

وأوضح ان الجهاز الجديد لا يساعد المريض في حالة الحديث المباشر فحسب بل ايضا في حالة المكالمات التلفونية واثناء القاء الخطابات والتقارير.

علماء امريكا يعتزمون حفر بئر عمقها ١٠ كيلومترات

شامبين (الولايات المتحدة) ـ اف ب: يعتزم بعض العلماء الامريكيين حفر بئر عمقها نحو عشرة كيلومترات في جنوب شرقي ولاية ايلينوي من شأنها ان تتيح لهم العودة للوراء الى ستمائة مليون سنة.

وذكر نحو ١٢٠ جيولوجيا اجتمعوا في جامعة ايلينوي ان حفر هذه البئر ربما يجلب عناصر غاية في الاهمية تتعلق بتكوين الكرة الارضية والبحث عن البترول وحفظ المواد الخطيرة كما تتعلق برصد الهزات الارضية والتجارب النووية تحت الارض.

واكد احد الباحثين ان السوفيات حفروا بئرا عمقها ١٢ كيلومترا ووصف النتائج التي توصلوا اليها بأنها «مذهلة».

وجدير بالذكر ان انجاز هذا المشروع ربما يستغرق من خمس الى ثماني سنوات ويتكلف ملايين الدولارات.

٦٨ وفاة بالايدز في امريكا

سان فرانسيسكو ـ ا. ف. ب : اعلن المسؤولون في اجهزة الصحة في مدينة سان فرانسيسكو امس الاول ان ٦٨ شخصا توفوا بمرض الايدز في الشهر الماضي ويعتبر هذا اعلى معدل وفيات يتم تسجيله حتى الآن خلال شهر واحد.

وتوضح آخر الاحصائيات عن هذا المرض الذي لم يتم بعد التوصل لعلاج له ان ٧٥ حالة اصابة جديدة بمرض الايدز تم تسجيلها في شهر مارس (آذار) فيما سجل شهر فبراير (شباط) الماضي ١٠١ حالة في سان فرانسيسكو.

الا ان المسؤولين في اجهزة الصحة يرون انه من المنتظر ان يقفز عدد المرضى المصابين بالفيروس في هذه المدينة في ولاية كاليفورنيا من ٩٠٠ شخص في الوقت الحالي الى ١٦٠٠ شخص عام ١٩٨٧.

دراسة عن امراض القلب تلغي نظرية تتعلق بالكوليسترول

لندن ـ وكالات الانباء : اكدت دراسة متخصصة هنا امس ان الرجال الذين يعانون من زيادة عالية من الدهون في دمهم معرضون للاصابة بالنوبات القلبية اكثر من غيرهم بثلاثة اضعاف.

واظهرت الدراسة التي اجريت على مستوى بريطانيا ان الرجال الذين يصل معدل الكوليسترول في دمائهم الى ما فوق المعدل العادي تتضاعف لديهم المخاطرة ثلاث مرات اكثر من غيرهم للاصابة بالنوبات القلبية.

وكان الاطباء في انحاء العالم يعتقدون طوال السنوات العشر الماضية ان من يحتوي دمه على نسبة عالية من احد انواع الكوليسترول يتمتع بمناعة ضد امراض القلب.

وكانت النظرية تقول ان الكوليسترول القليل الدهن يساعد على ازالة الكوليسترول المؤذي الكثير الدهن من الجدران الداخلية للشرايين ويمنع انسدادها.

ولكن الاكتشاف الاخير الذي توصل اليه العلماء بعد فحص ثمانية الاف رجل من متوسطي العمر في المملكة المتحدة اظهر ان هذه الطريقة في التكهن عديمة الجدوى الآن.

واكد البروفسور جيرالد شاير الذي اشرف على الدراسة ان النظرية القديمة قد تكون سارية في بلدان تنخفض فيها نسبة الكوليسترول بصورة عامة.

واورد التقرير توصيات محددة وهي التقليل من استهلاك الدهون والسكر والملح وزيادة استهلاك الاطعمة النشوية والحبوب والخضار الغنية بالالياف.

انخفاض السياحة الامريكية الى أوروبا بسبب عمليات الخطف

واشنطن ـ ا. ف. ب : زاد عدد السياح الاجانب الذين اعرضوا عن السياحة في اوروبا والشرق الاوسط بسبب الخوف من وقوع أعمال ضدهم لذلك فهم يفضلون عليها مناطق أخرى اكثر امنا.

وقد نشأت هذه الظاهرة في العام الماضي بعد اختطاف طائرة بوينج تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» وحادث الباخرة الايطالية «اخيل لورو» وتطورت الظاهرة هذا العام واخيرا وقع انفجار طائرة «تي دبليو ايه» قبل هبوطها في اثينا.

وأشار استطلاع اخير قامت به صحيفة «ترافل ويكلي» الامريكية الى ان نصف شركات السياحة في الولايات المتحدة واجهت حالات عديدة لالغاء الرحلات المقررة.

وصرح مسؤول في شركة «تويتتيث سينتوري» في نيويورك بان انخفاض عدد السياح الى اوروبا وبصفة خاصة اليونان وايطاليا والشرق الاوسط كان بنسبة ١٠ الى ١٥ في المئة هذا العام.

معمرة يابانية احتفلت بعيد ميلادها الحادي عشر بعد المئة

طوكيو ـ وكالات الأنباء: افادت الانباء الواردة من جزيرة شيكوكو اليابانية ان ايني تسوغاوا اكبر المعمرين في اليابان احتفلت بعيد ميلادها الحادي عشر بعد المئة امس في منزلها بقرية كيوديرا بمحافظة توكوشيما.

وذكر ان موظفي محافظة القرية احتفلوا بعيد ميلاد تسوغاوا وقدموا لها شهادة مواطن شرف في القرية وهدايا اخرى.

وابلغت تسوغاوا الصحفيين المحليين انها تتبع نمط معيشة منتظم اذ تنهض في الساعة السابعة صباحا وتنام في الساعة الثامنة من مساء كل يوم.

وهي تقطن مع سبعة افراد من عائلتها المكونة من اربعة اجيال.

واصبحت تسوغاوا في فبراير الماضي اكبر المعمرين اليابانيين بعد وفاة شيغيتشيو ايزومي عن عمر بلغ ١٢٠ عاما وكان حسب سجلات غينيس اكبر معمر في العالم.



المرأة تهزم حامل السكين

نساء من شرطة اليابان يحاولن مهاجمة عصابة من حملة السكاكين.. وقد تمكن في النهاية من التغلب على افراد العصابة. المشهد جزء من تمرين لنساء الشرطة اللواتي ستسند اليهن مهمة تامين الحراسة لسبعة من قادة العالم اثناء قمة الدول الصناعية في طوكيو خلال الشهر المقبل.

١٩ مليون دولار تعويضات لامرأة من شركة لانتاج السيارات بأمريكا

فورت بيرس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: حكمت هيئة محلفين امس الأول على شركة امريكية لانتاج السيارات «موتورز كوربوريشن جيب رينولت» بدفع مبلغ ١٩,٥ مليون دولار كتعويضات لسيدة اصيبت بشلل في ساقيها بسبب حادث.

فقد تعرضت اليزابيث ووكر (٣٠ عاما) لحادث في ٤ مايو (ايار) ١٩٨٤ بالقرب من فورت بيرس (ولاية فلوريدا) حين اصطدمت سيارتها بسيارة اخرى مما ادى الى انقلابها.

وقد اثبت محامي اليزابيث ووكر ان السيارة التي كانت تستقلها ضيقة اكثر من اللازم وتميل الى الانقلاب.

واعربت هيئة المحلفين عن اعتقادها بأن شركة «موتورز كوربوريشن جيب رينولت» لم تحسن تصميم واختبار السيارات الجيب التي انتجتها ولم تخطر المستخدمين لهذه السيارة بمخاطرها.

وطالب المحامي الشركة بدفع ٣٨,٦ مليون دولار كتعويضات للسيدة ووكر الا ان المحلفين اعربوا عن اعتقادهم بأن الشركة لا تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث اذ يشترك معها في المسؤولية قائد السيارة التي صدمت السيارة الجيب.

ومما يذكر ان الشركة اوقفت انتاج هذا النوع من سيارات الجيب قبل عامين من وقوع الحادث للسيدة ووكر.

سرطان الثدي قتل آلاف النساء ببريطانيا العام الماضي

لندن ـ كونا: اكدت كلية التمريض الملكية هنا امس ان من شأن تطبيق برنامج وطني موسع للتشخيص المرضي لمرض سرطان الثدي ان يسهم في انقاذ حياة ٣٠٠٠ سيدة في بريطانيا سنويا.

وقال ناطق بلسان الكلية ان الابحاث دلت على ان استخدام وسيلة الرسم الشعاعي للثدي عبر شاشة التلفزيون والمعروفة باسم «ماموغرافي» ساعدت على خفض معدل الوفيات الناجمة عن الاصابة بسرطان الثدي بنسبة الثلث لدى النساء فوق سن الـ ٥٠ عاما.

وأوضح ان هذه الطريقة اثبتت فعاليتها اكثر من اي وسيلة تشخيص اخرى الا انها تتطلب فريق عمل بدرجة عالية من الخبرة والكفاءة لتحليل المعلومات في جهاز «الماموغرافي».

واضاف ان بريطانيا لا تملك عددا كافيا من الخبراء المتخصصين في استخدام وتحليل معلومات هذا الجهاز الحساس الأمر الذي يعوق اقامة مراكز وطنية في عدة مناطق بريطانية.

ويذكر ان حالات الوفاة من الاصابة بسرطان الثدي في العام الماضي فقط بلغت ١٢,٠٠٠ حالة.

صدق او لا تصدق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

خرجت الفتاة الصغيرة الى حديقة المنزل لتستمتع بأشعة الشمس الصباحية لتفاجأ بوالدها ملقى على العشب الأخضر في الحديقة، بلا حراك.

صرخت الفتاة البالغة من العمر ١٣ عاما وعند مجيء رجال البوليس تبين ان القاتل استخدم ربطة عنق او ربما حزاما جلديا لخنقه.

الجريمة وقعت في ابسوم بضواحي لندن والضحية يدعى مايكل جونو (٤١ سنة).

كذبة ابريل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل المواطن سامي خميس الى مستشفى عرفان بجدة يوم الاثنين الماضي لاجراء عملية استئصال اللوزتين ولكنه اخبر زوجته ان العملية ستكون يوم الثلاثاء وذلك لانها كانت تؤدي آخر يوم لها في امتحان المنتسبات بجامعة الملك عبد العزيز. ولما حضرت الزوجة يوم الثلاثاء اول ابريل لتكون بجوار زوجها اثناء اجراء العملية اكتشفت انه اجرى العملية في اليوم السابق وانه لم يرد ان يخبرها حتى لا يسبب لها ازعاجا وتؤدي الامتحان بسلام، وربما كانت هذه انصع كذبات ابريل بياضا.

نافع افندي

انا يا حياتي حامل جنسيات مختلفة...
تفضل اخطفني على الرحلة اللي تعجبك!

حاجز خطف على الرحلة ـ بيروت ـ

مع قهوة الصباح

اقرأ بسرعة.. (٤)

اذا كنت تريد نصيحتي في اسلوب القراءة.. فاقرأ بسرعة.. اقرأ ما تفهم وما لا تفهم.. لا تتوقف عند كلمة غمض عليك معناها ثم تلقي بالكتاب يائسا.. المهم اولا ان تكتسب عادة القراءة السريعة.. شيئا فشيئا ستزيد حصيلتك اللغوية.. وشيئا فشيئا ستفهم المعنى الكلي لما تقرأ.. واقصد بالطبع القراءة الادبية وليست المذاكرة.. او قراءة نظرية النسبية.

عدد كبير من الكتاب والادباء ـ بل كلهم تقريبا ـ يقرأ بسرعة ٥ صفحات في الدقيقة الواحدة.. وهذا ما يفعله انيس منصور مثلا.. وهو يعتمد في قراءاته المتنوعة على الملخصات.. وكان الكاتب الفرنسي الراحل جاك برجيه يحتاج الى اقل من ٣٠ دقيقة لقراءة ٢٠٠ صفحة.. وكان يستطيع مناقشة الكتاب بعد ذلك.. وكان الكاتب الامريكي سكوت فيتزجيرالد يدخل الى المكتبة فيشتري كتابا ثم يمزقه الى جزئين.. يترك جزءا للبائع المندهش.. وياخذ الجزء الثاني من الكتاب قائلا: «ان النصف الأخير يكفي.. وساعرف منه ما حدث في الجزء الاول.. وكان يقرأ النصف الذي اخذه في القطار.. ويتركه على المقعد ويعود الى منزله.

وكان «بلزاك» الكاتب الفرنسي الشهير قارئا نهما.. وكانت قدرته على القراءة فائقة.. وكان الرئيس الامريكي الاسبق «جون كيندي» يستطيع استيعاب اعقد التقارير الرسمية في دقائق، ويناقش الخبراء فيها.. وبعد دخوله البيت الأبيض كان يستحث موظفيه على تعلم اساليب القراءة السريعة.

على كل حال حاول ان تقرأ بسرعة.. فاذا لم تستطع فاقرأ ببطء.. المهم ان تقرأ..

عبد الله باجبير

٥ قتلى بحادث مرور بتونس

تونس ـ كونا: لقي خمسة تونسيين مصرعهم فيما اصيب شخص سادس بجروح خطيرة امس من جراء حادث اصطدام بين سيارة صغيرة وحافلة ركاب.

اعدام قاتل آخر في سورية

دمشق ـ ر: نفذ حكم الاعدام شنقا امس بمواطن سوري ادين بالقتل المتعمد والتسبب في جرح آخرين والمتاجرة بالمخدرات.

وقال مصدر رسمي ان عبد الله محمود حيالتي من سكان بلدة الزبداني القريبة من دمشق وعمره ٣١ سنة قتل عمدا شقيق زوجته واطلق النار على زوجته ووالدها ووالدتها واصابهم بجروح خطيرة كما تعاطى وتاجر بمادة الحشيش المخدر.

نكتة اليوم

السمك المشوي

ـ الاول: ماذا تفعل لو رأيت حريقا في البحر؟

ـ الثاني: انتظر حتى ينتهي الحريق ثم اصطاد السمك المشوي..

من القارىء
محمد الكامل حلمي